



مسقط
38
31
27

رئيس التحرير
عاصم بن سالم الشيدى
24 صفحة
الثمن 200 بيسة



20200828712

Wednesday 18 May 2026 - Issue No15916

الأربعاء ٢٥ من ذي القعدة ١٤٤٧ الموافق ١٣ مايو ٢٠٢٦ العدد ١٥٩١٦

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

منظومة وطنية تراقب العمليات التشغيلية في قطاع النفط والغاز وتدعم استدامة الاقتصاد

جلالة السلطان يزور شركة تنمية نفط عمان ويدشن «بيت الهيثم»



كما اطلع جلالة السلطان على المعرض الحائطي الذي يوثق أهم المحطات التاريخية لشركة تنمية نفط عمان ورحلة التحول المؤسسي وزيادة الإنتاج والخطط الاستراتيجية المستقبلية ومبادراتها في مجالات الاستدامة والتحول الرقمي وتنمية الكفاءات الوطنية.

وفي ختام الزيارة السامية، تفضل جلالة السلطان العظيم بتدوين كلمة في سجل كبار الزوار، أعرب فيها عن سروره بهذه المناسبة الطيبة، راجيا التوفيق لجميع العاملين في هذا القطاع، وتحقيق المزيد من الإنجازات. رافق جلالة السلطان خلال الزيارة صاحب السمو السيد ذي يزن بن هيثم آل سعيد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية.

«التفاصيل ص 3-2»

حققته من نتائج في قطاع النفط والغاز، مستعرضا جهودها في تطوير بيئة العمل ورفع مستويات الأداء، إلى جانب رؤيتها المستقبلية ومشروعاتها المرتبطة بالتقنيات الحديثة.

ثم تفضل جلالته، رعاة الله، بإزاحة الستار التذكاري إيدانا بالافتتاح الرسمي لمركز العمليات المتكاملة «بيت الهيثم»، الذي يعد المركز الرئيسي للحكم والسيطرة بقطاع الطاقة في سلطنة عُمان، حيث صُمم ليكون مسرحا رقميا متطورا يعنى بالمراقبة اللحظية لجميع العمليات التشغيلية في قطاع النفط والغاز تحت منظومة تشغيلية واحدة، ويعتبر من المشروعات الوطنية الرئيسة، والرائدة على المستوى العالمي، وأنشئ ترجمة للرؤية السامية السديدة لجلالة السلطان العظيم في عهد النهضة المتجددة، وسيسهم إسهاما مباشرا في استدامة الاقتصاد الوطني.

العمانية: تفضل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه، بفتح صباح أمس بزيارة كريمة إلى شركة تنمية نفط عُمان بمحافظة مسقط للاطلاع على أبرز المشروعات والتطورات في قطاع الطاقة.

ولدى وصول جلالة السلطان المعظم - أيده الله - إلى مقر الشركة، كان في استقبال جلالته معالي المهندس سالم بن ناصر العوي وزير الطاقة والمعادن، وسعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن، رئيس مجلس إدارة شركة تنمية نفط عُمان، والدكتور أفلح بن سعيد الحضرمي مدير عام الشركة. عقب ذلك، تشرف مدير عام الشركة بإلقاء كلمة ترحيبية بمناسبة الزيارة السامية لجلالة السلطان المعظم، بعدها، تفضل جلالته، أعزه الله، بمشاهدة عرض مرئي تناول أبرز مراحل تطور الشركة وما

تسلمه بتكليف سام سفير سلطنة عمان في تونس وسام التميز الثقافي العربي لجلالة السلطان من «الألكسو»

العُمانيّة: بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - يمثل لحظة وفاء عربية لفائد جعل من الثقافة مشروع دولة، ومن المعرفة رؤية حضارية، مشيدا بما حققته سلطنة عُمان في ظل القيادة الحكيمة لجلالته من نموذج حضاري يجمع بين الأصالة والحداثة، ويعزز مكانة الثقافة بوصفها قوة ناعمة للتنمية، وأداة لترسيخ قيم السلام والتسامح والحوار.

وأشار إلى أن هذا التكريم لا يقتصر على شخص جلالة السلطان المعظم، بل يجسد تقديرا لمسيرة وطنية وحضارية رسخت دور الثقافة في بناء مستقبل الإنسان العربي، وأكدت حضور سلطنة عُمان في دعم العمل الثقافي العربي المشترك، وصون التراث، وتعزيز الحوار والتقارب بين الشعوب، معربا عن تقدير المنظمة للدعم الذي تحظى به من سلطنة عُمان، واعتزازها بعلاقات التعاون القائمة بين الجانبين في خدمة الثقافة العربية، وتعزيز حضورها عالميا.

«التفاصيل ص 4»

العُمانيّة: بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - تسلم سعادة الدكتور هلال بن عبدالله السناني سفير سلطنة عُمان لدى الجمهورية التونسية أمس، وسام «التميز الثقافي العربي» من الفئة السامية، الذي منحه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) لجلالته السامي؛ وذلك خلال احتفالية رسمية أقيمت بمقر المنظمة في العاصمة التونسية.

ويأتي منح جلالة السلطان المعظم - أيده الله - هذا الوسام الرفيع كونه أول وسام تمنحه المنظمة منذ تأسيسها عام ١٩٧٠م، تجسيدا للتقدير العربي للمكانة الثقافية والحضارية المرموقة التي تتبوأها سلطنة عُمان، وعرفانا بالدور الريادي الذي يضطلع به جلالته في ترسيخ الثقافة والمعرفة، وتعزيز مسارات التنمية الفكرية والمعرفية في الوطن العربي.

وأكد معالي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محمد ولد أعر في كلمته أن منح «وسام الألكسو للتميز الثقافي العربي»

رأي عمان «بيت الهيثم».. قوة الرمز والمعرفة

حملت زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - إلى شركة تنمية نفط عمان معنى أوسع من افتتاح مركز تشغيلي جديد، حيث أشارت إلى تحول في اللغة الاقتصادية للطاقة؛ من البراميل والحفارات والمكامن إلى المنظومات والمستشعرات والذكاء السيادي. ويمنح مركز العمليات المتكاملة «بيت الهيثم»، المصمم لمراقبة عمليات النفط والغاز في البلاد لحظيا، أكثر قطاعات عُمان استراتيجية جهازا عصيبا جديدا.

مؤلت الطاقة بناء الدولة الحديثة، فمن عودتها شيدت الطرق والمدارس والمستشفيات والموانئ والمؤسسات. واليوم تدخل هذه الثروة مرحلة أخرى من القيمة: مرحلة تقوم على إدارة الأصول بكفاءة أعلى، وقراءة المخاطر مبكرا وتحويل البيانات اليومية إلى قرارات اقتصادية دقيقة.

يضع «بيت الهيثم» قطاع الطاقة داخل مجال رؤية واحدة ومتكاملة. فالإنتاج والسلامة والصيانة والخدمات اللوجستية والكفاءة يمكن قراءتها اليوم باعتبارها نظاما مترابطا لا يمكن فصل بعضه عن بعض.

لقد تغير اقتصاد الطاقة، كان مقياس القوة القديم هو القدرة على الاستخراج، أما مقياس القوة الجديد فهو القدرة على الاستخراج بدقة. المنتج الناجح يخفض كلفة البرميل ويقلل فترات التوقف ويحمي الأصول ويطيل عمر الحقول، ويحد من كثافة الانبعاثات، ويوظف التقنية لتوسيع المسافة بين تقلبات الأسعار والهشاشة المالية. ومن هنا تتجاوز مراكز العمليات الرقمية معناها التقني المباشر لتصبح أدوات لبناء الصلابة الاقتصادية الكلية.

تبدو مهمة عُمان المستقبلية واضحة، عليها أن تواصل تعظيم القيمة من النفط والغاز، وأن تبني في الوقت نفسه أسس اقتصاد أكثر تنوعا.

«نص الرأي ص 15»

جلالته يعزي رئيس بوتسوانا

العُمانيّة: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - برقية تعزية ومواساة إلى فخامة الرئيس دوما جيديون بوتسوانا رئيس جمهورية بوتسوانا في وفاة الرئيس البوتسواني السابق فيستوس موغاي.

أعرب جلالته فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لفخامته وأسرة الفقيد والشعب البوتسواني الصديق.

.. ويتلقى رسالة خطية من الرئيس الأذربيجاني

العُمانيّة: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - رسالة خطية من فخامة الرئيس إلهام علييف رئيس جمهورية أذربيجان، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. تسلم الرسالة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، خلال استقباله أمس سعادة السفير رشاد إسماعيلوف سفير

الجمهورية أذربيجان المعتمد لدى سلطنة عُمان. جرى خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات، واستعراض عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك على الصعيدين الإقليمي والدولي.

«صوره ص 4»

طهران تتوعد واشنطن بـ«الفضل» وتلوح بتخصيب اليورانيوم إلى 90%

عواصم «وكالات» : تلاشت آمال التوصل إلى اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وإيران أمس الثلاثاء بعد قول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن وقف إطلاق النار مع طهران «عرضة للانهيار»، وذلك بعد رفض الجمهورية الإسلامية مقترحا أمريكيا لإنهاء الصراع وتمسكت بقائمة مطالب وصفها الرئيس الأمريكي بأنها «هراء».

وتطالب إيران بإنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما في ذلك لبنان، وأكدت على سيادتها على مضيق هرمز، وطالبت بتعويضات عن الأضرار الناجمة عن الحرب وإنهاء الحصار البحري الأمريكي وشروط أخرى.

في غضون ذلك وجه رئيس مجلس الشورى كبير المفاوضين الإيرانيين محمد باقر قاليباف أمس الثلاثاء إنذارا إلى الولايات المتحدة، داعيا إياها إلى قبول الشروط الواردة في مقترح إيران لإنهاء الحرب في الشرق الأوسط أو «الفضل»، وذلك غدا إعلان الرئيس دونالد ترامب أن الهدنة في

العُمانيّة: «الإنعاش» وأشارت مواقف ترامب الراضية للرد الإيراني على المقترح الأمريكي مخاوف من استئناف الحرب، حيث قال إبراهيم رضائي المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني أمس إن طهران قد تعتبر صالحا لصناعة الأسلحة، إذا تعرضت البلاد لهجوم جديد.

وكتب رضائي على منصة إكس «قد يكون التخصيب بنسبة ٩٠٪ أحد الخيارات المتاحة لإيران في حالة تعرضها لهجوم آخر. سنناقش هذا الأمر في البرلمان».

ونقلت وكالة أنباء فارس أن محمد أكبر زادة نائب القائد السياسي لبحرية الحرس الثوري قال: إن طهران وسعت تعريفها لمضيق هرمز ليصبح «منطقة عمليات واسعة، يتجاوز نطاقها ما كان عليه قبل الحرب بكثير.

جلالة السلطان يزور شركة تنمية نفط عُمان ويفتح مركز العمليات المتكاملة «بيت الهيثم»



«بيت الهيثم» صرح رقمي متطور يُعنى بالمراقبة اللحظية للعمليات التشغيلية في قطاع النفط والغاز تحت منظومة واحدة



الزيارة السامية وافتتاح «بيت الهميم» تجسد الدعم المتواصل لقطاع الطاقة

الشركة تجريب ٣٠ مبادرة تقنية ولعبة للفرق. مجالات جديدة للنمو والتعامل مع التحديات التقنية للقطاع مثل إدارة المياه المصاحبة للإنتاج، وإدارة الطاقة، والرفع الاصطناعي، والاستخلاص المزدوج للنفط، وقياس الإنتاج إلى جانب تطبيق ٢٢ تقنية جديدة لإيجاد حلول في مجالات إدارة المياه، وإدارة الرفع الاصطناعي، وإنشاء الأبار. واحتفظت شركة تنمية نفط عمان داخل سلطنة عمان بما يقارب مليار ريال عماني من أرباحها، إضافة إلى سلسلة التوزيع، فيما أفادت ٢٤٠ مليون ريال عماني على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وشركات المجتمع المحلي، ووجهت ٢٧٢ مليون ريال عماني نحو المنتجات الصنعية في سلطنة عمان، كما وفرت الشركة عن طريق برنامجها للمحتوى المحلي ٢٥٥٢ فرصة عمل للعُمانيين.



مركز العمليات
المتكاملة بدير
عن بعد 227 حقلًا
نفطيا و 39 حقلًا
غازيا و 29 محطة
إنتاج رئيسة و 15
محطة توليد
الكهرباء

[illegible]

وأضاف لوكالة الأنباء العمانية، إن افتتاح الرسمي لشروع بنائها، يجسد الدعم الهام الخواص لقطاع الطاقة، ويؤكد على ما يمثله الابتكار والتنمية التشغيلية والتحول الرقمي من ركائز أساسية في مسيرة سطنة عمان نحو تنمية مستدامة واقتصاد أكثر قدرة وتنافسية.

وأشار إلى أن هذه الوزارة أسمايتها تمثّل مصفراً عن عزاز والجمال عظيم كميات موظفي الوزارة، لا سيما الكفاءات العامية التي تواصل قيادة مسيرة الحكومة وصياغة مستقبلها، كما عكسها الوزارة الفقه الراسخة التي تحظى بها الزيادة من جلالاته - رحمه الله - بوصها مؤسسة وعظيمة رائدة في فهم النواحي السياسية بدور محوري في دعم النمو الاقتصادي واستلزامه عام وتعزيز الأمن أفقياً، ورسيخ مقومات البرونة والاستدامة على يد العبد، وبوقت



ويدير الحركة
تشمل المرافقة
منتجا، ٣٩
إنتاج رئيس
الكهرباء بـ
مغاواط،
متصلة مع
الانابيب و
ويسهم هذا

العاهل المفدى يطلع على أبرز المشـ

جلالة السلطان يزور شركة تنمية نفط عُـمـ



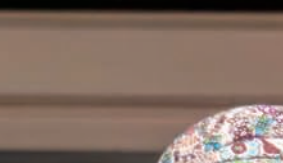
جلالة السُّلطان يطالع على
المعرض الحائطي الذي يوثق
أهم المحطات التاريخية للشركة

**جلالته يُعرب عن سروره
بالزيارة واقتتاح المركز الرئيس
للتحكم والسيطرة بقطاع الطاقة**

مشاهدة عرض مرئي تناول أبرز مراحل تطور الشركة وما حققته من نتائج في قطاع النفط والغاز

[illegible][illegible]

فلح بن سعيد الحضرمي مدير عام الشركة.
عقب ذلك، تشرف مدير عام الشركة بإلقاء
كلمة ترحيبية بمناسبة الزيارة السامية



منح جلالة السلطان الوسام الرفيع عرفانا بدوره الريادي في ترسيخ الثقافة والمعرفة

بتكليف سام . . سفير سلطنة عُمان لدى تونس يتسلم وسام «التميز الثقافي العربي»



■ سفير سلطنة عُمان خلال تسلمه الوسام

والانتمائية لجلالة السلطان العظم - حفظه الله ورعاه -
 حقق على أرض سلطنة عُمان من منجزات ورصيد تاريخي
 مادي وغير مادي ضارب في عمق التاريخ البشري.
 وبهذه المناسبة، قال معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدي،
 وزير الثقافة والرياضة والشباب: إن منح المنظمة العربية
 للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) حضرة صاحب الجلالة
 السلطان يشيم بن طارق العظم - حفظه الله ورعاه - وسام
 التمييز التفضيلى العربي من الفئة السامية، يعكس الرؤية
 السامية لجلالة السلطان العظم في ترسيخ مكانة الثقافة
 كركيزة محورية في معاشات التنمية الشاملة، ورافدا لقيم
 الحوار والتسامح والتعايش، التي اجانب ما يوليه جلالته من
 اهتمام متواصل بدعم الحراك الفكري بما يسهم في تعزيز
 التفاهم الانساني والاستقرار الاقليمي والدولي.
 واكد معاليه ان هذه التكريم يأتي تقديرا للمكانة الحضارية
 التي رسختها سلطنة عُمان في عمق الثقافة والعرفة، وتعزيز
 دورها في بناء الإنسان، ودعم جسر التقارب الحضارى بين
 الشعوب.

وأضاف وزير الثقافة والرياضة والشباب: إن سلطنة عُمان،
 بقيادة جلالة السلطان العظم، تواصل إسهامها الفاعل
 في رفد العمل الثقافي العربي المشترك، وتعزيز الشراكات
 الفكرية التي تخدم أهداف التنمية المستدامة، وترسيخ
 الثقافة كمدخل لبناء مستقبل أكثر استقرارا وإزدهارا
 للأجيال القادمة.

وأشار إلى أن هذا التكريم لا يقتصر على شخص جلالته
السلطان العظم، بل يجسد تقديراً لسيرة ووطنية وحضارية
ورسخت دور الثقافة في بناء مستقبل الإنسان العربي، وأكدت
حضور سلطنة عُمان به العمل الفاعل العربي المشترك،
ومسكون التراث، وتعزيز الحوار والتقارب بين الشعوب، عربياً
وعالمياً. وقد تميزت المنظمة للعلوم التي تحظى به من سلطنة عُمان،
وعنازتها بعلاقات التعاون القائمة بين الجانبين في خدمة
الثقافة العربية، وتعزيز حضورها عالمياً.

وأكد سعادة الدكتور هلال بن عبدالله السناني سفير
سلطنة عُمان لدى الجمهورية التونسية في كلمته خلال حفل أن
المنهج وسام التميز الفاعل العربي السامي لحضرة صاحب
الجلالة السلطان ميثم بن طارق العظم - حفظه الله ورعا -
يجسد تقدير المنظمة العربية للثقافة والعلوم
للدور الريادي الذي يضطلع به جلالته في رعاية الثقافة
والتعزيز مكانتها بوصفها ركيزة للتنمية المستدامة والتقدم
العلمي.

وأشار إلى أن «رؤية عُمان ٢٠٤٠» أولت اهتماماً بالإنسان
العلماني وهويته الثقافية، مع ترسيخ قيم التسامح والحوار
الحضاري، مؤكداً أن هذا التكريم يعكس انسجام الرؤية
لثقافة سلطنة عُمان مع أهداف المنظمة في حماية الهوية
العربية ودعم المعرفة والابتكار ومسكون التراث وتعزيز حضور
اللغة العربية.

كما تم خلال الحفل عرض فيلم تناول الرؤية الفكرية

لعمامة: بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان
 ميثم بن طارق المظف - حفظه الله ورحم - تسلّم سعادة
 الدكتور هلال بن عبدالله الساني سلطة عامة
 تعتمد لدى الجمهورية التوسية أسمى. وسام التميز
 الثقافي العربي، من الفئة السامية الذي منحتة المنظمة
 العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) فقام جلالتة
 لسامي: وذلك خلال احتفالية رسمية أقيمت بمقر المنظمة
 في العاصمة التونسية.

ويأتي منح جلالة السلطان المظف -أيده الله- هذا الوسام
 كونه ترتيب أول وسام تمنحه المنظمة من تأسيسها عام
 ١٩٧٠م، تجسيداً لتقدير العربي للمكانة الثقافية والحضارية
 المرموقة التي تتبوأها سلطة عمان، عرفانا بالدور الريادي
 الذي يضطلع به جلالتة في ترسيخ الثقافة والحرفة، وتعزيز
 مسارات التنمية الفكرية والمعرفية في الوطن العربي.

وكان معالي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة
 والعلوم الدكتور محمد ولد أعر في كلمته أن منح وسام
 الألكسو للتميز الثقافي العربي -حفظه الله ورحم- جلالة
 السلطان ميثم بن طارق المظف - حفظه الله ورحم- يمثل
 لحظة وأداء عربية فاضل جعل من الثقافة مشروع دولة، ومن
 الحرفة رؤية حضارية، مشيدا بما حقته سلطة عمان في
 ظل القيادة الحكيمة لجلالتة من النهوض حضاري بجميع بين
 ألسالة والحدادة، ويعزز مكانة الثقافة بوصفها قامة
 للتنمية، وأداة ترسيخ قيم السلام والتسامح والحوار.

سلطنة عمان والمملكة المتحدة تستعرضان مجالات التعاون العسكري وسبل تعزيزها



■ رئيس أركان قوات السلطان المسلحة خلال استقباله مدير مركز الحرب المشتركة بالمملكة المتحدة

■ وزير المكتب السلطاني خلال استقباله قائد العمليات المشتركة بالمملكة المتحدة



■ رسالة خطية لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - من فخامة الرئيس إلهام عليلف رئيس جمهورية أذربيجان، تسلمها معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية

اشتركت بالملكية المتحدة والوفد العسكري المرافق له بزيارة إلى مركز الأمن البحري، وكان في استقباله لدى وصوله مقر المركز رئيس مركز الأمن البحري بالإنابة.

وخلال الزيارة استمع الضيف الزائر والوفد المرافق له إلى إيجاز عن أدوار مركز الأمن البحري وجهوده في المحافظة على أمن وسلامة البيئة والملاحة في المناطق البحرية لمسلطنة عُمان، كما أطلع على مرافق المركز وما زود به من تقنيات وأنظمة حديثة.

الاهتمام المشترك.

واستقبله الفريق الركن بحري
عبدالله بن خميس الرئيسي
رئيس أركان قوات السلطان
المسلحة بمكتبه بمعسكر المرتفعة
أسفل الجبل جوي سايهون
ستردين مدير مركز الحرب
المشاركة بالملكة المتحدة والوفد
العسكري المرافق له.

خلال اللقاء تبادل وجهات
النظر، إلى جانب بحث عدد
من الموضوعات ذات الاهتمام
المشترك.

وقام مدير اللواء جوي سايهون
ستردين مدير مركز الحرب

عُمان.
كما استقبل الفريق الركن بحري
عبدالله بن خميس الرئيسي
رئيس أركان قوات السلطان
السلمة في مكتبه بمعسكر
المرتفعة أمس الفريق ركن بحري
قائد العمليات المشتركة بالملكة
وتقدم والوفد العسكري المرافق
له. وقد رحب الفريق الركن
بحري رئيس أركان قوات السلطان
السلمة بقائد العمليات المشتركة
بالملكة المتحدة، وبحث الجانبان
مجالات التعاون العسكري وسبل
تطويرها، إلى جانب مناقشة عدد
من الموضوعات العسكرية ذات

مكتب القائد الأعلى صباح أمس
بمكة الفريق لك نيري قائد
العمليات المشتركة بالملكة المتحدة
والوفد المرافق له، الذي يقوم
بزيارة رسمية إلى سلطنة عمان
في إطار تعزيز علاقات التعاون
القائمة بين البلدين الصديقين.
جرى خلال اللقاء تبادل
الأحاديث الودية، وبحث عدد من
الموضوعات ذات الاهتمام المشترك،
إلى جانب استعراض مجالات
التعاون وسبل تعزيزها بما يخدم
المصالح المشتركة.

حضر اللقاء سعادة سفيرة المملكة
المتحدة للعمدة له سلطنة

العمانية: استقبل معالي الفريق
أول سلطان بن محمد النعماني
وزير المكتب السلطاني رئيس

طلب إبداء رغبة

**مشروع إنارة الطرق
باستخدام الطاقة الشمسية**

يسر وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات المختصة إلى تقديم طلب إبداء رغبة لتصميم وتنفيذ أنظمة إنارة الطرق بالطاقة الشمسية، بما يحقق كفاءة أعلى في استهلاك الطاقة، ويقلل تكاليف التشغيل والصيانة، ويسهم في تعزيز الاستدامة البيئية وتوطين تقنيات الطاقة المتجددة في سلطنة عمان، وذلك وفقا للشروط الواردة أدناه في هذا الإعلان شروط التقدم للمنافسة:

- رسالة إبداء رغبة في مشروع إنارة الطرق باستخدام الطاقة الشمسية للطرق الرئيسية في سلطنة عمان
- تقديم تفاصيل الملف التعريفي والسجل التجاري ساري المفعول والتراخيص المرتبطة بالأنشطة للشركة المقدمة

تُسَلَّم الوثائق بصيغة PDF ويتم إرسالها إلى البريد الإلكتروني tenders.contracts@mtcit.gov.om مع تحديد عنوان إبداء الرغبة في موعد أقصاه 4 يونيو 2026 ، وسيتم تزويد الشركات الراغبة بالمستندات التفصيلية عند التقدُّم لإبداء الرغبة



في حالة وجود أي استفسارات يرجى التواصل على اليميل المذكور أعلاه

استدعاء

تويوتا و لكزس

لاندرکروز ٣٠٠ , إل إكس



تاريخ بدء الاستدعاء : ٢٠٢٦/٥/١٣

نوع السلعة	سنة الصنع*	#عدد السلع المتأثرة
تويوتا لاندرکروز ٣٠٠ ولکزس إل إکس	٢٢٤ - ٢٢٥	٤٥٠٤

ملحظة: لا تتأثر جميع السفارات في فترة الصنع هذه
تخضع للمراجعة بناءً على المعلومات الواردة من الشركة المصنعة من وقت لآخر.

المركبات المعنية مزودة بنافذ حركة الي ذو ا-سرعات يحتوي على صمامات لولبية خطية للتحكم في تغيير التروس. في حال تعطل أحد هذه الصمامات في ظروف قيادة معينة، قد لا تتواصل وحدة التحكم الإلكترونية لنافذ الحركة. ووحدة التحكم الإلكترونية للمحرك بشأن هذا العطل مما يؤدي إلى زيادة سرعة دوران المحرك بشكل مفرط في بعض التروس. قد يتسبب ذلك في تلف نافل الحركة وفقدان قوة الدفع أثناء القيادة بسرعات عالية. في حال حدوث تلف في غلاف نافل الحركة، قد يتسبب سنائل نافل الحركة منه. هذه الظروف قد تزيد من خطر وقوع حادث أو نشوب حريق في حال وجود مصدر اشتعال.

سبب الاستدعاء

الإجراء

إعداد برمجته وحدة التحكم الإلكترونية لنافل الحركة

يتم العمل على الزام الجاني ٨٩٢٠٠
كل ازم او ارموز من جلد الى الفحص
من اسبابه هناك في اسبابه ٩٠٠٠

www.cpa.gov.om

Consumer Protection Authority
80079909 - 80077997

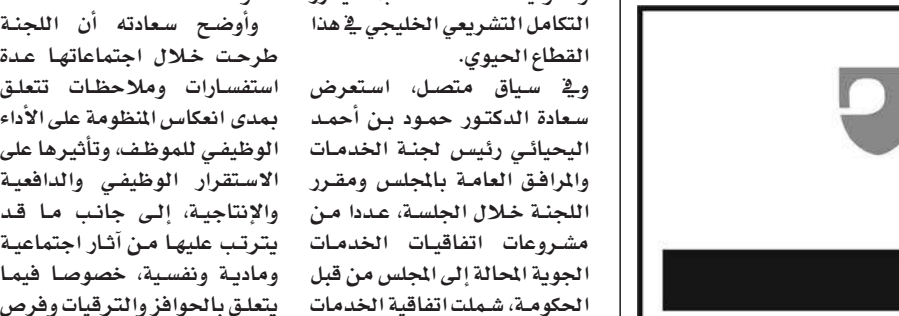
البرهن SOP-093-02

الاصدار : 04

التاريخ : فبراير 2025

«الإسكان» توقع 182 عقد انتفاع بـ 37.8 مليون ريال

الأربعاء ٢٥ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ١٣ من مايو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩١٦
Wednesday 13 May 2026 - Issue No15916



✉ media@rca.gov.om ✕ [oman_rca](#) 🌐 www.rca.gov.om

424 كيلومترا تضاف لشبكة طرق محافظة ظفار خلال 2026



طريق رخيوت - أشقول، واستكمال رصف مسار (عديم) - حدوات - أمية، بطول يقدر بـ 10 كيلومتر. وأك على أغصان هذه الشوارع المستقبليّة في تعزيز الترابط اللوجستي بين المنطقة العربية وولاية شرمت ومنطقتي الحمة، وتوفير طريق حديث ومهيأ للوصول إلى ميناء ضلوك بما يتوافق مع متطلبات حركة الشاحنات والنقل الثقيل، مما يعزز الاستفادة الاقتصادية من الميناء ويرفع من تنافسيته اللوجستية. وأكد المهندس بوك أن الوزارة تعمل حالياً على مرحلة إنسان مشروع إنشاء جسر الرباط (تقاطع شارع الرباط مع شارع النهضة) بمدينة سلال، الذي يُعَدُّ لمُعالجة حيويًا لتحسين الربط بين شرق المدينة وغربها وتخفيف الضغط الهجوي من أحد أكثر تقاطعاتها ازدحامًا.

وتأتي هذه المشروعات في إطار توجه وزارة النقل والاتصالات وتنشئة البعثات عامر بـ شركة الخطوط في مختلف محافظات سلطنة عمان، بهدف تعزيز جودة الربط الأساسية ووابك متطلبات التنمية المستدامة، وبسهم في ربط المناطق وتيسير حركة النقل والتجارة والشحن دعمًا لسياسة التنمية الشاملة.

الشعر بولاية شمريت بنسبة إجاز بلغت ٧ بالمائة على امتداد ٤١ كيلومترا، ويقتد بالاعتان مكتب تطوير منطقة الجند الحربية، لخدمته في خدمة المناطق الزراعية الحيوية، من المقرر انجازها في أكتوبر ٢٠١٦.

وعلى صعيد المشروعات الكبرى، أعلن المهندس أنبوب أنوار السرة في تنفيذ الأعمال الإنشائية لتزويد إزواجية السرب السلطان سعيد بن تيمور في أجزائه الثالث والرابع والخامس، بدءا من ولاية ميهام بحافطة الوسطى مروراً بشارع مفتاح ووصولاً إلى ولاية شمريت بحافطة فشن، بطول إزواج ٤٠٠ كيلومتر، فيما تتراوح نسب الانجاز الحالية في هذه الأجزاء بين ١٧ و ٢٢ بالمائة ضمن وتيرة تنفيذها بخطط ومقايير البرنامج الزمني المحدد.

وتتضمن بعض المشروعات المستقبلية، كشد مديري العام المديرية العامة للطرق والنقل البري بالاستراتيجية فطار عن حزم من شمريت رصف بالطريق البحري الرابط بين رخيوت وضلكوت، وبشقة طريق جيلو برمس مركز ولاية رخيوت وبشقة سبوت وصولاً إلى منطقة الحوافطة ٦ بطول ٤١ كيلومتر، إضافة إلى إنشاء ورصف

مشروع ازدواجية طريق ريسوت - الفصيل
طوله ١٨ كيلومتر، وصلت إلى ١٠٠ كيلومتر
بالمائة في الخطط الزمنية، مع التوجه لفتح
أجزاء منه مع بداية موسم الحريف، مبيتاً أن
مشروع يتضمن تنفيذ ١٢ انفاق سفلية وجسر
شعري ودورات، ومغابر للجوانبات، إلى جانب
٥٠ ربط طريق ١٨ ومغابر بالازدواجية بطول ٥٠
كيلومتر، وفي ولاية تريبول، أوضح أن مشروع
طريق هرويت - المزنونة - مبيت، البالغ طوله
٢١ كيلومتراً، متقدم على الجدول الزمني
للمشروع، حيث تجاوزت ٩٠ بالمائة وسيتم
فتح الحديقة المروية في شهر يوليو ٢٠٢٣ ويتوقع
إكمال أربعة أرباع المشروع، إضافة إلى
أنشأت - حبروت بطول ١٠ كيلومتراً، ويتوقع
استكمالها خلال عام ٢٠٢٤.

في ولاية مقشن، تم تنفيذ الإجازة لمشروع
الشبكة الإسفلتية البالغ طولها ١٧٠ كيلومتراً
وجوده ١٠٠ بالمائة، وتأنف الشركة من أربعة مسارات
للمشروع، حيث تم تهيئة مسارات ومغابر الضباب
والأشجار ومطعة التبادير بمركز الحولا، ومن
أقصر الأنفاق منها نهاية يونيو ٢٠٢٣. ولقد
أنشأت وأتمت الأعمال وقسية المعلومات
تواصل تنفيذ مشروع طريق قبيح - الحبريات -

تقطيعاً - خالد بن محمد البلوشي

دشنت وزارة التعليم، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف»، أمس دراسة تقييم مبادرة التعليم الصديق للطفل، لتعزيز التعليم الشامل والجيد لكل طفل في سلطنة عُمان، تحت رعاية حمد بن علي السراحي مستشار وزيرة التعليم لشؤون الإدارة التربوية، كما شمل التدشين حلقة عمل متعددة القطاعات شارك فيها مختصون من الجهات المعنية بالطفل ومثاله وأطفال البرلمان العربي في سلطنة عُمان، بهدف إعداد خطة عمل تنفيذية تمتد لخمس سنوات قادمة، تخرج من مخارج التقدير وتوصياته التي

اللجنة الرئسية للتعليم الصديق للطفل في سلطنة عُمان، إن مفهوم التعليم الصديق للطفل يقوم على توفير بيئة تعليمية جاذبة وأمنة وشاملة تحضن جميع فئات الأطفال، بمن فيهم الأطفال ذوو الإعاقة بمختلف أنواعها، موضحة أن هذه البيئة تتيح للطفل ممارسة هواياته وتنمية مهاراته والحصول على التعليم في أجواء من الأمان والسلامة، إلى جانب غرس قيم المواطنة وحقوق الطفل. وأوضحت الجبسي أن مبادرة المدارس الصديقة للطفل جاءت ضمن مبادرة أممية أطلقتها منظمة اليونسف وطبقت في عدد من دول العالم والدول العربية، وقد تلقت سلطنة عُمان دعوة للانضمام إلى المبادرة، وتمت دراسة



محاورها وأهدافها، وبين أن النظام المدرسي يتوافق بشكل كبير مع مبادئ المبادئة، مؤكدة أن سلطنة عمان لم تبدأ من الصفر عند إنشاء المبادئة، لكنها عملت على موازنة النظام التعليمي مع أهداف المبادئة. وقالت سميرة بنت سعيد الملاحي، أخصائية البرامج التعليمية: «تدشين الدراسة يمثل محطة مهمة لتطوير المبادئة، والاختلاف بين مرحلة أكثر استدامة وكفاءة، وذلك بناءً على خطط تنفيذية استندت إلى نتائج التقييم والأدلة الميدانية، بما يواكب أولويات تطوير القطاع التعليمي في سلطنة عمان». وأوضحت أن المبادئة القائمة ستزكم، مع تعزيز الحوكمة والبيئة المتابعة والتتبع، وبناء قدرات الكوادر التربوية، إلى جانب توسيع الشراكات الوطنية بما يدعم استدامة المبادئة ويعزز جودة التعليم الشامل والعادل لجميع الأطفال.

التعليم أولت اهتماما كبيرا بفترة ذوي الإعاقة، من خلال دمجهم في المدارس الحكومية وفق معايير وآليات ووسائل تعليمية خاصة على أكساب المعارف والمهارات في بيئة تعليمية داعمة وشاملة. وفيما يتعلق قضايا عدم صداقة المدرسة للطفل من منظور الطلبة أنفسهم، أوضح الشرحاني أن المدارس تعمل على تقليل الأنشطة والمناظرات والبرامج المختلفة التي تسهم في صقل مهارات الطلبة وتنمية قدراتهم وغرس القيم في نفوسهم، مؤكدا أن هذا التفاعل يلجأ فيه الطالب بشعرا بأنه جزءا من البيئة المدرسية وقريب منها.

من جانبها، قالت شونة بنت سالم الحبيسة، ممثلة سلطنة عمان في الجلسة التثقيفية لجمعية الأمم المتحدة للطفولة: «اليونسيف، ورئيسة

■ خلال تدشين دراسة تقييم المبادرة

القناعة بأهمية التعليم الصديق للطفل وعهده، وبين السرحاني أن الوزارة انتهجت سياسات استراتيجية تهدف إلى توفير بيئة تعليمية في مختلف المدارس، سواء في المدن أو في المناطق النائية، بما يضمن توفير بيئة تعليمية متكاملة للجميع.

ومن خلال التطوير المستمر بما يتواءم مع احتياجات الطلبة ومهارات المستقبل، مع الحفاظ على الهوية الوطنية العمانية، لافتاً إلى توظيف الوسائل التقنية الحديثة والبرامج التعليمية لتسهيل عملية التعلم،

وتتمتع مهارات الطلبة، مشيراً إلى أن وزارة

قلميتي مُتقدِّم في مجال أمراض الدم
والعلاجات الخلوية.

يأتي هذا الإنجاز في إطار الجهود المستمرة
للمدينة الطبية الجامعية في تعزيز الشراكة
مع المؤسسات الوطنية وتوطيد أحدى
للتقنيات العلاجية، وتمكين الكفاءات الوطنية
في استخدام التقنيات العلاجية المتقدمة، بما
يسهم في تحسين النتائج العلاجية للمرضى
وتعزيز جودة الرعاية الصحية المقدمة في
سلطنة عمان.

الخلايا الناتجة

المتقدمة داخل سلطنة عُمان، بما يتيح للمرضى الاستفادة من أحدث الممارسات الطبية وفق أعلى المعايير العالمية. وأشار إلى أنَّ تنفيذ هذا النوع من العلاجات يتطلب تنسيقاً دقيقاً بين فرق متعددة التخصصات، تشمل أطباء أمراض الدم، ووحدات مختبر الخلايا الجذعية، ووحدة الفصادة، والصيدلة السريرية، إلى جانب فرق التمريض

■ الفريق الطبي الذي أجرى عملية علاج نجاح تنفيذ أول علاج بخلايا ثالفة جُمعت محلياً المستوى المتقدم الذي بلغته المنظومة الطبية على الصعيدين المادي والبشري، من حيث جاهزية البنية الأساسية وتنامي الخبرات الوطنية في مجال أمراض الدم وزراعة الخلايا النخاعية.

وأضاف: إن هذا النجاح يفتح آفاقاً أرحب لتوسيع تطبيق هذه التقنيات العلاجية

الأربعاء ٢٥ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ١٣ من مايو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩١٦

**سلطنة عُمان والهند تبحثان الجوانب الإجرائية
والضنية لتفعيل اتفاقية التجارة الحرة في نيودلهي**



■ جانب من الاجتماع

العمانية؛ عقدت سلطنة عمان وجمهورية الهند في نيودلهي عدداً من الاجتماعات الاجتماعية والإجرائية والفنية، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لتفعيل اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين الصديقين.

وبحثت الاجتماعات تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بما يخدم مصالح المشتركة ويدعم نمو التبادل التجاري بين الجانبين.

وتناولت الاجتماعات مناقشة عدد من الموارد الفنية والتنظيمية المرتبطة بآليات تنفيذ الاتفاقية، بما في ذلك تسهيل الإجراءات الجمركية، وتبسيط حركة

السلع والخدمات، وتعزيز انسيابية التجارة، ومواءمة المتطلبات الفنية والصحية، بالإضافة إلى فرص الاستثمار والشراكات الصناعية والوئسية.

وأكد الجانبان على أهمية الإسراع في استكمال الجوانب الفنية والإجرائية اللازمة لدخول الاتفاقية حيز التنفيذ، بما يسهم في فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي، ورفع حجم التبادل التجاري، وتعزيز الاستثمارات المتبادلة، خاصة في القطاعات ذات الأولوية مثل الأمن الغذائي، والصناعات الأولية، والطاقة المتجددة، والتقنيات الحديثة، والقطاع

للوجستي، والثروة السمكية، والزراعة. وتناولت الاجتماعات فرص استفادة الشركات العُمانية والهندية من المزايا الضريبية التي ستوفرها الاتفاقية، بما في ذلك النفاذ إلى الأسواق، وخفض الرسوم الجمركية، وتعزيز التكامل في سلاسل الإمداد والتوريد، وبما يدعم تنافسية المنتجات الوطنية وإيجاد فرص استثمارية واعدة للقطاع الخاص في البلدين. وأشار المشاركون إلى أن العلاقات العمانية الهندية تشهد نمواً متسارعاً في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية، مدعومة بالحوالات التاريخية الممتدة بين البلدين.

والرغبة المشتركة في تطوير الشراكة الاستراتيجية بما يواكب التغيرات الاقتصادية العالمية ويعزز الاستقرار والتنمية السدامة.

واختتمت الاجتماعات بالتأكيد على مواصلة التنسيق الفني خلال المرحلة المقبلة لاستكمال الخطوات التنفيذية للاتفاقية، والعمل على تعزيز التواصل بين الجهات المعنية والقطاع الخاص، بما يضمن تحقيق الاستفادة القصوى من الاتفاقية، وديمع مساهمات التتبع الاقتصادي في سلطنة عمان ورؤية البلدين الاقتصادي للنمو الاقتصادي.

وقعت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه أمس بمكتب والي البريمي عددا من الاتفاقيات الخاصة بصيانة وإصلاح وتأهيل الأفاعيل وحفر الآبار المساعدة بمحافظات البريمي وذلك ضمن الجهود المتواصلة لصون الموارد المائية وتعزيز استدامتها بحضور سعادة الشيخ راشد بن سيف الكلباني والي البريمي ووكلاء الألاع.

فلج البريمي، وصيانة فلج «أبو بكرة» بمنطقة
خفيت بالبريمي، إلى جانب حفر آبار مساعدة
لفلج البريمي والصرافنة، بولاية البريمي.
ووقع الاتفاقية الدكتور مدير عام الثروة
الزراعية وموارد المياه بمحافظات البريمي مع
الشركات المنفذة، ضمن جهود الوزارة البريمي
إلى المحافظة على منظومة الأفلاج باعتبارها
إرثاً حضارياً ومورداً مائياً مهماً، إضافة إلى دعم
القطاع الزراعي وضمان استمرارية تدفق المياه
لرعي المزارعين، بما يعزز منظومة الأمن المائي
والغذائي بالمحافظة.

سلطنة عُمان تحتفل باليوم الدولي للصحة النباتية



■ إبراز دور الصحة النباتية في مكافحة الآفات وتحسين جودة الإنتاج الزراعي

وأكد على أهمية تكامل الجهود بين الجهات ذات العلاقة،
وتوسيع نطاق تطبيق منظومة المعايير المهنية، بما

البشري بما يواكب متطلبات سوق العمل المتغيرة،
وسهم في تحقيق رؤية عُمان المستقبلية.

3.578 مليار ريال إجمالي قيمة الصادرات

الساعة لسلطنة عمان بنهاية فبراير

کتبت - می الغدانی

بلغ إجمالي قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عمان ٣,٥٧٨ مليار ريال عماني بنهاية شهر فبراير من العام الجاري متراجعا بنسبة ٢,٢٪ مقارنة بالفترة ذاتها من الفترة السابقة التي سجلت وقها ٣,٦٦٦ مليار ريال عماني حسب غنبي الشرة الإحصائية الصادرة من المركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

في حين ارتفع إجمالي الواردات السلعية المسجلة إلى سلطنة عمان بنسبة ٥,١ ليصل إلى ٢,٨٤٦ مليار ريال عماني، مقارنة به ٢,٧٠٨ مليار ريال عماني خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وسجل الميزان التجاري لسلطنة عمان بنهاية فبراير من العام الجاري قائضا بلغ ٢٣٢ مليون ريال عماني مقارنة بفائض بلغ ٩٥٥ مليون ريال عماني خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

وجاء انخفاض قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عمان نتيجة انخفاض قيمة صادرات سلطنة عمان من النفط والغاز التي بلغت ٢,٢٠٧ مليار ريال عماني بنهاية شهر فبراير من العام الجاري منخفضة بنسبة ٩٪، مقارنة بالفترة الماثلة من العام الماضي، التي سجلت ٢,٤٦٦ مليار ريال عماني.

فيما صعدت قيمة الصادرات السلعية غير النفطية لسلطنة عمان بنسبة ١١,٤١٤٪ لتبلغ ١,١٢٩ مليار ريال عماني بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٦، مقابل ١,١٣ مليار

ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م، وصعدت قيمته عمليات إعادة التصدير من سلطنة عمان إلى ٢٤٢ مليون ريال عماني بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٦، مسجلة نمواً بنسبة ٨,٦% مقارنة بـ ٢٢٢,٦ مليون ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م.

وتصورت دولة الإمارات العربية المتحدة عمليات التبادل التجاري في الصادرات غير النفطية بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٦ بما قيمته ٢٥٨ مليون ريال عماني، مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٣٧,٠% مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥م، وكذلك عمليات التبادل التجاري في إعادة التصدير من سلطنة عمان، حيث بلغت بقيمة إعادة التصدير إليها ٨٠ مليون ريال عماني، وكذلك في الدول الصاعدة لسلطنة عمان بقيمة ٧٨٠ مليون ريال عماني.

وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية في الصادرات غير النفطية بقيمة ١٥٠ مليون ريال عماني، تلتها كوريا الجنوبية بقيمة ١١٠ ملايين ريال عماني.

وفيما يتعلق بقيمة التصدير جاءت السعودية في المرتبة الثانية بقيمة ١٥٠ مليون ريال عماني، تلتها إيران بقيمة ٣٩ مليون ريال عماني. أما في جانب الواردات ف جاءت الصين في المرتبة الثانية بقيمة ٣٩٧ مليون ريال عماني، تلتها دولة الهند بما قيمته ٣٥٠ مليون ريال عماني.

الذهب يتراجع بسبب تعثر الاتفاق بين أمريكا وإيران

«رويترز»، انخفضت أسعار الذهب أمس من أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع وسط تلاشي الآمال في إبرام اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وإيران، مما أدى إلى ارتفاع الدولار وتزايد المخاوف بشأن التضخم قـبيل صدور بيانات رئيسة عنه في الولايات المتحدة. ونزل الذهب في المعاملات الفورية ٠,٨ بالمانـة إلى ٤٩٧,٩٧ دولار للأونصة، بعد أن ارتفع إلى أعلى مستوى منذ ٢١ أبريل في التعاملات الآسيوية المبكرة، وهبطت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم يونيو ٠,٥ بالمانـة إلى ٤٧٠,٧٠ دولار.

وقال إيليا سيفياك رئيس قسم الاقتصاد الكلي العالمي في تيستي لايف، نتربح بشغف ما قد تكشفه أرقام مؤشر أسعار المستهلكين، وما إذا كانت ستشير إلى زخم تضخمي أقوى مما كان متوقعا. وتترقب الأسواق أيضا زيارة ترامب التي تستغرق يومين إلى الصين هذا الأسبوع؛ حيث من المقرر أن يلتقي مع نظيره الصيني شي جين بينج لمناقشة مجموعة واسعة من الموضوعات بما في ذلك الصراع الحالي في الشرق الأوسط. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية ٢,٤ بالمانـة إلى ٨٤,٠٦ دولار للأونصة، ونزل البلاتين ١,٧ بالمانـة إلى ٢٠٩٦,١٩ دولار وتراجع البلاتينيوم ٢,٤ بالمانـة إلى ٤٧٣ دولارا.

حلقة عمل حول الإرشاد السياحي بشمال الباطنة

المزيد من السياح من مختلف دول العالم لا سيما في ظل ما تـزخر به سلطنة عُمان من مقومات سياحية متنوعة تجمع بين السياحة الطبيعية والثقافية والتراثية. وقدم حلقة العمل أنور بن محمد المحروقي رئيس قسم الإرشاد السياحي بوزارة التراث والسياحة واستعرض خلالها مفهوم الإرشاد السياحي والأنظمة والتشريعات المنظمة للمهنة وفئات الإرشاد السياحي إلى جانب المبادئ الأساسية التي ينبغي أن يتحلى بها المرشد السياحي والواجبات المهنية وأبرز المحظورات التي يجب الالتزام بها أثناء ممارسة المهنة. وفي ختام حلقة العمل قام إبراهيم بن محمد العجمي عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الباطنة بتقديم هدية تذكارية لـمقدم الحلقة؛ تقديرا لجهودهم وإسهاماتهم في إثراء الحلقة بالعلوم والخبرات المتخصصة في مجال الإرشاد السياحي.

خام عُمان عند 104.7 دولار

تصاعد أسعار الطاقة عالميا بفعل مخاوف الإمدادات والتوترات الجيوسياسية



■ ناقلة نفط راسية في محطة تنظية بميناء تسينج يي في هونغ كونغ، الصين «رويترز»

بالمانـة. وكان السهمان الأكثر ارتفاعا من حيث النسبة المئوية على المؤشر الياباني. وتقدم سهم إيبدين ٥,٧ بالمانـة بعد أن رفعت الشركة الصنعة لمكونات الهواتف الذكية توقعاتها السنوية للمبيعات والأرباح. وارتفع سهم مجموعة سوفت بنك المستثمرة في مجال التكنولوجيا ٤,٢٥ بالمانـة قبل إعلان نتائجها الفصلية اليوم الأربعاء. وارتفع سهمًا ميتسوبيشي كورب وميتسوي أند كو ٤,٧٢ بالمانـة و٣,٨٨ بالمانـة على الترتيب. وانخفض سهم فاست ريتيلينج المالكة لعلامة يونيكلو التجارية ٣,٧٧ بالمانـة، مما شكل أكبر ضغط على الياباني. ومن بين أكثر من ٦٠٠ سهم متداول في السوق الرئيسية لبورصة طوكيو، ارتفع ٤٢ بالمانـة، وانخفض ٥٣ بالمانـة، وظل ٣ بالمانـة دون تغيير.

٣,٨٧٢,٩. وقال شوتارو ياسودا محلل الأسواق لدى توكاي طوكيو انتليجنس لابوراتوري: «عاد المستثمرون شراء الأسهم المرتبطة بالرقائق الإلكترونية عند انخفاضها، مما ساعد نيكي على الإغلاق على ارتفاع». بالرقائق الإلكترونية بعد انخفاض مؤشر الأسهم الكوري الجنوبي بشكل حاد. لكن سهم طوكيو إلكترون تعافى من خسائره المبكرة ليغلق على ارتفاع ٠,١٤ بالمانـة. ومحا سهم أدفانتست معظم خسائره التي بلغت ١,٥ بالمانـة، ليغلق على انخفاض ٠,٢٦ بالمانـة. وقفز سهم فوروكاوا إلكترونيك ١٦ بالمانـة بعد أن أعلنت الشركة الصنعة لكابلات الألياف الضوئية تقسيم أسهمها. وقفز سهم فوجيكورا المناهضة ١١,٦

للأزمة. وأظهرت بيانات رسمية أمس أن معدل التضخم في ألمانيا ارتفع قليلا إلى ٢,٩ بالمانـة في أبريل. وهبط سهم تيسن كروب الألمانية ٢,٤ بالمانـة بعدما خفضت المجموعة توقعات مبيعاتها لعام ٢٠٢٦. وارتفع سهم باير ١,٥ بالمانـة بعدما أعلنت الشركة الألمانية عن أرباح تشغيلية فصلية فاقت التوقعات. على صعيد متصل أغلق المؤشر الياباني أمس على ارتفاع بعد تعاملات متقلبة، إذ اشترى المستثمرون أسهم شركات مرشحة للاستفادة من النمو في مجال الذكاء الاصطناعي. وصعد المؤشر الياباني ٠,٥٢ بالمانـة إلى ٦٧٧٢,٥٧ نقطة بعد أن سجل تراجعا لفترة وجيزة. وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٠,٨٣ بالمانـة إلى

تباين الأسواق تحت ضغط التوترات على صعيد الأسواق العالمية تراجعت الأسهم الأوروبية أمس مع انحسار الآمال في التوصل إلى اتفاق سلام بين الولايات المتحدة وإيران، وهو ما دفع أسعار النفط للارتفاع وأبقى المستثمرين في حالة من التوتر. وانخفض المؤشر ستوكس ٦٠٠ الأوروبي ١,١ بالمانـة إلى ٦٠٥,٩٧ نقطة. وتراجعت البورصات الأوروبية، إذ انخفض المؤشر فاينانشال تايمز ١٠٠ البريطاني والمؤشر داكس الألماني بأكثر من واحد بالمانـة. وتأثرت الأسواق الأوروبية المعتمدة على الطاقة سلبا بإغلاق مضيق هرمز الحيوي، مما أبقى الأسواق دون مستوياتها المسجلة قبل اندلاع الحرب مع استمرار المخاوف بشأن الأثر الاقتصادي

«وكالات»، واصلت أسواق الطاقة العالمية تسجيل مكاسب ملحوظة مدفوعة بمخاوف الإمدادات وتراجع احتمالات التوصل إلى تسويات سياسية في بؤر الصراع، هذا الارتفاع انعكس على الأسعار الفورية والعقد الآجلة، في وقت تشير فيه بيانات الإنتاج والمخزونات إلى ضغوط إضافية قد تبقى الأسواق في حالة عدم توازن خلال الفترة المقبلة، وبالتوازي امتدت تداعيات هذه التطورات إلى أسواق المال العالمية؛ حيث تباين أداء الأسهم بين ضغوط أوروبية مرتبطة بقطاع الطاقة، ومكاسب آسيوية مدفوعة بأسهم التكنولوجيا، وسط ترقب المستثمرين لـستجدات المشهدين السياسي والاقتصادي على حد سواء.

ارتفاع الأسعار بفعل مخاوف الإمدادات وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر يوليو القادم ١٠٤ دولارات أمريكية و٧٤ سنتا. وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعا بلغ ٣ دولارات أمريكية و٧٤ سنتا مقارنة بسعر يوم الاثنين والبالغ ١٠١ دولار أمريكي. تجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر مايو الجاري بلغ ١٢٤ دولارا أمريكيا و٥ سنتات للبرميل، مرتفعا ده دولارا أمريكيا و٩٠ سنتا مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الماضي. على الصعيد العالمي ارتفعت أسعار النفط اثنين بالمانـة أمس مع تلاشي الآمال في التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، إذ استمرت المخاوف بشأن الإمدادات بسبب الخلافات الحادة بين طهران وواشنطن بشأن مقترح السلام. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت دولارين أو ١,٩ بالمانـة، لتصل إلى ١٠٦,٢١ دولار للبرميل، فيما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٢,٢١ دولار أو ٢,٤ بالمانـة، ليصل إلى ١٠٠,٣٨ دولار. وارتفع كلا الخامين بنحو ٢,٨ بالمانـة الاثنين.

وقال سافور ساركار رئيس فريق قطاع الطاقة لدى دي.بي.إس بنك: «يبدو أن التفاوض حيال التوصل إلى اتفاق (سلام) وشيك يتلاشى مجددا، وإذا لم نشهد اتفاقا بحلول نهاية مايو، فإن مخاطر ارتفاع أسعار النفط واردة جدا». ودفعت الاضطرابات المرتبطة بإغلاق مضيق هرمز المنتجين إلى خفض الصادرات، إذ أظهر استطلاع لـرويترز الاثنين أن إنتاج النفط في منظمة أوبك بلس في أبريل انخفض إلى أدنى مستوى منذ أكثر من عقدين. وحذر أمين الناصر الرئيس وكبير الإداريين التنفيذيين لشركة أرامكو السعودية الاثنين من أن الاضطرابات في صادرات النفط عبر المضيق تـتدر بتأخر عودة السوق إلى وضعها الطبيعي حتى عام ٢٠٢٧، مع خسارة حوالي ١٠٠ مليون برميل من النفط آسيويا.

وتوقع محللون في استطلاع أجرته رويترز انخفاض مخزونات الخام الأمريكية بنحو ١,٧ مليون برميل في الأسبوع الماضي. وفي الوقت نفسه، يتابع المتعاملون عن كثب اجتماع ترامب المرتقب مع نظيره الصيني شي جين بينج يومي الخميس والجمعة. بعدما فرضت واشنطن عقوبات على ثلاثة أفراد وتسع شركات لتسهيلها شحنات النفط الإيراني إلى الصين. وأدت الرسوم الجمركية المفروضة خلال الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين إلى توقف معظم واردات الصين من النفط والغاز الطبيعي المسال الأمريكيين، والتي بلغت قيمتها ٨,٤ مليار دولار في ٢٠٢٤، أي قبل عام من بدء ترامب ولايته الثانية.

شهد توقيع اتفاقيتي تعاون لرعاية 100 بعثة دولية الاحتفال بتخريج 157 طالبا وطالبة ضمن برنامج رواد عمان



■ الخريجون خضعوا لسلسلة من الاختبارات لقياس مستوى إتقان اللغة الإنجليزية والقدرات الذهنية تصوير: عبد الواحد الحمداني

مديرية البعثات بشركة تكاتف عُمان أن البرنامج يحرص على تطوير مهارات الطلبة في مختلف المجالات، بما في ذلك المهارات القيادية، والتفكير المجرد، وإيجاد الحلول، والخطابة والكتابة، والبحث العلمي، والعمل الجماعي، والمواطنة العالمية، والتعلم الذاتي والمهارات المرتبطة بتقنيات الثورة الصناعية الرابعة. وصرح أن البرنامج يتميز بدمجه بين التفوق الأكاديمي والخبرات العملية والمشاريع الابتكارية، إذ يلتزم المتبعثون بفترات تدريب عملي خلال فصل الصيف والعمل على مشاريع ابتكارية وبحثية، مما يمنحهم تجربة علمية ومهنية حقيقية في مجالات دراستهم. كما تم توقيع اتفاقيتي تعاون مع كل من مجموعة أوكيو وشركة أوكيو للمتاجرة لرعاية ١٠٠ بعثة دولية لبرنامج رواد عمان. ويسهم برنامج رواد عُمان في بناء رأس المال المعرفي الوطني من خلال إعداد الطلبة العمانيين بمهارات علمية متقدمة وخبرات أكاديمية عالية، حيث يلتحق الطلبة بتخصصات أكاديمية ذات أولوية وطنية مرتكزة على أولويات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وإكسابهم الخبرات في بيئات بحثية وأكاديمية عالية مما يسهم في دعم اقتصاد المعرفة وتعزيز القدرات العلمية الوطنية.

تغطية - حمدان الشرقي احتفلت شركة تكاتف عُمان بتكريم الطلبة الخريجين من البرنامج الإثرائي ضمن برنامج رواد عُمان لدفعة ٢٠٢٥م، وذلك برعاية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيباني وزيرة التعليم، حيث استمر البرنامج لمدة ١٤ شهرا منذ مطلع العام الماضي، حيث استكمل خلاله ١٥٧ طالبا وطالبة عددا من المراحل التطويرية التي شملت البرنامج الصيفي الداخلي ومرحلة التعلم الذاتي، والورش الشتوية. كما خضع المشاركون لسلسلة من الاختبارات المعيارية الدولية لقياس مستوى إتقان اللغة الإنجليزية والقدرات الذهنية والاستعداد للتعلم، إلى جانب تقييم عدد من السمات الشخصية. واستهل الحفل بعرض مرئي استعرض تجارب المشاركين وتجربتهم في البرنامج الإثرائي، إلى جانب آراء أولياء الأمور وانكاس البرنامج على تنمية مهارات أبنائهم وثقتهم بأنفسهم. كما شهد الحفل مشاركة عدد من خريجي الدفقات السابقة لبرنامج «رواد عُمان»، الذين استعرضوا تجاربهم الشخصية ووجهوا رسائل تحفيزية لطلبة دفعة ٢٠٢٥م. وأوضح الدكتور قاسم بن محمد العمري، مدير عام

«حماية المنافسة ومنع الاحتكار» ينظم حلقة في آليات تقديم طلبات التركيز الاقتصادي

معالجتها بما يتوافق مع الأنظمة المعمول بها. وأكد سعادة المهندس غالب بن سعيد العمري وكيل وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للتجارة والصناعة على أهمية هذه الحلقة في تعزيز الوعي بأليات تقديم طلبات التركيز الاقتصادي ودورها في دعم الجهود الرامية إلى تنظيم حرية ممارسة النشاط الاقتصادي، وترسيخ مبادئ السوق وحرية الأسعار بما لا يؤدي إلى تقييد المنافسة. من جانبه، قال سلطان بن سيف المعولي رئيس قسم الرقابة على طلبات التركيز الاقتصادي بمركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن الحلقة تهدف إلى تعزيز الوعي بالإجراءات والمتطلبات القانونية المتعلقة بعمليات التركيز الاقتصادي، بما يشمل الاندماجات والاستحواذات،

وتوضيح دور الوزارة في دراسة ومراجعة هذه الطلبات، وضمان توافقها مع قواعد المنافسة العادلة في السوق، وفقا لقانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار الصادر ولائحته التنفيذية. من جهتها، أكدت هيبية بنت راشد الهنائي الباحثة الاقتصادية بمركز حماية المنافسة ومنع الاحتكار، على أهمية التزام الشركات بتقديم الطلبات قبل إتمام أي عملية تركيز اقتصادي، مشيرة إلى أن هذه الحلقات تسهم في رفع مستوى الامتثال وتعزيز بيئة تنافسية صحية تدعم النمو الاقتصادي. واختتمت الحلقة بالتأكيد على استمرار تنظيم مثل هذه الفعاليات التوعوية؛ بهدف تمكين مكاتب المحاماة من فهم الأطر التنظيمية بصورة أفضل، وتعزيز الشفافية في التعاملات الاقتصادية.

صحار- مكتب «عقّة»

نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الباطنة ممثلة في لجنة السياحة أمس حلقة عمل تدريبية حول الإرشاد السياحي بمشاركة عدد من المهتمين والعاملين في القطاع السياحي بالمحافظة. وهدفت حلقة العمل إلى تطوير مهارات المرشدين السياحيين ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للزوار بما يسهم في تعزيز التجربة السياحية وتحسين جودة الخدمات السياحية إلى جانب تنمية مهارات التواصل والتعامل مع السياح من مختلف الثقافات والجنسيات. وأكد حسن بن سليمان الجابري مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة شمال الباطنة على أهمية القطاع السياحي في دعم الاقتصاد الوطني، وتنوع مصادر الدخل مشيرا إلى ضرورة تكثيف الجهود لاستقطاب

نظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الباطنة ممثلة في لجنة السياحة أمس حلقة عمل تدريبية حول الإرشاد السياحي بمشاركة عدد من المهتمين والعاملين في القطاع السياحي بالمحافظة. وهدفت حلقة العمل إلى تطوير مهارات المرشدين السياحيين ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للزوار بما يسهم في تعزيز التجربة السياحية وتحسين جودة الخدمات السياحية إلى جانب تنمية مهارات التواصل والتعامل مع السياح من مختلف الثقافات والجنسيات. وأكد حسن بن سليمان الجابري مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة شمال الباطنة على أهمية القطاع السياحي في دعم الاقتصاد الوطني، وتنوع مصادر الدخل مشيرا إلى ضرورة تكثيف الجهود لاستقطاب

فاطمة العويسي تقود الحرف العُمانية نحو أسواق جديدة بلمسات عصرية



بدأت مسروعها من أحد أركان منزله
البيسي، حيث كانت فاطمة بنت جميل
السطر، العريسي تمسك الإبرة والخيط،
وتنسج بسبيلها الحرف النسائية التي تمثل
بنزاً أصيلاً من التراث العماني، ولم تكن
تدرك حينها أن تلك الفرز الصغيرة ستكون
علامة لصفة جاك مليئة بالطموح والإصرار،
تتحول فيها هوايتها بالحراف اليدوية إلى
مشروع يشق طريقه بنبات نحو التوسع
والابتكار.

بدأت رائدة الأعمال رحلتها بخياطة البراقع،
لكنها لم تكتف بالحفاظ على الموروث
التقليدي فحسب، بل سعت إلى تطوير
أفكارها وتقديم منتجات بروح عصرية تجمع
بين الأصالة والتجديد.

ومن هذا المنطلق اتجهت إلى تصميم
الملابس والهدايا التذكارية، ثم توسعت
نحو ابتكار هدايا وتذكارات مستوحاة من
البيئة البحرية العمانية، إلى جانب صناعة
الصابون والإكسسوارات التي تحمل لسانات
فنية خاصة تعكس الهوية المحلية بأسلوب
حديث ومبتكر.

ومع كل منتج جديد، كانت فاطمة تؤمن بأن النجاح لا يأتي صدفة، بل يحتاج إلى الجراءة في خوض التجارب والقدرة على مواكبة متطلبات السوق. لذلك حرصت على المشاركة في المعارض داخل سلطنة عُمان وخارجها،

علامة متخصصة في الأزياء تجمع بين التراث العُماني والتصاميم العصرية



نموذج للتوسع الداخلي، ويساهم في تنشيط التجارة المحلية خاصة في مواسم الأعياد والمناسبات.

وأوضح النذهب أن المشروع يركز حاليا على توسيع مجموعاتها الموسمية مثل دراعات جديدة، وأرباب خاصة بالعبد والمناسبات وتعزيز التجارة الإلكترونية والتوصيل داخل سلطنة عمان مع الحرص على المشاركة باستثمار في المعارض الاستهلاكية الكبرى لتعزيز الوعي بالعلامة التجارية.

ويطمح النذهب ضمن خطته المستقبلية للتوسع في المشروع من خلال افتتاح فروع إضافية في محافظات أخرى، وتطوير خطوط إنتاج خاصة بالتصدير إلى دول الخليج، مع التركيز على الاستمرار في التصنيع المحلي أو التعاون مع مصممين عمانيين لرفع القيمة المضافة.

ويقدم المشروع خيارا محليا يجمع بين الخصامة التقليدية والعصرية، ومع استمرار نمو قطاع الأزياء في سلطنة عمان من المتوقع أن تؤدي مثل هذه العلامات دورا أكبر في تعزيز "صنع في عمان" ودعم الاقتصاد الوطني.

صلالة - عادل سعيد اليافعي

تعد العلامة التجارية العمانية "أي لايك أت" أحد الأسماء المحلية المشهورة التي تركز على الدراعات والجلابيات النسائية، مزجا بين التراث العُماني والتصاميم العصرية الملائمة للمناسبات واليومى.

وتهدف العلامة التجارية بشكل أساسي إلى توفير خيارات أفقية وبأسعار مناسبة من الدراعات الجاهزة والمميزة، مع التركيز على الجودة والتنوع.

ويتميز المشروع بالتنوع الكبير عبر عرض ما بين ٢٥٠٠ - ٣٥٠٠ قطعة، وبالأسعار التنافسية التي تبدأ من ١٦ ريالاً عمانيًا، من خلال تخصيص وتوصيل.

وقال محمد بن عبدالله الذهب مؤسس المشروع: يساهم المشروع في الحفاظ على التراث مع إسات عصرية (دراعات على المناسبات، جلابيات يومية وتصاميم مزينة بالخرز) وكذلك دعم المرأة من خلال توفير فرص تسوق محلية وتشجيع الاستهلاك الوطني، كما أن التواجد التجاري من خلال وجود فريقين رئيسين (صلالة ومسقط)

تجارب ريادية

الاقتصادی

مشروع طلابي يحوّل الأصداف إلى فرصة اقتصادية

صلالة - بخيت الشحري

تجّ فريق من طلبة الكلية المهنية
صلالة وجامعة ظفار في تحويل
الأصناف البحرية من مخلفات مهملّة
إلى مادة كربونات الكالسيوم ذات
استخدامات متعددة من خلال تأسيس
شركة طلابية باسم "Re-Concha"،
ضمن توجه عملي يعزز مفاهيم
الاستدامة والاقتصاد الدائري، ويرسخ
محور الابتكار الشبابي في معالجة
لتحديات البيئية.

يضم الفريق عدداً من الطلبة الذين يتوزعون على مهمات إدارية وفنية متكاملة، حيث يتولى سيف بن خالد مهام فريدة الإدارة التنفيذية، فيما يقود مؤمن العمري جانب البحث والتطوير، ويشرف محمد عمر زمان خان على الإدارة المالية، ويتابع أسعد العمري تعليمات ويقود حماد يارشد التسويق، لى جانب عبدالله شجعة في إدارة الموارد البشرية، في إطار عمل جماعي يعكس تكامل التخصصات وتوحيد الجهود لتحقيق أهداف المشروع.

وأوضح سيف بن خالد بيت فريد، المدير التنفيذي والحدث الرئيس باسم الفريق "نكرة المشروع انطلقت من خلال حب بيئية بشرونها لكنها عميقة الأثر، حيث تمثل الأصداف البحرية التراكمية على لسواحل مورداً غير مستقل رغم غناها بقرنات الكالسيوم، ومن هذا النطلق يقرر الفريق تحويل هذه المخلفات إلى مأكولات مضافة تحت شعار: "من البحر إلى قمية مستدامة"، حيث يمسار يجمع بين الابتكار والمسؤولية البيئية.

وأشار إلى أن المشروع لا يقتصر على
تكونه مبادرة توعوية بل يقوم على
مكون عملي ماضى، الهام، يعكس وعياً
وعلمياً وقدرة على تحويل الفكرة إلى
عملية قابل للتطبيق في الواقع، حيث تم
عملية الإنتاج بعد مراحل دقيقة تبدأ
بجمع الأصناف وتنظيفها، ثم تجفيفها
ومعالجتها، وصولاً إلى طحنها بأجهزة
مدرسة لإنتاج مسحوق ناعم عالي
الجودة، وينفذ ذلك وفق معايير دقيقة
ضمن الكفاءة والاستدامة، مع الحرص
على تغطية جميع المراحل صديقة
للبيئة ومتوافقة مع مبادئ الاقتصاد
الدائري، بما يعزز القيمة البيئية
للمشروع ويقلل من الهدر.

وفي سياق توضيح القيمة الاقتصادية

للمنتج، أوضع أن كربونات الكالسيوم
تعدّ من المواد الخام واسعة الاستخدام،
تُعدّ من جدوى المشروع ويرجع من فرصه
التي تنافسية في السوق المحلي والإقليمي؛
فهي تدخل في صناعة مواد البناء مثل
الأسمنت والخرسانة والدعانات، حيث
تعمل كمادة مألّة تحسن التانة وتقلل
التكلفة، وهو ما يمنحها أهمية صناعية
استراتيجية كبيرة. كما تُستخدم في
الصناعات الغذائية كمضاد غدائي لها
لتعزيز القيمة الغذائية لبعض المنتجات،
ضمن معايير صحية معتمدة، وتُعدّ
استخداماتها كذلك أحد المقاعد الزراعي،
حيث تُستخدمها لتحسين خصوبة التربة
ومعادلة حموضتها، بما يعكس إيجابا
على جودة الإنتاج الزراعي والمساعدة
كما تدخل في معالجة المياه المستعمدة
في تعديل درجة الحموضة وإزالة بعض
الشوائب، الأمر الذي يجعلها مادة
متعددة الوظائف ذات أهمية اقتصادية
متنامية في عدة قطاعات حيوية.

وأكد سيف خالد أن هذا التنوع في الاستخدامات يمنح المنتج بعدا استراتيجيا، إذ لا يقتصر على سوق واحد، بل يمتد إلى عدة قطاعات صناعية وخدمية، ما يعزز فرص التوسع

والاستثمار، مؤكداً أن المشروع يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، من أبرزها تقليل النفائات البحرية، وتعزيز ثقافة إعادة التدوير بين أفراد المجتمع والطبقة، إلى جانب ابتكار منتجات تحمل الهوية العمانية بلمسة صربية، والساهمة في حماية البيئة الساحلية، وبناء نموذج ريادي قابل للتوسع ليصبح علامة تجارية عُمانية منافسة.

وعلى صعيد الإنجازات، أوضح أن المشروع حقق حضوراً لافتاً في عدد من المحافل، حيث حصل على المركز الثالث في مسابقة "أحو الابتكار" ضمن الملتقى السنوي الثالث للبحث العلمي والابتكار، كما شارك في أسبوع الاستدامة بجامعة ظفار، وتمكن من التأهل إلى نصف نهائي مسابقة "إنجاز عُمان"، وهو ما يعكس مستوى التقدم والتنافسية التي وصل إليها الفريق.

وفي سياق تطوير المشروع، قال: إن الفريق حرص على بناء شراكات معرفية مع مؤسسات علمية، من بينها جامعة نزوى وشركة أوكيو؛ للاستفادة من خبراتها في الجوانب الفنية والتطبيقية، بما يسهم في تحسين جودة المنتج وتطوير العمليات

الإنشائية وفق أسس علمية دقيقة. وأضاف: إن التحديات التي واجهت الفرق، سواء على مستوى الإمكانيات التقنية أو التمويل أو حتى نشر الوعي، لم تكن عائفاً بقدر ما كانت محفزاً للتلاصق والتطوير، حيث تعاملوا معها كفرص للتعلم واكتساب الخبرة، مستفيدين من الدعم الأكاديمي والمجتمعي.

الفرصة قد تكون كامنة في أبسط الموار
د من حولنا، لكن النجاح يعتمد على القدرة
على رؤيتها وتحويلها إلى مشاريع قيمة
للتنفيذ، مشدداً على أن زيادة الأعمال
تتطلب المعرفة والصبر والعمل المستمر.
وأوضح أن "Resoncha" تسعى إلى التوسع في الأسواق المحلية
ويتمثل نواة لشركة مستقبلية طموحة
تسعى إلى التوسع في الأسواق المحلية
والعالية، وتقديم منتجات مستدامة
ذات جودة عالية تعكس الهوية العمانية
وتواكب توجهات "رؤية عمان ٢٠٤٠".
في مجالي الاقتصاد والبيئة، المدمج
عن قطاع الفريق إلى مزيد من الدعم
الإعلامي والمؤسسي لتعزيز حضور
الشروع وإلهام مزيد من المبادرات
التي.

«أكوك».. مجوهرات عُمانية تشق طريقها نحو العالمية

تمويل الخاصة بالمشاريع، التي قد تؤثر على بعض القرارات التجارية الاقتصادية، سواء من حيث سرعة التوسع أو حجم الاستثمارات الممكن تنفيذها في مراحل النمو الأولى.

ورغم تلك التحديات، أكدت أن الدعم الهلوي الذي تلقتة من العائلة والأصدقاء شكل دافعا قويا للاستمرار، حيث وجدت في مواصلة سندا نفسيا مهما وحافزا، لخاصة تطوير المشروع،

خصوصاً في المراحل التي تتطلب صبراً ومراقبة لإثبات الذات في سوق تنافسي، كما أسهم هذا الدعم في تعزيز ثقافتها بقدرتها على تحويل التحديات إلى فرص للنمو والتجارة. وترسيخ مشروعها كعلامة تجارية وعلامة.

شاركت خديجة الضبعوني في المعارض المحلية والدولية، وهو ما أتاح لها فرصة للتفاعل المباشر مع المهتمين بقطاع الجواهرات، والتعرف على اتجاهات السوق واحتياجات العملاء بشكل أعمق، إلى جانب توسيع شبكة علاقاتها المهنية مع مصممين وموردين وجهات مختصة، كما ساهمت هذه المشاركات في تعزيز حضور العلامة التجارية وإبراز هويتها، وفتح آفاق جديدة للنمو والتوسع على المستويين المحلي والدولي.

لن ننسى أبرز المحطات التي تعزز بها،

مشاركة (أكوك، كأول علامة تجارية
عمانية وعربية في أسبوع الموضة والأزياء
بمدينة ميلانو الإيطالية لعام ٢٠١٦م،
كهي مشاركة جاءت بعد منافسة من عدد
كثير من العلامات التجارية العالمية في
مجال الجواهرات. وخلال تلك المشاركة،
ستعرضت (أكوك، تصاميم مستوحاة
من البيئة العمانية، جمعت بين الأصالة
والحديث، ما منحها حضوراً لافتاً على
واحدة من أهم منصات الموضة العالمية،
وأشهم في تعزيز مكانتها دولياً وإبراز
الهوية العمانية في مجال التصميم
للفن.

كما تستعد العلامة التجارية للمشاركة في معرض الحرفية بمدينة فلورنسا الإيطالية خلال عام ٢٠٢٦م، بدعم من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في خطوة جديدة تعكس طموح المشروع للوصول إلى أسواق أوسع وتعزيز حضور المجوهرات الميمنية في المحافل العالمية.

يشمل المزيد من التصاميم المبتكرة، إلى جانب التوسع نحو أسواق ودول جديدة، بما يساهم في ترسيخ مكانة أكوك، كعلامة تجارية عُمانية قادرة

على المنافسة عالمياً. وتعتمد «أكوك» في تسويق منتجاتها على المشاركة المستمرة في المعارض المحلية والدولية إلى جانب استثمار منصات التواصل الاجتماعي والإعلانات المدفوعة، فضلاً عن التعاون مع مؤثرين في مجال الموضة؛ بهدف تعزيز الوعي بالعلامة التجارية والوصول إلى شريحة أوسع من العملاء داخل سلطنة عُمان وخارجها.





شفافية

محمد بن أحمد الشيرازي
shfafiah@yahoo.com

الأمن الصناعي ومتطلبات المرحلة المقبلة

هناك العديد من القضايا التي يمكن مناقشتها عند الحديث عن الأمن الصناعي، ولعل الأحداث الأخيرة في المنطقة وتأثيراتها المباشرة على سلاسل الإمداد قد أسهمت في تسليط الضوء مجدداً على العديد من القضايا المتعلقة بالأمن الصناعي؛ باعتباره مدخلا لتحقيق تنمية اقتصادية وصناعية شاملة، وتقليل الاعتماد على الواردات، وتعزيز قدرات القطاع الصناعي على النمو ومواجهة متطلبات المرحلة المقبلة.

يستهدف الأمن الصناعي بشكل عام تعزيز قدرات الدولة على امتلاك قاعدة صناعية مستقلة ومستدامة، بحيث تُمكن هذه القاعدة الدولة من إنتاج احتياجاتها الأساسية صناعيا، وتقليل الاعتماد على الواردات في القطاعات الحيوية، وضمان استمرارية سلاسل الإمداد في الأزمات، وهذا يعني الاتجاه إلى توطين العديد من الصناعات التي تحتاج إليها الدولة، خاصة الصناعات الغذائية والدوائية، والصناعات الهندسية، والصناعات المتعلقة بالطاقة الكهربائية ومحطات إنتاج وتوليد الكهرباء ومحطات تحلية المياه، والصناعات المتعلقة بمواد البناء والتشييد كصناعات الحديد والأسمنت، والصناعات المرتبطة بسلاسل الإمداد واللوجستيات كمواد التغليف والتعبئة والحاويات والمعدات اللوجستية، بالإضافة إلى الصناعات الكيماوية، والصناعات الرقمية والتقنية وأنظمة الأمن السيبراني، والصناعات البحرية والزراعية؛ نظرا لما يشكله هذان القطاعان من أهمية متزايدة في الاقتصاد الوطني باعتبارهما مصدر دخل أساسيا لآلاف الأسر في سلطنة عُمان.

عندما ننظر إلى واقع التنمية الصناعية في سلطنة عُمان نجد تقدما ملموسا في العديد من القطاعات الصناعية، ولعل انتشار المدن الصناعية والمناطق الاقتصادية والحررة، والحوافز التي يتم تقديمها للمستثمرين، قد أسهم في بناء قاعدة إنتاجية متنوعة وتحقيق العديد من مستهدفات القطاع الصناعي، وقد شهدنا خلال الفترة الأخيرة مزيدا من الاهتمام بتعزيز أداء الصناعات الغذائية، بما في ذلك تطوير وزيادة إنتاج اللحوم، وتوسيع قدرات مصانع تجميد وتعبئة وتغليف الأسماك، ورفع كفاءة الصناعات المرتبطة بسلاسل التبريد والحفظ، هذا بالإضافة إلى العمل على توطين الصناعات الدوائية وتوسيع قاعدة الصناعات التحويلية، غير أنه رغم ذلك لا تزال هناك فجوة بين الواقع والطموح، إذ إن الأمن الصناعي بمفهومه الاستراتيجي لا يقتصر فقط على إنشاء الصناع وتعزيز قدراتها الإنتاجية، ولكنه يتجاوز ذلك ليشمل توطين الصناعات الحيوية، وتطوير سلاسل الإمداد المحلية، ونقل المعرفة والتكنولوجيا، وبناء قدرات وطنية قادرة على الابتكار والإنتاج. وهذا يعني أن مكاسب الأمن الصناعي لا تقتصر فقط على تحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الصناعية والغذائية، وإنما تتيح للدول الكثير من المرونة للتعامل مع الأزمات التي يمر بها العالم من حين لآخر، وبما يؤدي إلى تقليل المخاطر المتعلقة بالاعتماد المفرط على الواردات، وهذا يعني ضرورة تسليط الضوء بشكل أكبر على هذا الملف، خاصة أن الأمن الصناعي بما يعنيه من تنوع القاعدة الإنتاجية يفتح آفاقا عديدة أمام الصناعات المحلية لتصدير منتجاتها إلى الخارج، وبالتالي تعزيز دورها الاقتصادي ومساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، كما أن تنمية القطاع الصناعي تنعكس إيجابا على العديد من القطاعات الأخرى، خاصة قطاع التشغيل، عبر توفير المزيد من فرص العمل أمام الشباب العماني، ليس في الوظائف المتعلقة بالإنتاج الصناعي فقط، وإنما أيضا في القطاعات الأخرى المرتبطة به كالنقل واللوجستيات والتسويق والمكاتب المتخصصة في الاستيراد والتصدير والعديد من القطاعات الأخرى. وعلى الرغم مما تم تحقيقه خلال السنوات الماضية من إنجازات في هذا القطاع، وما عكسته البيانات الإحصائية من نمو في الناتج المحلي للنشطة الصناعية وزيادة قيمة الصادرات العمانية غير النفطية، فإن المرحلة المقبلة تتطلب مزيدا من الاهتمام بتمهيق سلاسل القيمة المحلية بما يسهم في زيادة القيمة المضافة للعديد من الصناعات العمانية، وتحسين قدراتها على المنافسة المحلية والدولية، وتنويع القاعدة الصناعية بشكل أكبر، وتعزيز التفاعل بين الصناعات الكبرى والصناعات الصغرى والمتوسطة، وبما يؤدي إلى تكامل مكونات القطاع الصناعي مع العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى، وهو واحد من الملفات التي تحتاج إلى مزيد من العناية والاهتمام.

■ محمد بن أحمد الشيرازي كاتب متخصص في الشؤون الاقتصادية

بنك مسقط يستحوذ على قيمة التداولات بـ14.1 مليون ريال

تراجع مؤشر بورصة مسقط وسط تباين القطاعات ونشاط ملحوظ للتداولات

كتب - خليل بن أحمد الكلباني



صفقة بين ترامب وشي قد تعيد إحياء صادرات الطاقة الأمريكية للصين

بكين «رويترز» - يصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى بكين هذا الأسبوع لحضور قمة مع نظيره الصيني شي جين بينغ في ١٤ و١٥ مايو، فيما يشير مسؤولون أمريكيون إلى احتمال بحث صفقة تستورد بموجبها بكين المزيد من الطاقة من واشنطن.

تسببت الرسوم الجمركية التي فرضت خلال الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين في تعليق معظم الواردات الصينية من النفط والغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة، والتي بلغت قيمتها ٨.٤ مليار دولار في ٢٠٢٤، أي قبل عام من بدء ترامب ولايته الثانية، وفيما يلي ملخص لأهم عناصر تلك التجارة:

الغاز الطبيعي المسال

يقول محللون: إن واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال الأمريكي تميل إلى التذبذب في أوقات الاضطرابات الجيوسياسية، مما يخلق فرصة إذا تحسنت العلاقات. وخلال الحرب التجارية في ٢٠١٩ خلال الولاية الأولى لترامب، تراجعت واردات الصين من الغاز الطبيعي المسال الأمريكي إلى ٦٦٠ ألف طن فقط رغم ارتفاع إجمالي واردات بكين من الوقود فائق

التبريد ١٥ بالمائة إلى ٥٩.٤ مليون طن في ذلك العام. وبعد مرور عامين، صدرت الولايات المتحدة ٨,٩٨ مليون طن من الغاز الطبيعي المسال إلى الصين، لتصبح بذلك ثالث أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال لبكين في ذلك العام، بفارق ضئيل عن قطر، ثاني أكبر مورد.

وبحلول ٢٠٢٤، انخفضت الواردات إلى ٤,١٥ مليون طن، ثم إلى ٢٦ ألف طن في ٢٠٢٥ بعد أن فرضت الصين رسوم جمركية إجمالية ٢٥ بالمائة على الغاز الطبيعي المسال الأمريكي خلال الحرب التجارية المتبادلة.

ويخيم التراجع الذي تشير إليه البيانات في واردات على حجم مشتريات شركات صينية مثل بتروتشاينا والمؤسسة الوطنية الصينية للنفط البحري (سينوك) من أجل الوفاء بعقود طويلة الأجل مع منتجين أمريكيين وقعت بين ٢٠٢١ و٢٠٢٣. ويجري إعادة بيع هذه الشحنات إلى أوروبا لتجنب دفع الرسوم الجمركية في الداخل. وتشير تقديرات ريسدات إنرجي إلى التعاقد على نحو ١٢ مليون طن للتسليم خلال العام الجاري.

وخلصت تقديرات محللين إلى أن أسعار الغاز الطبيعي المسال الأمريكي ستقل عن الأسعار في السوق الفورية

في آسيا إذا أُنفت بكين رسومها الجمركية البالغة ٢٥ بالمائة، نظرا للاضطرابات في السوق والناجمة عن حرب إيران.

ورغم ذلك، ستكون أي زيادة في الواردات محدودة على ما يبدو، إذ من المتوقع أن تشهد الصين عاما آخر من تراجع الطلب على الغاز الطبيعي المسال.

النفط

الصين أكبر مستورد للنفط في العالم، في حين لم تكن الولايات المتحدة يوما مصدرا رئيسا للنفط الخام إليها.

وبلغت واردات الصين من النفط الأمريكي ذروتها عند نحو ٣٩٥ ألف برميل يوميا في ٢٠٢٠ بعد المرحلة الأولى من اتفاقية التجارة، وهو ما يمثل أقل بقليل من أربعة بالمائة من إجمالي واردات الصين من الخام.

وفي ٢٠٢٤ قبل عودة ترامب إلى منصبه، استوردت الصين ١٩٣ ألف برميل يوميا بسنة مليارات دولار. ولم تستورد الصين أي نفط أمريكي منذ مايو ٢٠٢٥ بعد فرض رسوم جمركية بلغت ٢٠ بالمائة خلال الحرب التجارية، وعوضت هذا النقص بزيادة وارداتها من

الإيثان والبروبان

الولايات المتحدة هي المورد الوحيد للصين لمادة الإيثان، وهي عنصر أساسي في صناعة البلاستيك. واستمرت الشحنات رغم الحرب التجارية بين البلدين.

وأظهرت بيانات الجمارك الصينية أن الصين استوردت ٥,٩٥ مليون طن من الإيثان بقيمة ٢,٩٦ مليار دولار في ٢٠٢٥، وارتفعت الواردات ٥٠ بالمائة على أساس سنوي في الربع الأول من ٢٠٢٦.

وبرز اعتماد الصين على الإيثان بشكل واضح العام الماضي عندما ألغت بكين الرسوم الجمركية الانتقائية البالغة ١٢٥ بالمائة على واردات هذه المادة. في وقت كانت فيه الولايات المتحدة تقترض قيودا على الصادرات لعدة أشهر.

وعلى النواحل نفسه، ظلت الولايات المتحدة أكبر مورد للبروبان إلى الصين في ٢٠٢٥ رغم الرسوم الجمركية، إذ صدرت إلى السوق الصينية أكثر من ٦,٦ مليار دولار من البروبان، الذي يستخدم في إنتاج البروبيلين، وهو مكون رئيسي في صناعة البلاستيك.

دينزا B8 تجسد معيارا جديدا لفخامة الهايبرد في سلطنة عُمان

القمحي، وتضم ثلاثة صفوف من المقاعد مُصممة لاستيعاب سبعة ركاب في هدوء تام. ويتمتع السائق والركاب بشاشة معلومات وترفيه قياس ١٧,٢ بوصة بنظام صوتي من نوع Devialet مكون من ١٦ مكبر صوت يوفر تجربة صوتية عالية المستوى. تضمن تفاصيل مثل المقاعد المُموّاة والقابلة للتعديل كهربائيا ٨ وضعيات، ومكبرات الصوت المخصصة لساند رأس السائق، بيئة مريحة وشخصية حتى في أطول الرحلات.

تُدار السلامة في سيارة B8 من خلال مجموعة شاملة من الأنظمة الذكية المُصممة لمساعدة السائق في كل منعطف. تتميز السيارة بأنظمة متطورة من تقنيات الكبح، بما في ذلك نظام مساعد الكبح الهيدروليكي ونظام إبطاء مكابح الانتظار، بالإضافة إلى أدوات الثبات مثل نظام منع الانقلاب ونظام التحكم عند النزول من المحركات.

قيادة يصل إلى ٨٢٥ كم، مما يضمن رحلات طويلة سلسة ومريحة في كافة أنحاء السلطنة. يعكس التصميم الخارجي لسيارة B8 فلسفة تصميم عملية، فشبكها الأمامي العمودي ومصابيحها الأمامية بتقنية إل إي دي المصفوفية المميزة تضفي عليها مظهرا فريدا، بينما توفر قاعدة عجلاتها البالغة ٢٩٢٠ ملم وعجلاتها المصنوعة من سبائك الألنيوم قياس ٢٠ بوصة ثباتا ورسوخا. صممت السيارة لتكون جاهزة للمغامرة، فهي مزودة بإطار احتياطي خلفي ومصدات هندسية تُبرز قدراتها على الطرق الوعرة. ويتنصل أوضاع القيادة المتخصصة للطين والرمال والتلج، تُعد B8 قادرة على التعامل مع التضاريس الوعرة تماما كما هي أنيقة على شوارع مسقط.

أما مقصورة دينزا B8 فهي مساحة مُصممة بعناية تجمع بين الراحة والتكنولوجيا المتطورة؛ حيث تتوفر باللون الأسود الداكن الأنيق أو الأصفر

تواصل دينزا B8 ترسيخ مكانتها كسيارة رياضية متعددة الاستخدامات هايبرد فاخرة في سلطنة عمان، ومقدمة بذلك مزيجا متطورا من التكنولوجيات المتقدمة والأداء القوي. صُممت هذه السيارة الرائدة ذات السبعة مقاعد خصيصا لمن يُقدّرون التميز في كل تفاصيلها، وتوفر تجربة قيادة سلسة ومريحة، سواء في شوارع سلطنة عمان المزدحمة أو على امتداد تضاريسها المتنوعة.

تعتمد دينزا B8 على بنية ميكانيكية فائقة، فنظام الدفع الرباعي ثنائي المحرك، المُقترن بمحرك بنزين توربيني سعة ٢,٠ لتر، يُنتج قوة هائلة تبلغ ٦٠,٣ حصنة وعزم دوران ٧٦٠ نيوتن/ متر. وهذا يُتيح لها التسارع من صفر إلى ١٠٠ كم/ ساعة في ٤,٨ ثانية فقط، مما يوفر استجابة سيارة رياضية ضمن هيكل سيارة رياضية متعددة الاستخدامات كاملة الحجم. وإلى جانب السرعة الفائقة، توفر سيارة B8 مدى



عُمان العرب

✉ politics@omandaily.om

Wednesday 13 May 2026 - Issue No15916

الأربعاء ٢٥ من ذي القعدة ١٤٤٧هـ الموافق ١٣ من مايو ٢٠٢٦م العدد ١٥٩١٦

وزير الخارجية يبحث مع نظيره الإستوني والهولندي تعزيز التعاون والتطورات الإقليمية

مع معالي توم بيريندسن، وزير الخارجية في هولندا، خلال اتصال هاتفي عددًا من مجالات التعاون بين البلدين الصديقين وفرص تطويرها، خاصة في مجالات النقل والخدمات اللوجستية.

وتبادل الوزيران وجهات النظر بشأن الأوضاع الراهنة في المنطقة والسعي المبذولة لمعالجة التحديات المتمثلة في تعزيز حركة الملاحة البحرية، مؤكداً أهمية التوصل إلى حلول توافيقية تلبي المشاغل المشروعة لجميع الأطراف، وتسهم في استئناف سلاسل الإمداد ودعم الاقتصاد العالمي.

التقى معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية أمس اتصالاً هاتفياً من معالي مارغوس تساكنا وزير الخارجية في إستونيا.

تناول الوزيران خلال الاتصال العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات، إلى جانب تبادل الرؤى بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية الراهنة، مؤكداً أهمية مواصلة التنسيق والتشاور، ودعم المبادرات السياسية الرامية إلى احتواء الأزمات وتسويتها عبر الحوار، بما يعزز دعائم الأمن والاستقرار والسلام.

ومن جانب آخر، بحث معالي وزير الخارجية

خبراء: ترامب لا يملك الكثير من الأوراق في مواجهته مع إيران

المهمات»، وقال إن القادة الإيرانيين يغيرون رأيهم باستمرار. لكنه قال في الوقت نفسه إن المخرج الدبلوماسي «ما زال ممكناً جداً».

ومنذ بداية الحرب، يتقلب خطاب ترامب بين تهديد بالسحق العسكري والحديث عن حلول سياسية سريعة، من دون أن يتحقق أي من الاحتمالين.

وفيما تحدث في البدء عن حرب لا تزيد عن ستة أسابيع، قال أيضاً إن لديه «كل الوقت»، وأنه ليس على عجلة من أمره، فيما الاقتصاد العالمي يعيش على وقع أزمة إغلاق مضيق هرمز.

واشنطن «أ.ف.ب». اعتاد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن يمتلك الكثير من «الأوراق الراححة» في أي ملف يتعامل معه في العالم، لكنه لا يبدو كذلك في مواجهته مع إيران، بحسب ما يرى خبراء.

يقول الباحث في معهد الشرق الأوسط براين كاتوليس لوكالة فرانس برس إن واشنطن تجد نفسها «محاصرة بسبب خطئها هي». ويضيف براين كاتوليس المحلل في معهد الشرق الأوسط «هي ورطة تناقض تماماً الصورة التي كانت سائدة في يناير عن جيش أمريكي قادر على أعظم الإنجازات».

ففي ذلك الحين، كانت عملية القبض على الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو ما زالت ماثلة في الأذهان، وهي عملية لا يكف دونالد ترامب عن التذكير بها. لكن الأمور في إيران لم تسر على هذا النحو.

ترى الباحثة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية منى يعقوبيان أن واشنطن «لم تفهم إطلاقاً طبيعة النظام في إيران ولا كيفية تعامله، ولا ما هو مستند لتحمله ولا أدوات الضغط التي يملكها».

وتضيف في مقابلة مع وكالة فرانس برس ووفقاً لمارتن، براقب قادة العالم بدقة كيفية إدارة ترامب للصراع، لاستخلاص كيفية التعامل في أي خلاف معه في المستقبل. ومن هؤلاء القادة الرئيس الصيني شي جينبينغ الذي سيستقبله في بكين. وبحسب براين كاتوليس، فإن ترامب سيصل إلى الصين أضعف مما كان عليه من ذي قبل، مشيراً بشكل خاص إلى «استنزاف الجيش الأمريكي في شهر ونصف الشهر الكثير من مخزونه من الأسلحة والذخائر، والصين تراقب ذلك».

ترامب إلى الصين

لا يزال من غير الواضح مصير نحو ٤٠٠ كيلوجرام من اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠٪، وهي خطوة لا تبعد كثيراً عن مستوى تخصيب اليورانيوم بنسبة ٩٠٪ اللازم لصنع أسلحة.

وتشير تقيييمات المخابرات الأمريكية إلى أن البرنامج النووي لـطهران لن يتأثر كثيراً ما لم يتم إزالة أو تدمير مخزون اليورانيوم عالي التخصيب. ويشكل الملف النووي نقطة خلاف رئيسية في المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء النزاع الذي بدأ في نهاية فبراير. وترغب طهران في مناقشة القضايا النووية في مرحلة لاحقة، بينما تصر واشنطن على ضرورة نقل إيران لمخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب إلى الخارج والتخلي عن تخصيب اليورانيوم محلياً.

وكان ترامب قال الإثنين للصحفيين في البيت الأبيض، إن «وقف إطلاق النار بات على جهاز إنعاش هائل، أشبه بدخول الطبيب إلى الغرفة» وقله إن عزيزك تتبقى له فرصة نجاة تقدر بواحد في المائة».

ففي ذلك الحين،

ويشكل الوضع في مياه الخليج ومضيق هرمز نقطة تجاذب رئيسية بين الولايات المتحدة وإيران، لما له من انعكاس على حركة الشحن البحري وأسعار موارد الطاقة عالمياً. وتحكم إيران بهذا الممر الحيوي لنقل النفط والغاز والأسمدة، وأنشأت آلية دفع لفرض رسوم على السفن التي تحاول المرور عبره. وردت واشنطن بمحاصرة موانئ إيران.

وكان ترامب قال الإثنين في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز، إنه يدرس «عملية الحرية» التي أطلقها الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بهدف توجيه السفن عبر المضيق، قبل أن تعلقها في اليوم التالي، مشيراً إلى أنه لم يتخذ قراراً نهائياً بعد بهذا الصدد.

وأفادت وزارة الداخلية الكويتية أمس بأن أربعة أشخاص أوقفوا مطلع مايو أثناء محاولتهم دخول البلاد بحرًا، اعترفوا باتماتهم إلى الحرس الثوري الإيراني.

وقالت في بيان نقلته وكالة الأنباء الكويتية الرسمية «كونا»، إن الرجال الأربعة، وهم عقيدان في البحرية وقبطان وملازم بحري، أقرّوا بأنهم كُلفوا من الحرس الثوري «حرب صغيرة»، لكن تبين أنه انخرط في مواجهة طويلة وشاقة.

«سلة المهمات»

ووصف رد إيران الأخير على اقتراح بلاده لوقف الحرب بأن «مكانه سلة

الأمم المتحدة: مقتل طفل فلسطيني كل أسبوع في الضفة الغربية منذ بداية 2025 إسرائيل تقرر قانوناً لـ«محاكمة فلسطينيين» شاركوا في هجوم السابع من أكتوبر

وبحسب روتمان فإن هذا القانون «يهدف إلى تحقيق العدالة وتقديم الإرهابيين الذين ارتكبوا أسوأ مجزرة في تاريخ البلاد إلى المحاكمة».

وكان آخر شخص أعدم في إسرائيل هو مجرم الحرب النازي أدولف آيخمان عام ١٩٦٢.

وهذا القانون منفصل عن قانون أقر في مارس، قد يتيح الإعدام الافتراضي لفلسطينيين مدانين بتهم «الإرهاب» على خلفية هجمات دائمة.

وقد أثار ذلك القانون انتقادات دولية واسعة، لكنه لا يطبق بأثر رجعي ولم يُستخدم حتى الآن.

وينص التشريع الجديد أيضاً، على أن أي شخص يشتبه به أو يُتهم أو يُدان بارتكاب جرائم خلال هجمات السابع من أكتوبر لن يكون مشمولاً بأي صفقات مستقبلية لتبادل الأسرى.

وأعربت منظمات حقوقية عن قلقها من احتمال إجراء «محاكمات استعراضية».

وقالت ساري باشي، المديرة التنفيذية للجنة العامة لمناهضة التعذيب، في بيان «إن الناجين من هجمات السابع من أكتوبر وعائلات الضحايا يستحقون العدالة، لا الانتقام في شكل محاكمات استعراضية وعمليات إعدام جماعية تستند إلى اعترافات انتزعت تحت التعذيب».

الفلسطيني».

وبحسب نعيم القانون يمثل «انتهاكا صارخا لكل القوانين والمواثيق الدولية، وفي مقدمتها اتفاقيات جنيف والقانون الدولي الإنساني».

وحذر نعيم من «التداعيات الخطيرة لهذا القانون العنصري».

أما مؤسسات الأنرى الفلسطينية فقاتلت في بيان مشترك أن القانون «يكسّر جريمة الإبادة الجماعية... (ويأتي) استكمالاً لنهج تشريعي ممنهج يسعى إلى إضفاء غطاء قانوني داخلي على الجرائم الدولية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني».

وطالبت المؤسسات بعدة مطالب أبرزها، «تفكيك منظومة المحاكم العسكرية الإسرائيلية التي تُستخدم كأداة للاضطهاد والسيطرة الاستعمارية... وفتح تحقيقات دولية مستقلة وشفافة في جميع جرائم التعذيب والاستشهاد داخل السجون ومراكز الاحتجاز الإسرائيلية».

كما طالبت بـ«تفعيل مبدأ الولاية القضائية العالية للملاحقة المسؤولين الإسرائيليين المتورطين في جرائم التعذيب، وجرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية المرتكبة بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين».

من جهته، اعتبر عضو الكنيست سيمحا روتمان من حزب «اليمين» الصهيونية اليهودية، اليميني المتطرف والذي شارك في تقديم مشروع القانون، بأنه يندرج تحت «إطار تاريخي».



«رويترز»

■ الأطفال الفلسطينيون يدفعون ثمننا لا يُحتمل بسبب تصاعد العمليات العسكرية الإسرائيلية.

أي قانون، بما في ذلك الجرائم المنصوص عليها في قانون منع الإيادة الجماعية، وقانون العقوبات، وقانون مكافحة الإرهاب، بحسب نص التشريع.

وستكون الجلسات مفتوحة أمام الجمهور، كما سيتم بث بعض أجزائها.

وبموجب هذا النظام القضائي، قد يدان المتهمون بجرائم تصل عقوبتها

لهذا الغرض.

أدت الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة إلى دمار واسع ومقتل أكثر من ٧٢٥٠٠ ألف شخص، وفقاً لوزارة الصحة في غزة التي تدبرها حماس، والتي تعتبر الأمم المتحدة أرقامها موثوقة.

وستعقد جلسات المحكمة العسكرية الخاصة في القدس، وستملك صلاحية محاكمة المتهمين بموجب

ويعتقد جلسات المحكمة العسكرية الخاصة في القدس، وستملك صلاحية محاكمة المتهمين بموجب

ويعتقد جلسات المحكمة العسكرية الخاصة في القدس، وستملك صلاحية محاكمة المتهمين بموجب

عواصم «وكالات» : أعلنت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) أمس الثلاثاء أن طفلاً فلسطينياً يُقتل بالمعدل كل أسبوع في الضفة الغربية المحتلة منذ يناير ٢٠٢٥، أي ما مجموعه ٧٠ طفلاً خلال هذه الفترة. موضحة أن ٩٣٪ منهم قُتلهم قوات الاحتلال الإسرائيلية.

وقال المتحدث باسم يونيسف جيمس إندر خلال مؤتمر صحفي في جنيف «يدفع الأطفال ثمننا لا يُحتمل بسبب تصاعد العمليات العسكرية والهجمات في أنحاء الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. فمنذ يناير ٢٠٢٥ وحتى اليوم، قُتل طفل فلسطيني واحد على الأقل بمعدل أسبوعي في الضفة الغربية المحتلة، بما في ذلك القدس الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية».

وتابع هذا يعني مقتل سبعين طفلاً فلسطينياً خلال هذه الفترة، مشيراً كذلك إلى إصابة ٨٥٠ طفلاً خلال الفترة نفسها.

وأوضح أن ٩٣٪ من الأطفال قُتلهم القوات الإسرائيلية، مضيفاً أن «معظم القتلى والجرحى استهدفهم ذخيرة حية».

وشدد على أن اليونيسف تدعو السلطات الإسرائيلية إلى «اتخاذ إجراءات فورية وحاسمة لمنع مقتل أو تشويه مزيد من الأطفال الفلسطينيين، وحماية منازلهم ومدارسهم ومصادر المياه الخاصة بهم، امتثالاً للقانون الدولي».

■ صورة لأحد شوارع طهران، أمس.

مخزون اليورانيوم عالي التخصيب. ويشكل الملف النووي نقطة خلاف رئيسية في المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء النزاع الذي بدأ في نهاية فبراير. وترغب طهران في مناقشة القضايا النووية في مرحلة لاحقة، بينما تصر واشنطن على ضرورة نقل إيران لمخزونها من اليورانيوم عالي التخصيب إلى الخارج والتخلي عن تخصيب اليورانيوم محلياً.

وكان ترامب قال الإثنين للصحفيين في البيت الأبيض، إن «وقف إطلاق النار بات على جهاز إنعاش هائل، أشبه بدخول الطبيب إلى الغرفة» وقله إن عزيزك تتبقى له فرصة نجاة تقدر بواحد في المائة».

«البتزان»

وبعد أكثر من أربعين يوماً على اندلاع الحرب، توصل أطراف النزاع إلى وقف لإطلاق النار بدأ تنفيذهُ



380 قتيلا بنيران الاحتلال منذ سريان الهدنة

غارة إسرائيلية تستهدف فريقا للدفاع المدني اللبناني . وحزب الله يؤكد ؛ سلاحنا ليس جزءا من التفاوض

جولة مباحثات جديدة يومي الخميس والجمعة المقبلين في واشنطن، بعد جولتين سابقتين شارك فيها سفيرا البلدين، كانت الأولى المباشرة منذ عقود.

واعتربت واشنطن، وفق ما قال متحدث باسم الخارجية الأمريكية بعد تحديد موعد الجولة الثالثة، أن السلام الشامل بين لبنان وإسرائيل «مرهون باستعادة السلطة الكاملة للدولة اللبنانية ونزع سلاح حزب الله بالكامل».

وقال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو الثلاثاء الماضي إن التوصل إلى اتفاق سلام بين البلدين «ممكن جدا»، مؤكدا أن حزب الله هو نقطة الخلاف الوحيدة.

وتثير المباحثات تقساما في لبنان، مع تمسك حزب الله برفض التفاوض المباشر مع إسرائيل وتأكيد أنه لن يكون معنيا بمخرجاته.

ودعا قاسم في رسالته أمس الثلاثاء إلى «الانسحاب من المفاوضات المباشرة التي تشكل أرباحا خالصة لإسرائيل، وتنازلات مجانية من السلطة اللبنانية».

وقال «نواجه عدوانا إسرائيليا أمريكيا يريد إخضاع بلدنا، مؤكدا «لن نخضع ولن نستسلم، وستستمر في الدفاع عن لبنان وشعبه مهما طال الزمن، ومهما عظمت التضحيات، وهي أقل من ثمن الاستسلام (..) لن نترك الميدان وسنحوّله حجيما على إسرائيل».

واعتبر أن «الاتفاق الإيراني الأمريكي الذي يتضمن وقف العدوان على لبنان يكاد يكون الورقة الأقوى لإيقاف العدوان»، معتبرا في الوقت ذاته أنه «تبقى مسؤولية التفاوض لتحقيق أهداف لبنان السيادية من مسؤولية السلطة في لبنان» التي أكد الجهوية للتعاون معها.

ورغم سريان هدنة أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منذ ١٧ أبريل، تواصل إسرائيل تنفيذ غارات دامية وعمليات تفجير ونسف للمنازل

في البلدات الحدودية، ويرد حزب الله بتفنيذ هجمات على قواتها التي تحتل أجزاء من جنوب البلاد، ويطلق صواريخ ومسيرات عليها أو نحو شمال إسرائيل.

وطلب رئيسا الجمهورية جوزاف عون والحكومة نواف سلام من السفير الأمريكي لدى بيروت ميشال عيسى أمس الأول، نشية توجهه إلى واشنطن، الضغط على إسرائيل لوقف هجماتها المتواصلة في البلاد، رغم سريان وقف لإطلاق النار.

وشنت إسرائيل الثلاثاء سلسلة غارات خصوصا على جنوب لبنان، حيث أنذرت سكان أربع بلدات بإخلائها. كما نفذت فجرا غارة على قرية في شرق لبنان.



«أ.ف.ب»

■ عدد من رجال الدفاع المدني اللبناني يتجمعون في موقع تعرض لقصف الإسرائيلى استهدف سيارات الإسعاف التابعة لهم في مرفق في قرية أرنون في جنوب لبنان أمس.

حين لم يؤكد الجيش بشكل قاطع ما إذا كانت القوات قد عبرت النهر. لكنه نشر صورا لجنود يسبرون على جسر فوق مجرى مائي، إضافة إلى دبابات وجنود على ضفة النهر.

وفي بيان آخر، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه رصد محاولة غير ناجحة لإطلاق صاروخ أرض-جو باتجاه طائرة تابعة لسلاح الجو بدون وقوع أضرار أو إصابات.

في بيان آخر، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه رصد محاولة غير ناجحة لإطلاق صاروخ أرض-جو باتجاه طائرة تابعة لسلاح الجو بدون وقوع أضرار أو إصابات.

في بيان آخر، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه رصد محاولة غير ناجحة لإطلاق صاروخ أرض-جو باتجاه طائرة تابعة لسلاح الجو بدون وقوع أضرار أو إصابات.

حزب الله : سلاحنا ليس جزءا من التفاوض

من جهة ثانية، اعتبر الأمين العام لحزب الله نعيم قاسم أمس الثلاثاء

لأهداف عسكرية، الأمر الذي ينفيه الحزب بالطلق. في بيان نشر أمس الثلاثاء، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أنه نفذ خلال الأسبوع الماضي «عملية خاصة لتطهير بنى تحتية لحزب الله في منطقة الليطاني وإرساء سيطرة عملياتية فيها».

وقال إن جنوده تحركوا جنوب «الخط الأصفر، الذي أعلنته إسرائيل ويبعد نحو ١٠ كيلومترات شمال الحدود، وهي منطقة تقول إسرائيل إن قواتها متمركزة فيها.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن القوات توغلت إلى ما بعد نهر الليطاني وبلغت أطراف بلدة زوطر الشرقية، في

استباحة إسرائيلية

ومنذ بدء الحرب، أحصت وزارة الصحة مقتل ٢٨٨٢ شخصا على الأقل، بينهم ٢٠٠ طفل و٢٧٩ امرأة. وتضم هذه الحصيلة وفق حزب الله مقاتليه الذين قضا في الهجمات الإسرائيلية.

واستهدفت غارة إسرائيلية الثلاثاء فريقا للدفاع المدني.

وأفادت المديرية العامة للدفاع المدني في بيان عن «استشهاد عنصرين في الدفاع المدني، جراء «غارة إسرائيلية استهدفتهم أثناء تنفيذهما مهمة إسعاف لصاب جراء غارة إسرائيلية استهدفته في النبطية».

واعتبرت وزارة الصحة في بيان أن

بيروت «وكالات»؛ بينما يستعد لبنان وإسرائيل لجولة تفاوض جديدة في واشنطن، تواصل القوات الإسرائيلية شن هجمات دامية خصوصا على جنوب البلاد، وأوقعت منذ سريان الهدنة في ١٧ أبريل ٣٨٠ قتيلا على الأقل، وفق السلطات.

واستهدفت غارة إسرائيلية أمس الثلاثاء فريقا للدفاع المدني اللبناني أثناء قيامه بمهمة إسعاف جريح كان قد أصيب بغارة سابقة، ما أسفر عن مقتله مع مسعفين اثنين إضافة إلى إصابة مسعفة بجروح، وفق وزارة الصحة.

ورغم وقف إطلاق النار الذي أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وأصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس تنفيذ غارات دامية وعمليات تفجير ونسف للمنازل في البلدات الحدودية، من جهته رد حزب الله باستهداف قواتها التي تحتل أجزاء من جنوب البلاد بالصواريخ والمسيرات وسط هدنة هشة بين الطرفين.

وأفاد وزير الصحة رakan ناصر الدين خلال مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء عن «اعتداء منهج مستمر على المدنيين»، رغم إعلان سريان وقف لإطلاق النار، وصفه بالهش وغير الواقعي.

وأحصى سقوط ٣٨٠ شهيدا خلال وقف إطلاق النار ١١٢٢ جريحا.

وبين القتلى ٢٢ طفلا و٣٩ امرأة، وفق مصدر في الوزارة.

وأشارت منظمة «سايڤ ذي تشيلدرن» في بيان نشر أمس الثلاثاء إلى أن «أكثر من أربعة أطفال قتلوا أو أصيبوا بجروح كمعدل يومي في لبنان خلال أول ٢٥ يوما من وقف إطلاق نار موقت». وقالت مديرة المنظمة في لبنان نورا انفاد «ما يسمى وقف إطلاق النار والذي يشهد مقتل أو إصابة أكثر من أربعة أطفال يوميا. ليس وقف إطلاق النار من أجل الأطفال».

وأضافت «لم تتوقف الهجمات على المدنيين، بل استمرت تحت مسمى آخر،

مشددة على أنه «لن يكون الأطفال آمنين إذ بوجود وقف دائم ونهائي لإطلاق النار بدون أي انتهاكات». وكثف الجيش الإسرائيلي منذ الأسبوع الماضي وتيرة غاراته خصوصا على جنوب لبنان، حيث تواصل قواته تنفيذ عمليات عسكرية وانداز سكان بإخلاء بلداتهم البعيدة نسبيا عن الحدود.

وانجر لبنان في الثاني من مارس إلى الحرب الدائرة في الشرق الأوسط بعد ما أطلق حزب الله صواريخ باتجاه إسرائيل ردا على مقتل المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي. وردت إسرائيل بتفنيذ ضربات مكثفة واجتياح بري في الجنوب، ما أسفر عن نزوح أكثر من مليون شخص من منازلهم.

تقرير

«حرب المسيرات» في جنوب لبنان تخيم على آفاق السلام مع إيران

المسيرة منذ أكثر من عام. ويمكن اتخاذ إجراءات دفاعية جديدة في غضون أسابيع أو أشهر. تطوير حلول عالية التقنية، سيتم نشر حلول منخفضة التقنية، مثل الشبكات، ومن المتوقع أن تسهم التحسينات التي أدخلت على بنادق الجنود في إسقاط الطائرات المسيرة أيضا.

وأفاد مسؤول كبير في جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن الجيش يستخدم أيضا منظومة القبة الحديدية لاعتراض الصواريخ وعزز قدرات الكشف الراداري. وقال إن سلاح الجو اختبر نظاما جديدا لاعتراض الطائرات المسيرة في أبريل لكنه فشل.

وقال المسؤولون إن أفضل دفاع هو استهداف طواقم حزب الله التي تشغل الطائرات المسيرة. ونشرت إسرائيل مقطع فيديو في ١٣ أبريل يظهر هدفا يغطي وجهه لدى اقتراب طائرة مسيرة، وآخر في ٢٩ أبريل يستهدف مقاتلا على دراجة نارية. ولم تنشر إسرائيل لقطات لطائراتها المسيرة.

وقال إيتوريي إن بعض طواقم حزب الله انتقلوا على ما يبدو من التحليق بزاوية ثابتة، وهو أسهل وأقل فعالية، إلى الاقتراض الدافعي، الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه متناوله مسائل حساسة، إنه لا يوجد حل سريع.

وأضاف أن المؤسسة الدفاعية الإسرائيلية تدرس الوضع في أوكرانيا وخطر الطائرات

الآليات الضوئية، تستخدم لربط الطائرة المسيرة بمشغلها، وهو ربط قال القيادي في حزب الله إنه مهم. وقال «الهدف هو أن تعجز أنظمة الرادار الإسرائيلية عن رصدنا، وهو ما يعمي العدو فعليا».

ماذا تفعل إسرائيل حيال ذلك؟

أقر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن الطائرات المسيرة تشكل أزمة. وقال في الثالث من مايو «قبل أسابيع قليلة، أمرت بإنشاء مشروع خاص لمواجهة خطر الطائرات المسيرة... سيستغرق الأمر وقتا، لكننا نعمل عليه».

وأفاد الجيش الإسرائيلي بإطلاق طائرات مسيرة ملفومة بشكل شبه يومي على قواته في جنوب لبنان. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن هذه الطائرات أسفرت عن إصابة ما يصل إلى ٤٠ جنديا. وقال مسؤول دفاعي إسرائيلي إن هذه الطائرات المسيرة يصعب رصدها وتحييدها لصغر حجمها، ولأن طواقم حزب الله التي تعرف تضاريس المنطقة جيدا تجعلها تحلق «على ارتفاع منخفض وبسرعة بطيئة».

وقال مركز أبحاث ألما الإسرائيلي إن هجمات حزب الله خلال فترة وقف إطلاق النار اعتمدت في الغالب على الطائرات المسيرة، وإن نشر لقطات مصورة لها كان له «أثر نفسي كبير».

ويقول منتقدون في إسرائيل إنه كان ينبغي إيجاد حلول منذ فترة. وقال المسؤول الدفاعي، الذي تحدث شريطة عدم نشر اسمه متناوله مسائل حساسة، إنه لا يوجد حل سريع.

بحرية على الإنترنت..

كيف تعمل الطائرات المسيرة؟

يشير القيادي في حزب الله وخبير إسرائيلي في الطائرات المسيرة إلى أن تكلفة الطائرة المسيرة العادية أقل من ٤٠٠ دولار. وحددت رويترز مواقع الهجمات في بلدات تمتد على طول الشريط الحدودي اللبناني، ما يظهر مدى اتساع انتشارها.

وقال مصدر متخصص في تشغيل الطائرات المسيرة في أوكرانيا، رفض نشر اسمه لأسباب أمنية، ومسؤول أمني أجنيبي يتتبع أنشطة حزب الله في الطائرات المسيرة إن لقطات تعود للحادي عشر من أبريل أظهرت تركيب رأس حربي روسي مضاد للدبابات شديد الانفجار من طراز بي.جي-٧إل على الطائرة المسيرة. وأضاف المسؤول الأجنبي أن ترسانة حزب الله تضم هذه الرؤوس الحربية بالفعل، لكن تركيبها على طائرة مسيرة جعلها سلاحا دقيقا بعيد المدى.

وردا على سؤال بشأن اعتماد حزب الله على الخبرة الروسية في مجال الطائرات المسيرة، قال الزين إن الجماعة لديها خبراء خاصين بها.

تأسس حزب الله في ١٩٨٢ بدعم من الحرس الثوري الإيراني، ويمتلك عشرات الآلاف من الصواريخ والقذائف الدقيقة، وبدأ تطوير قدرات الطائرات المسيرة في ٢٠٠٤ واستخدمها في حربي ٢٠٠٦ و٢٠٢٤.

وقال المصدر المتخصص في تشغيل الطائرات المسيرة في أوكرانيا إن طواقم حزب الله لم تتدرب سوى لأسابيع قليلة على ما يبدو . وأضاف أن البكرة التي ظهرت في اللقطات التي تعود للحادي عشر من أبريل تتطابق مع حاوية تضم نحو ١٠ كيلومترات من أسلاك

عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠.

وقال يوسف الزين رئيس العلاقات الإعلامية في حزب الله إن الجماعة ترى إن استمرار طائرات (إف.بي.ج) في إسقاط ضحايا في صفوف القوات الإسرائيلية قد يجبر إسرائيل على الانسحاب بشكل أكثر فعالية. وأضاف أن القوات الإسرائيلية التي اجتاحت جنوب لبنان في الصراع الحالي تمثل فرصة وليست تهديدا لأن استهدافها أصبح أسهل. وأردف يقول لصحفيين إن حزب الله على علم بتفوق إسرائيل، لكنه يعلم نقاط ضعفها أيضا ويستغلها لخلق هذا التوازن.

وقال قيادي في حزب الله إن وحدة متخصصة في الطائرات المسيرة تعمل مع فريق المشتريات التابع للجماعة لشراء قطع غيار من أسواق مختلفة.

وذكر مصدر عسكري لبناني مطلع على استخدام حزب الله للطائرات المسيرة أنه يتم فحصها للتأكد من عدم وجود أي اختراق أو تدخل إسرائيلي. والجماعة في حالة تأهب قصوى منذ أن زرعت إسرائيل متفجرات في آلاف أجهزة الاتصال التابعة لها وفجرتها في عام ٢٠٢٤.

ويظهر أول فيديو من حزب الله عن طائرات (إف.بي.ج) هجوما بتاريخ ٢٢ مارس، أي بعد ثلاثة أسابيع من بدء الحرب على إيران. أما أول لقطات تظهر مكونات طائرته المسيرة، فمن بينها الرأس الحربي، كانت بتاريخ ١١ أبريل.

وقال كونراد إيتوريي، وهو خبير طائرات مسيرة مقيم في إسبانيا ولديه خبرة في تحليل الطائرات الهليكوبتر الرباعية التجارية وتعديلها «ظهر كل الطائرات المسيرة الواردة في الصور أنظمة مجمعة من قطع غيار تصنعها عادة شركات صينية وتباع

تكبدها أي خسائر بشرية. وبدأ حزب الله استهداف مجموعات من الجنود منذ إعلان وقف إطلاق النار، وأعلن عن خمس هجمات. وقالت إسرائيل إن ثلاثة جنود إسرائيليين ومعتاقا قتلوا.

وردت إسرائيل بشن هجومين على الأقل بطائرات مسيرة من نوع (إف.بي.ج) ضد حزب الله في أبريل مما أسفر عن سقوط قتلى، ونشرت صورا التقطتها الطائرات المسيرة يقال إنها تظهر مقاتلي حزب الله عن قرب.

وبدأ استخدام هذه الطائرات على نطاق واسع في الهجمات منذ عدة سنوات وفي أوكرانيا على بعد آلاف الكيلومترات حيث تغطي شبكات خطوط الجبهة للحماية من الطائرات المسيرة الروسية، وحيث يراقب بعض مشغلي الطائرات المسيرة ما يفعله حزب الله.

وقال دميترو بوتونتا، وهو خبير في الحرب بالطائرات المسيرة ويعمل في لواء الأنظمة المسيرة الأوكراني «إنهم هواة، لكنهم يتعلمون».

لماذا تعتبر حرب الطائرات المسيرة في لبنان مهمة؟

تقول إيران وباكستان، التي تلعب دور الوسيط، إن أي اتفاق سلام بين واشنطن وطهران يجب أن يتضمن وقف الضربات الإسرائيلية في لبنان لنع أي تصعيد هناك يؤدي إلى استئناف الحرب الأوسع نطاقا مع إيران.

ومن المقرر استئناف المحادثات المباشرة بين الحكومة اللبنانية وإسرائيل بوساطة أمريكية يومي الخميس والجمعة، لكن التقدم بطيء إذ تصر إسرائيل على أن ينزع لبنان سلاح حزب الله، مما يندر بتجدد الصراع في بلد عانى من حرب أهلية دارت بين

بيروت «رويترز» في الوقت الذي يدور فيه جدال بين واشنطن وطهران بشأن اتفاق لوقف مهاجمة السفن في مضيق هرمز، تعمل إسرائيل وجماعة حزب الله، على تصعيد حرب الطائرات المسيرة في لبنان والموتقة باللقطات الصورة مما يعقد مسار السلام.

واستخدم حزب الله في الأسابيع القليلة الماضية طائرات مسيرة ملفومة وريخصة وسهلة التجميع يتم التحكم بها عبر الرؤية المباشرة والتي تعرف باسم (إف.بي.ج) ليغير مسار الحرب التي يخوضها منذ أن بدأ إطلاق النار على إسرائيل في الثاني من مارس بعد أيام من بدء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران.

ويمكن لهذه المسيرات الموجهة عبر كابلات ألياف ضوئية، أن تنضاد تقنيات التشويش الإسرائيلية المتطورة وتستهدف القوات الإسرائيلية المتحركة في جنوب لبنان، وذلك خلال وقف إطلاق نار هش أعلن عنه في ١٦ أبريل بعد أسبوع من بدء الهدنة مع إيران.

ونشر الحزب مقاطع فيديو لأكثر من ٤٥ هجوما بطائرات (إف.بي.ج)، كان ٢٨ منها في تقريبا الأسابيع الأربعة التي تلت وقف إطلاق النار الذي أوقف الهجمات الإسرائيلية على العاصمة اللبنانية قبل أن تعلن إسرائيل أنها استهدفت قياديا في حزب الله هناك يوم الأربعاء.

لكن قوات برية إسرائيلية ظلت خلال الهدنة تحتل ما يسمى بالمنطقة العازلة التي تمتد لمسافة تصل إلى ١٠ كيلومترات من الحدود في منطقة محددة يعرفها حزب الله جيدا، وهي عرضة مثل هذه الهجمات. وأظهرت كل مقاطع الفيديو، التي نشرت قبل إعلان وقف إطلاق النار، طائرات مسيرة تحلق فوق مواقع ثابتة أو مركبات من بينها دبابات وحفارات، لكن إسرائيل لم تبلغ عن

النكبة الجينية.. حين معا الاحتلال شيفرة الوجود الفلسطيني من سجلات غزة

غزة- بهاء طباسي

في أحد مراكز الإيواء شمال قطاع غزة، يحقد الطفل عمر (٦ سنوات) في وجوه العابرين باحثًا عن جذوره العائلية. عمر لا يعرف كنيته، ولا يحمل ورقة ثبوتية واحدة، لقد استشهد والداه تحت الأقباض في حي الرمال، في مجزة ٧ مايو ٢٠٢٥، ومعهم دفنت كل الصور والوثائق. الآن في أبريل ٢٠٢٦، في ظل هذه الهدنة الهشة التي لم تدّوا جراح حرب الإبادة الجماعية، يجد عمر نفسه عالقًا في «بتم مزدوج»؛ فقدّ العائلة التي تحويه، وفقد الدليل العلمي الذي يربطه بها. ملا محه المنحوتة بدقة، وعيناه اللتان تحملان لمة حزينة، تشيان بانتساب يافاوي أصيل، لكنه انتساب معلق في الهواء بعد أن قصفت بنوك الدم وتلاشت سجلات الـ DNA تحت ركام المختبرات التي كانت تحفظ «شيفرة» البقاء الفلسطيني.

تتحدث خلود إحدى المتطوعات في المركز عن حالة عمر بوصفها امرأة لجيل كامل: «عمر يستيقظ كل صباح وينتظر عند البوابة، يسأل المارة عن رجل يشبهه في الشامة التي تعلق حاجية الأيمن. هو لا يملك أسماً كاملاً، بل يملك ذاكرة جسدية يحاول مطابقتها مع الغرباء.»

توضح: «إن رؤيته وهو يحاول إثبات وجوده باللامح فقط هي أفسى تجليات ضياع الأثر؛ فمن بعيد لعمر نسبه إذا كانت المختبرات قد صممت للأبد؟»، إن حالة عمر تعكس الفراغ الوجودي الذي خلفته الحرب، حيث تحول الطفل من كائن ذي جذور تاريخية إلى مجرد «جسد مجهول» يبحث عن تعريف في سجلات الغياب.



■ ٥٥١٥٧ طفلاً فلسطينياً تيمّوا خلال حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع

يمكننا اليوم إجراء مطابقة واحدة للأنسجة بسبب غياب الأجهزة المرجعية والمواد الكيميائية اللازمة.. وفي لغة الأرقام الصادمة التي تعكس حجم الكارثة الديموغرافية، يكشف زاهر الوحيدي، مدير وحدة المعلومات الصحية بوزارة الصحة في غزة، «تشير بياناتنا المحدثة إلى أن عدد الأطفال الذين فقدوا والداين أو أحدهما تجاوز ٦٤٦١٦ طفلاً، بينهم ٥٥١٥٧ تيمّوا خلال حرب الإبادة الإسرائيلية على القطاع..»

ويضيف الوحيدي: «لكن الإشكالية القانونية والأخلاقية الكبرى تكمن في وجود نحو ٣٨٥٠ طفلاً يندرجون تحت تصنيف (فاقدَي السند العائلي الكلي)؛ وهم رضع وصغار وجدوا في الشوارع أو تحت الأقباض بلا مراققين، ولم يتبقّ لهم قريب من الدرجة الأولى أو الثانية لتقديم عينة DNA مرجعية، مما يعني انقطاع تسلسلهم الجيني رسمياً وتحولهم إلى (جيل بلا جذور)..»

ملاك.. ابنة الغصن والقدر

وتعد قصة الطفلة «ملاك»، أبرز نموذج على هذه التبة الجيني في غزة، إذ تجسد أفسى فصول هذه النكبة المستمرة. بدأت حكاية ملاك في نوفمبر ٢٠٢٣، حين عُثر عليها رضيعية لم تتجاوز أياماً من عمرها، معلقةً على غصن شجرة بعد غارة إسرائيلية مسحت مরিها سكنياً بالكامل في حي النصر. ملاك، التي نُقلت في رحلة محفوفة بالموت من مستشفى الشفاء إلى مستشفى الهلال الإماراتي برفق، لم يكن يربطها بالوجود سوى بطاقة تعريفية كتب عليها بخط مستعجل: «مجهولة الهوية.»

هنا تتقاطع الأقدار مع المرضة أمل أبو ختلة، التي كانت تعمل في قسم الحضانة بمستشفى الهلال الإماراتي المدمر. تروي أمل: «وصلت إلينا ملاك وكأنها نبتة من غصن الشجر؛ بلا اسم ولا صريخ يطالب بها. كان

التعامل مع حالات مجهولي الهوية مرعباً، لكن ملاك كان لها وقع خاص على نفسي. بقيت لفترة طويلة بلا اسم رسمي، حتى اخترت لها اسم ملاك لأنه يليق بوجهها الصغير الذي نجا من الجحيم..»

أمل، التي تربت بتيمة هي الأخرى، قررت ألا تترك ملاك لصير اليتيم المبكر، فتقدمت بطلب رسمي لوزارة الصحة لاحتضانها. تضيف أمل بغصة: «ملاك كانت هدية القدر لي وسط حرب الإبادة. هي اليوم تعيش مع عائلتي، ورغم أنها تجهل أصلها البيولوجي، إلا أنني أحاول بناء ذاكرة بصرية لها عبر الصور والتوثيق، لتعويضها عن جذورها التي اجتنتها الركام.»

من «طايو الأرض» إلى «طايو الأجساد»

لا يمكن فصل هذه «النكبة الجينية»، عن سياق نكبة ١٩٤٨؛ فهناك علاقة عضوية ومستمرة في منهجية المحو. فبينما

مع وصول العلاقات الأمريكية الصينية إلى «مفترق طرق»

قمة ترامب وشي: إعادة رسم خريطة القوة التكنولوجية للعالم الافتراضي

يفعله ترامب تحت الضغط. فهم يدركون أنه لا يمكن التنبؤ بتصرفاته، وأنه لا يزال بإمكانه إلحاق ضرر كبير بمصالح بلادهم، لذلك سيتحرك شي بحذر لتعظيم مكاسبه على المدى القريب دون إثارة رد فعل من جانب ترامب قد يعرض أهدافه الأوسع للخطر. في الوقت نفسه ينطوي الغموض الاستراتيجي على مزايا سياسية داخلية لترامب أيضاً.

ففي الكونجرس، يمنح نهج ترامب المتقلب أملاً كافياً في تغيير المسار، ما يسهم في كبح جماح انتقادات الجمهوريين لما يعتبرونه تساهلاً تجاه بكين. وتوسع دائرة السياسة الأمريكية تجاه الصين لتشمل مسؤولين كباراً يركزون فقط على إبرام الصفقات التجارية، إلى جانب الذين يؤمنون بأن الصين تشكل تهديدا وجوديا للولايات المتحدة.

ورغم أن هذا الصراع الداخلي قد يؤدي إلى قصور بيرودلطي وإجباطات شخصية، فإنه يبقى جميع الخيارات مطروحة. مع ذلك، فإن مخاطر هذه الاستراتيجية تفوق عوائدها.

أكثر بكثير من مجرد لقاء

فالغموض الاستراتيجي يثير قلقاً كامناً لدى حلفاء الولايات المتحدة وشركائها من احتمال ميل استراتيجية واشنطن نحو التوافق مع بكين، أو حتى استرضائها بشكل متزايد. في عهد إدارة الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن، ركزت استراتيجية الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ على تعزيز التضامن بين الحلفاء وتطوير قدرات عسكرية وتكنولوجية كافية لمواجهة الصين بفعالية. وإذا تخلت الولايات المتحدة عن هذا النهج، سيدج شركاؤها أنفسهم بلا سند قوي وبخيارات محدودة.

وفي تحليل نشرته مجلة فورين أفيز الأمريكية قال كورت كامبل الشريك المؤسس ورئيس مجلس إدارة «ذا أشيا جروب» للاستشارات إنه على الرغم من الاختلافات الهائلة بين ترامب وشي والنظام السياسي في الصين والولايات المتحدة يشترك الزعيمان في إيمان راسخ بالسلطة المركزية، وشكوك عميقة تجاه الليبرالية الدولية، والتزام بتعزيز المصالح الذاتية للصين، وطموحاتهما العالمية تشكل العلاقات الدولية. لذلك على المراقبين الساعين إلى فهم حقيقة القمة تجاوز البيانات الرسمية والإيماعات الاحتفالية لفهم الإشارات الاستراتيجية الأعمق الكامنة في هذا التفاعل. ولا يتنصر اللقاء على نتائج سياسيات المباشرة أو مخرجات القمة فحسب، بل يتعلق بتحديد المواقع، والتفود، ومسار التناقض بين القوى العظمية على الساحة العالمية. إنه صراع فردي في عصر التكنولوجيا.



■ يقوم ضباط الشرطة بأعمال الحراسة عند نقطة تفتيش في مدخل ساحة تيانانمين وسط بكين، قبل زيارة رئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب للصين اليوم الأربعاء. «رويترز»

أن تؤدي تلك الخطوة إلى إخضاع المنافس الاقتصادي الرئيسي للولايات المتحدة. لكن محللين سياسيين يقولون إنه يتوجه إلى الصين هذا الأسبوع بعد أن تقلصت أهدافه بسبب الأحكام القضائية التي نالت من طموحاته، لتقتصر على القليل من الصفقات المتعلقة بفلو الصويا ولحم البقر وطاقرات بونج وطلب المساعدة من الصين لوضع نهاية للحرب التي شنها على إيران والتي لا تحظى بتأييد يذكر. ويقول المحللون إن التوقعات المتواضعة لاجتماعات ترامب مع نظيره الصيني شي جين بينغ في ١٤ و١٥ مايو، وهي الأولى منذ تعليق الحرب التجارية الشرسة في أكتوبر، تؤكد فشل نهج ترامب المتبجح في تحسين وضعه قبل المحادثات.

وقال أليخاندرو رئيس أستاذ السياسة الخارجية الصينية بجامعة هونغ كونج: إن ترامب «يحتاج إلى الصين أكثر مما يحتاج الصين إليه.» وأضاف: «إنه بحاجة إلى نوع من الانتصار على صعيد السياسة الخارجية.. انتصار يظهر أنه يسعى إلى ضمان الاستقرار في العالم وأنه لا يكتفي فقط بإحداث اضطرابات سياسية عالمياً.

ومنذ اجتماعهما القصير الأحد في قاعدة جوية بكمورية الجنوبية، حيث علق ترامب الرسوم الجمركية التي تجاوزت ١١٠٪ على سلع صينية وتراجع شي عن تقييد الإمدادات العالية من العناصر الأرضية النادرة، عززت الصين جهود أدوات الضغط الاقتصادي الموجهة ضد واشنطن.

وفي الوقت نفسه، كان ترامب منشغلاً بالطنع في قرارات المحاكم الأمريكية ضد رسومه الجمركية وبالحرب مع إيران التي نالت

من شعبيته قبل انتخابات التجديد النصفي للكونجرس في نوفمبر. وقال مسؤولون مشاركون في التخطيط للقمة: إن النتائج الاقتصادية المتوقعة تقتصر على عدد قليل من الصفقات والأليات لإدارة التجارة في المستقبل، في حين لا يزال من غير الواضح ما إذا كانا سيتفتان حتى على تمديد الهدنة التجارية بينهما.

وسيرافق ترامب عدد من الرؤساء التنفيذيين، من بينهم الرئيس التنفيذي لتسلا إيلون ماسك والرئيس التنفيذي لأبل تيم كوك، غير أن الوفد التجاري أصغر حجماً مما كان عليه عند زيارته الأخيرة لبكين في ٢٠١٧. وإلى جانب التجارة، قال ترامب أمس الأول إنه سيناقش مع شي مبيعات الأسلحة إلى تايوان وقضية قطب الإعلام المسجون جيمي لاي. كما تحت أسراً أمريكيين اثنين مسجونين في الصين منذ أكثر من عشر سنوات ترامب على السعي لإطلاق سراحهما.

وقال ترامب: «كنا نتعرض للاستغلال لسنوات طويلة في عهد رؤسائنا السابقين، ولأن نحقق نجاحاً كبيراً مع الصين... أنا أحترمه (شي) كثيراً، وأمل أن يحترمني هو أيضاً.»

مركة تلو الأخرى

تغيرت الأجواء بشكل كبير منذ أن أعلن ترامب في منشور على تروث سوشال في أبريل ٢٠٢٥ أن رسومه الجمركية ستجعل الصين تدرك أن «أيام استغلال» الولايات المتحدة ولت. ودفعت تلك الرسوم بكين إلى تقييد صادرات العناصر الأرضية النادرة، مما كشف مدى الاعتماد الشديد للغرب على عناصر حيوية لتصنيع كل شيء بدءاً من السيارات الكهربائية

وحتى الأسلحة، وأدى في النهاية إلى الهدنة الهشة بين ترامب وشي. ومنذ ذلك الحين، خاض ترامب معارك أخرى لا حصر لها، منها اختطاف رئيس فنزويلا والتهديد بضم جزيرة جرينلاند وشن حرب على إيران أدت إلى إغراق الشرق الأوسط في الفوضى وأثارت أزمة طاقة عالمية.

وخلص استطلاع رأي أجرته رويترز/إيسوس الشهر الماضي إلى أن أكثر من ٦٠ ٪ من الأمريكيين لا يؤيدون حربه على إيران. والآن، يريد ترامب من الصين إقناع طهران بإبرام اتفاق مع واشنطن لإنهاء الصراع. وتحافظ الصين على علاقاتها مع إيران ولا تزال مستهلكاً رئيسياً لصادراتها النفطية.

وقال مات بوتنجر الذي شغل منصب نائب مستشار الأمن القومي خلال ولاية ترامب الأولى في منتدى عقد في تايبيه الأسبوع الماضي: إن الصين ترغب في نتيجة تنال من نفوذ الولايات المتحدة، لكنها ليست بمنأى عن التكلفة الاقتصادية لصراع طويل الأمد. وستريد الصين بالتأكيد شيئاً في المقابل، وتأتي تايوان على رأس أجندة شي.

وفي حين يخشى البعض من صققة قد تشجع الصين على الاستيلاء على تايوان بالقوة، فإن مجرد تغيير طفيف في الصياغة من واشنطن من شأنه أن يثير القلق بشأن التزام أهم داعم لتاييب، وهو ما سيؤثر على حلفاء الولايات المتحدة الآخرين في آسيا.

علاقة تراوحت بين الود والمواجهة

كما أن العلاقة الشخصية بين ترامب وشي لها أهمية بالغة في ظل استعدادهما للمواجهة. خلال ولاية ترامب الأولى، بنى الزعيمان

علاقة تراوحت بين الود والمواجهة. وكثيراً ما أشاد ترامب بشي على المستوى الشخصي، حتى مع تصاعد الخلافات السياسية وتفاقمها خلال أزمة جائحة فيروس كورونا عام ٢٠٢٠ كما أظهر شي في نهاية المطاف قدرة على التواصل مع ترامب من خلال الإطراء والإيماءات الرمزية، مع الحفاظ على موقف حازم بشأن قضايا جوهرية مثل تايوان. وبالنسبة لمن يبحثون عن وضوح في العلاقات الجيوسياسية في القرن الحادي والعشرين، يعد الغموض الاستراتيجي في السياسة الصينية أمراً محبطاً للغاية. لكن هذا الغموض لا يخلو من مزايا. فهو رغم كل شيء يبقى الصين في حيرة من أمرها بشأن نوايا واشنطن. وخلال ولاية ترامب الأولى، لم يكن هناك بلد أقل استعداداً من الصين لمواجهة موجة عدم القدرة على التنبؤ بالسياسات. وقد جاءت اللحظة الفارقة عندما زار شي ترامب لأول مرة عام ٢٠١٩. فبعد وصول الزعيم الصيني إلى مارالاجو، شنت الولايات المتحدة هجوما صاروخيا واسعا على سوريا؛ وظل أعضاء الوفد الصيني في حيرة وهم على متن طائرتهم متجهين إلى واشنطن بدقة متناهية أبرزت نقاط الضعف الأمريكية وأرغمت الإدارة الأمريكية على التراجع. مع ذلك، وبينما يبدى المحاورون الصينيون ثقة ضمنية بشأن الآفاق العالية الأوسع خلال رئاسة ترامب، فإن لديهم قلق بشأن ما قد

واشنطن «د.ب.أ»: عندما يلتقي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والزعيم الصيني شي جين بينغ غدا الخميس في بكين، سيكون اللقاء بمثابة صورة عصرية للمواجهات الفردية بين القادة التي عرفها التاريخ. وتبدو هذه القمة المنتظرة تحديدا كمواجهة بين قوتين جيوساستيتين عملاقيتين.

ومع وصول العلاقات الأمريكية الصينية إلى مفترق طرق، يأتي كل من ترامب وشي إلى طاولة المفاوضات متحررا من الكثير من القيود المؤسسية وممتلكا لسلطة شخصية واسعة، وطموح واضح لتشكيل المرحلة المقبلة من العلاقات الأمريكية الصينية.

وقد تجاهل ترامب إلى حد كبير آراء خبراء الشأن الصيني المحيطين به، أو همشهم، أو تجاهلهم، بينما يعد شي الشخصية الأبرز في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني. كما يزيد من أهمية القمة القادمة إصرار الزعيمين على عقدها رغم أن حرب إيران المستمرة ما زالت تمثل معضلة سياسية لكليهما.

فايران تبدو لترامب كأنها مستنق الشرق الأوسط الذي وعد ناخبيه بتجنبيه، بينما يستقبل شي الزعيم الأمريكي الذي يرفض حصارا على إيران أحد أقرب حلفاء الصين. في الوقت نفسه يعترم الزعيمان اختبار قوتهما في ساحة معركة، حيث يشمل الصراع الريادة العالمية في التكنولوجيا، والمسارات المحتملة للحرب الأمريكية ضد إيران، وتوازن القوى الإقليمية في آسيا، ووضع تايوان وربما القمة المرتقبة تكون بمثابة إعادة رسم خريطة القوة التكنولوجية للعالم الافتراضي.

ورقة رابحة غير متوقعة

مع ذلك، لا يزال هناك قدر كبير من عدم اليقين بشأن ما إذا كان هذا الاجتماع سيكون شكليا أم سيدحت تحولا جذريا. على عكس القمم الأمريكية الصينية السابقة، التي كان يسبقها الكثير من التخطيط والتنسيق بين الموظفين والمستشارين، تأتي القمة المنتظرة كلقاء مباشر بين الزعيمين لكي يحسمان الكثير من الأمور بنفسيهما. كما أن العوامل الرئيسية المؤثرة في القمة لا تتعلق كثيرا بمزايا أو معايير كل بند من بنود جدول الأعمال، بل بخصائص وخبرة الرجلين.

ويجهز ترامب، على وجه الخصوص، ورقة رابحة غير متوقعة، ويخشى البعض أن تؤدي سياسته غير المتوقعة تجاه الصين، دون قصد، إلى دفع الولايات المتحدة لتقديم تنازلات واسترضاء غير مقبول. لذلك سيتابع المراقبون، كما فعلوا في لحظات المواجهات الفردية الشهيرة عبر التاريخ، موقف كل طرف وتصريحاته بحثا عن دلائل تشير إلى الخسائر التي تكبدها كل طرف والهجمات التي تم صدها خلف الأبواب المغلقة.

ترامب يسعى لتحقيق مكاسب

عندما فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسوما جمركية باهظة قبل عام، كان في مخيلته

استئناف الهجمات على كييف بعد انتهاء هدنة الأيام الثلاثة

الكرملين يؤكد قرب انتهاء الحرب في أوكرانيا بعد «تشكيك» زيلينسكي



عواصم «وكالات» ، شدد الكرملين أمس الثلاثاء التأكيد على حديث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن أن الحرب في أوكرانيا أوشكت على الانتهاء، وذلك بعد قول الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن موسكو لا تعتزم إنهاءها.

وقال بوتين لصحفيين يوم السبت الماضي «أعتقد أن الأمر يوشك على نهايته، وذلك في إشارة إلى الحرب التي دخلت عامها الخامس.

ولدى سؤاله عن تعليقات بوتين، رد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف قائلا إن قدرا معيناً من المساعي ثلاثية الأطراف مع أوكرانيا والولايات المتحدة بذلت من أجل التوصل إلى اتفاق سلام.

وأضاف لصحفيين «هذا العمل التأسيسي المتراكم في عملية السلام يسمح لنا بالقول إن إتمامها بات وشيكاً، مشيراً إلى أنه من الصعب تقديم تفاصيل محددة في الوقت الراهن.

وقال زيلينسكي أمس الأول «لا تنوي روسيا إنهاء هذه الحرب. وللأسف، نعد العدة لشن هجمات جديدة».

ودعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى عقد جولات من المحادثات مع الطرفين المتحاربين في مسعى لإنهاء الصراع، لكن لم يجر التوصل إلى اتفاق سلام. وترغب روسيا، التي تسيطر حالياً نحو خمس مساحة أوكرانيا، في أن تتنازل كييف عن مزيد من الأراضي. في المقابل، تريد كييف انسحاب القوات الروسية.

وقال بيسكوف إن روسيا ترحب بمزيد من جهود الوساطة الأمريكية، وإن بوتين مستعد للقاء زيلينسكي شخصياً بمجرد إتمام عملية السلام.

وأضاف «لإتمام هذا الأمر، ووضع نهاية له، لا يزال يتعين القيام بقدر كبير من العمل التحضيري، مشيراً إلى أن الصراع ربما ينتهي بمجرد أن تتخذ كييف وزيلينسكي القرار اللازم».

وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية «العمل المتراكم في عملية السلام يسمح لنا بالقول إن النهاية تقترب. ولكن في هذا السياق ليس من الممكن في الوقت الحالي الحديث عن أي تفاصيل ملموسة».

وأشار بيسكوف إلى أن الهجوم الروسي الواسع «يمكن وقفه في أي لحظة، بمجرد أن، تتحمل أوكرانيا المسؤولية وتتخذ الخطوات اللازمة»، مؤكداً أن كييف «تعرف جيداً القرارات الضرورية».

تطالب موسكو الحكومة الأوكرانية بتنازلات عن أراض، بما يشمل انسحاباً كاملاً من منطقة دونباس الشرقية الخاضعة جزئياً لسيطرتها. وترفض كييف هذه المطالب، معتبرة إياها استسلاماً.

واتفق الطرفان على وقف قصير لإطلاق النار في الفترة من ٩ إلى ١١ مايو بوساطة من واشنطن، بالتزامن مع ذكرى انتصار الاتحاد السوفيتي على ألمانيا خلال الحرب العالمية الثانية. ولم يبلغ الطرفان عن غارات جوية واسعة النطاق خلال فترة وقف إطلاق النار، لكنهما قالا إن القتال استمر على طول خط الجبهة، وتبادلوا الاتهامات بشن هجمات بالطائرات المسيرة والقصف المدفعي.

استئناف الهجمات الروسية

من جهة أخرى، أعلن الكرملين الثلاثاء أنّ القوات الروسية استأنفت هجومها في أوكرانيا، بعدما انتهت خلال الليل هدنة استمرت ثلاثة أيام أعلنها الرئيس

تسجيل 32 مليون حالة خلال عام واحد

ارتفاع حالات «النزوح الداخلي» المرتبطة بالنزاعات إلى 60% العام الماضي



بالمستويات المرتفعة استثنائياً، سنة ٢٠٢٤، مع الإشارة إلى أن أرقام العام الفائت لا تزال أعلى بنسبة ١٣٪ من المتوسط السنوي للعقد الفائت. مع اشتداد آثار التغير المناخي، تتهدد دول كانت في السابق أقل تأثراً، نزوحاً جماعياً نتيجة الكوارث، في حين تبقى المناطق الضعيفة أصلاً في مواجهة مستمرة مع هذه المخاطر.

أصبحت حرائق الغابات مثلاً سبباً متزايداً للنزوح على مستوى العالم، إذ بلغ عدد النازحين بسببها نحو ٧٠٠ ألف شخص في ٢٠٢٥.

وأكد التقرير ضرورة استثمار مبالغ طائلة في التكيف مع التغير المناخي.

وتأتي هذه الأرقام المقلقة في وقت تواجه المنظمات الإنسانية ضغوطاً كبيرة، لا سيما بسبب خفض الولايات المتحدة وبلدان أخرى مساعداتها الدولية بشكل كبير.

والنازحون داخلها الذين يحظون بقدر أقل من الاهتمام مقارنة باللاجئين الذين يغادرون بلدانهم، يتضررون بشكل كبير من خفض هذه المساعدات.

وأشار التقرير أيضاً إلى تراجع ملحوظ في جمع البيانات.

وقالت لوكاس: «انخفض توفر البيانات في ١٥٪ من البلدان التي نراقبها»، مضيفة أنّ «البيانات الموثوقة بشأن النزوح ضرورية لفهم أماكن ارتفاع الاحتياجات والمخاطر، وكذلك لضمان أن تكون السياحات المرتبط الموارد متناسبة مع حجم التحدي».

انهيار عالمي ولا تزال حالات النزوح هذه تتركز بشكل كبير في بعض الدول، إذ سجلت إيران وجمهورية الكونغو الديمقراطية وحدهما نحو ثلثي حالات النزوح الداخلي الجديدة المرتبطة بالنزاعات (نحو ١٠ ملايين حالة لكل منهما).

من جهة أخرى، تركز نحو نصف عدد النازحين داخلها بسبب النزاعات البالغ عددهم ٦٨,٦ مليون نازح، والمتنشرين في ٤٥ دولة بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، في خمس دول فقط.

وسجل السودان الذي دمّرتَه الحرب الأهلية، أكبر عدد من النازحين للعام الثالث على التوالي (أكثر من ٩ ملايين)، يليه كولومبيا، ثم سوريا، واليمن، وأفغانستان.

وقال مدير المجلس النرويجي للاجئين يان إيفلاند، في بيان «إن نزوح عشرات الملايين داخلها يعكس انهياراً عالمياً في جهود منع النزاعات وحماية المدنيين».

ومع إضافة نزاعات جديدة إلى الأزمات القائمة الكثيرة، يتوقع تسجيل ارتفاع في حالات النزوح المرتبطة بالعنف. وقال إيفلاند، يعود عدد لا يحصى من العائلات إلى منازل مدمّرة وتواجه انعدام الخدمات الأساسية، مضيفاً أن «ملايين الأشخاص نزوحاً في جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان والصومال وإيران ولبنان، ما يزيد من المستويات القياسية المسجلة أصلاً».

نزوح بسبب الكوارث الطبيعية

نفت التقرير أيضاً إلى انخفاض بنسبة ٣٥٪ في النزوح المرتبط بمختلف أنواع النكسات، مقارنة

جنيف «أ.ف.ب» ، شهدت أعداد النازحين داخل بلدانهم بسبب النزاعات وأعمال العنف ارتفاعاً خلال العام الفائت مقارنة بالنزوح الناجم عن الكوارث الطبيعية، مع تسجيل رقم قياسي بلغ ٢٢ مليون حالة نزوح لا سيما في إيران وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وبحسب التقرير السنوي المشترك الصادر أمس الثلاثاء عن مركز رصد النزوح الداخلي والمجلس النرويجي للاجئين، يتوقع أن يصل إجمالي عدد النازحين داخلها إلى ٨٢,٢ مليون شخص بحلول عام ٢٠٢٥، وهو ثاني أعلى مستوى مسجل على الإطلاق، وأقل بقليل من الرقم القياسي المسجل سنة ٢٠٢٤.

وقالت مديرة مركز رصد النزوح الداخلي تريسي لوكاس لووكالة فرانس برس «لا تزال الأرقام عند مستويات تاريخية، وأصفا اتجاهات النزوح الجديدة بأنها «جرس إنذار».

وخلال العام الماضي، سجل التقرير ٦٥ مليون حالة نزوح داخلي جديدة، بينها لأشخاص أجبروا على ترك مناطقهم مرات عدة.

وتسببت النزاعات وأعمال العنف ٣٢,٣ مليون حالة نزوح داخلي، بزيادة قدرها ٦٠٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤، بينما تعود ٢٩,٩ مليون حالة نزوح إلى العواصف والفيضانات والكوارث الأخرى. وهذه المرة الأولى التي تصعب فيها النزاعات، لا الكوارث، العامل الرئيسي وراء النزوح الداخلي.

وقالت لوكاس «لم يسبق أن سُجِّل هذا المستوى غير المسبوق من النزوح الناجم عن النزاعات».

استقالة وزيرة بريطانية.. وستارم يتمسك بالحكم

لندن «أ.ف.ب» ، قدّمت وزيرة بريطانية استقلالها أمس الثلاثاء، داعية رئيس الوزراء كير ستارمر إلى التنحي، في أول خطوة من هذا النوع في الحكومة، فيما أكد الأخير «الاستمرار في الحكم».

وقالت وزيرة الدولة ميانا فانبوليه في رسالة استقلالها التي نُشرت على منصة إكس، موجهة إلى ستارمر «أحسّكم على فعل ما هو صحيح للبلاد وللحزب، ووضّع جدول زمني لانتقال منظم حتى يتمكن فريق جديد من تنفيذ التغييرات التي وعدنا بها البلاد». وتأتي دعوات ستارمر إلى الاستقالة، عقب تقارير بشأن تعيين السفير السابق في الولايات المتحدة بيتر ماندلسون، رغم صلاته بجيشري إبستين المدان بجرائم أخلاقية. لكن ستارمر قال لوزارته المجتمعين في داوونينغ ستريت: «يتوقع الشعب منا الاستمرار في الحكم. هذا ما أفعله، وهذا ما يجب علينا فعله كحكومة، وفق ما ورد في بيان حكومي.

وأضاف ردا على الدعوات لاستقالته «لدى حزب العمال آلية للتعامل مع تحدي الزعيم، ولم يتم تقميل هذه الآلية».

ودعا أكثر من ٧٠ من أصل ٤٣ نواب عماليين في البرلمان، ستارمر إلى الاستقالة فوراً، أو وضع جدول زمني لاستقالته. وتعهد رئيس الحكومة أمس الأول بـ «الاستمرار في القتال، وإثبات خطأ المشكّكين فيه. وذكّرت الصحف أنّ وزرا كيار، من بينهم نائب رئيس الوزراء ديفيد لامي ووزيرة الخارجية إيفيت كوبر، تحدثوا عن ستارمر بشأن موقفه. ومساء أمس الأول، أصبحت وزيرة الداخلية شايانة محمود أرفع شخصية حكومية تنصح ستارمر بإعادة النظر في موقفه، بحسب ما أفادت وسائل إعلام بريطانية.

 المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالدائرة الابتدائية لمحكمة الاستئناف والتجارة بالرساتق أمانة سر المحكمة		إعلان بيع قضائي
بناء على		
التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/١٥٨٩)		دائرة التفويض التجاري
الحق المطالب به : حكمت المحكمة بالزام المدعى عليها بأن تؤدي للمدعى عن القرض السكني مبلغ ٤٤٥٣٠٠رغ (أربعة وأربعين ألفاً وخمسمائة وثلاثين ريالاً عمانياً) . وعن القرض الشخصي مبلغ ٦٣٠٠رغ (ستة آلاف وثلاثمائة ريالاً عمانياً).		
أسماء الأطراف	الصفة	الرجوع
بنك فطار	طالب التفويض	الرجوع
فهد بن سعيد بن سالم البلوشي	مفتد ضده	الرجوع
تعن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٦/٧/٢م للفقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:		
النوع	المكان	الرقم
محفظ	بركاء	٢٩٦
الرقم	الرقم	الرقم
٢٣٠٥	٢٩٦	٢٣٠٥
ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٠٢٣٩,١٠٠ ر.ع) ، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الاتي:		
الاسم	المكتب	الهاتف
يوسف بن حمدان البوسعيدى	مكتب دليل بركاء للخدمات العقارية	٩٩٢٥٠٥٩
لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسى عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .		
أمانة سر المحكمة		

	
المجلس الأعلى للقضاء	
الدائرة الابتدائية لمحكمة الاستئناف والتجارة	
بمحافظة جنوب الشرقية	
بناء على	
التفويض رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣/٤٢)	دائرة التفويض التجاري
الحق المطالب به : على المفتد ضده سداد المبلغ المطالب به في مدة أقصاها شهر وإلا بيع العقار جبراً (نوع العقار/ زراعي / المكان / صور/ الرقم ٢٩/٦-٧٧/٢٤٥٠٠ المربع / صياح/ المساحة/ ٢٦٨٦).	
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب التفويض
تعن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠٢٦/٧/٢م لغير السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:	
النوع	المكان
زراعي	صور
الرقم	٢٩/٦-٧٧/٢٤٥٠٠
المساحة	صياح
٢٦٨٦	
ويقدر بسعر أساسي قدره (٥٨١١٢,٣٧٥ ر.ع) ثمانية وخمسون ألفاً ومائة وثلاثة عشر ريالاً عمانياً وسبعمائة وخمسون ثلاثون ريسمة ، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الاتي:	
الاسم	المكتب
حمود المخيطي	اللوخدة للتجارة
الهاتف	٩٩٢٣٢٦٥
الولاية	ولاية وأبو
لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسى عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل وإلا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ وتعديلاته .	
أمانة سر المحكمة	

إعلان

بيع أمارة الشَّراء

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصدار
أمانة سر المحكمة

بناء على

التفويض رقم (٢٠٢٦/٩١٠٣/٢٢٠٧)

دائرة التفويض الشرعي

الحق المطالب به : حكمت المحكمة في مادة شرعية ببيع قطعة الأرض السكنية رقم (٥٥) مربع عوضاً بالمرحلة التاسعة بولاية صدار بمساحة (٢٦٠٠٠) بالمزاد العلني على أن تكون أولوية الشراء للورثة وتوزيع ثمن البيع عليهم كل وفق نصيبه الشرعي، وإلزام المدعى والمدعى عليهم من الورثة بالمصاريف مناصفة ورفض ما زاد على ذلك من طلبات حسب السند التفقيدي المرفق.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني/ السجل التجاري	رقم الهاتف	الموطن
محمد بن محمد التوافي	طالب التفويض	١٣٣-١٧٤٤	٩٨٨٨٨٠٠٠	البريمي- صحم
حاتم بن محمد التوافي	متفوض عنه	١٣٣٠-١٦٨٢	٩٢٥٥-٢٧٥	البريمي
علي بن ناصر بن محمد العراسي	متفوض عنه	٥٥٤٩٦	٧١٧١٤١٨٨	البريمي- رقم الهاتف
ميريم بنت حيد بن خميس الصمادي	متفوض عنه	١٣٣٥٥٨	٧١٧١٤١٨٨	البريمي - صحمار

تعن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٦/٧/٢م للفقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المساحة	القيمة
سكني	صحمار	٥٥	٦٠٠٠	٢٢٥٠٠ د.ع

فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الاتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
إسماعيل الصمعي	خير العقارات للتجارة	٩٦٢٣٣٠٠٠	صحم

لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسى عليه المزارد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

«بيت الهيثم».. قوة الرمز والمعرفة

الاستخراج، أما مقياس القوة الجديد فهو القدرة على الاستخراج بدقة. المنتج الناجح يخفض كلفة البرميل ويقلل فترات التوقف ويحجم الأصول ويطيل عمر الحقول، ويحد من كثافة الانبعاثات، ويوظف التقنية لتوسيع المسافة بين تقلبات الأسعار والهشاشة المالية. ومن هنا تتجاوز مراكز العمليات الرقمية معناها التقني المباشر لتصبح أدوات لبناء الصلابة الاقتصادية الكلية.

تبدو مهمة عُمان المستقبلية واضحة، عليها أن تواصل تعظيم القيمة من النفط والغاز، وأن تبني في الوقت نفسه أسس اقتصاد أكثر تنوعا. ويتطلب هذا انتقالا ذكيا تتحول فيه مكامن القوة القائمة إلى محركات للمستقبل. وتحتل شركة تنمية نفط عُمان موقعا مركزيا في هذه المعادلة: فحقولها، ومهندسوها وبياناتها وثقافتها التقنية وذاكرتها المؤسسية قادرة على مساعدة البلاد في الانتقال من اقتصاد يعتمد على المورد إلى اقتصاد طاقة كثيف المعرفة.

يتصل «بيت الهيثم»، أيضا بسؤال أوسع عن السيادة. في القرن الحادي والعشرين، تُقاس السيادة بقدرة الدولة على رؤية أنظمتها بوضوح؛ فالدول التي تمتلك الموارد وتبني في الوقت ذاته قراراتها الداخلية في

البيانات والهندسة والتنبيؤ والقيادة المتكاملة تصنع أساسا أقوى للقرار. وحين يصبح نظام الطاقة الوطني مرتبًا لحظة بلحظة يصبح أكثر قابلية للإدارة وأكثر قدرة على التنبؤ وأكثر اتصالا بالسياسات طويلة المدى.

ويبقى حضور العُمانيين الشباب داخل هذا التحول عنصرا حاسما؛ فالتقنية تكتسب قيمتها حين تعمق الكفاءة الوطنية. غرفة التحكم المليئة بالشاشات تستمد معناها من العقول القادرة على قراءة ما تعرضه. مستقبل القطاع سيقوده مهندسون يجمعون بين الجيولوجيا والخوارزميات، ومشغلون يقرأون المخاطر عبر البيانات ومديرون يحولون الكفاءة إلى قيمة مالية وصانعو سياسات يدركون أن البنية الرقمية أصبحت جزءا من الأمن الاقتصادي. وقد تكون أهم أصول «بيت الهيثم» هي تلك القدرة البشرية على الحكم والتقدير خلف الآلة. من هنا تكتسب زيارة جلالة السلطان المعظم معناها المؤسسي؛ فهي تشير إلى أن القيادة في عُمان تنظر إلى الطاقة من زاوية الأداء والتحول وبناء القدرة الوطنية. لقد سلطت الزيارة الضوء على قطاع مطالب بمواصلة إنتاج الإيراد، وبياعدها نفسه في الوقت ذاته لعالم مختلف. وهذا

حملت زيارة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه-، إلى شركة تنمية نفط عُمان معنى أوسع من افتتاح مركز تشغيلي جديد، حيث أشارت إلى تحول في اللغة الاقتصادية للطاقة: من البراميل والحفارات والمكامن إلى المنظومات والمستشعرات والدكاء السيادي. ويمنح مركز العمليات المتكاملة «بيت الهيثم»، المصمم لمراقبة عمليات النفط والغاز في البلاد لحظيا، أكثر قطاعات عُمان استراتيجية جهازا صعبيا جديدا.

مؤلت الطاقة بناء الدولة الحديثة، فمن عوائد شيدت الطرق والمدارس والمستشفيات والموانئ والمؤسسات. واليوم تدخل هذه الثروة مرحلة أخرى من القيمة: مرحلة تقوم على إدارة الأصول بكفاءة أعلى، وقراءة المخاطر مبكرا وتحويل البيانات اليومية إلى قرارات اقتصادية دقيقة.

ويضع «بيت الهيثم»، قطاع الطاقة داخل مجال رؤية واحدة ومتكاملة. فالإنتاج والسلامة والصيانة والخدمات اللوجستية والكفاءة يمكن قراءتها اليوم باعتبارها نظاما مترابطا لا يمكن فصل بعضه عن بعض. لقد تغير اقتصاد الطاقة، كان مقياس القوة القديم هو القدرة على



عندما تفقد المصادقية.. ماذا بقي لإدارة ترامب؟

عندما تُفقد المصادقية تُفقد هيبة الدول، وهذه من أساسيات السلوك السياسي. ويبدو أن الحرب الأمريكية على إيران ستبقى شاهدا على مأزق القوة حين تدخل معركة بلا مسوغ واضح ولا مخرج مضمون.

عوض بن سعيد باقوير

ضُربت في مقتل بعد أن هاجمت الجمهورية الإسلامية الإيرانية مرتين خلال المفاوضات التي كانت تتوسط فيها بلادنا سلطنة عمان بكل مصادقية وإخلاص ونزاهة، وكانت قاب قوسين من النجاح. نستشهد هنا بتصريحات لافتة للمستشار الألماني، وهو أحد حلفاء الولايات المتحدة الأمريكية عندما قال: إن إيران أدلت أمريكا. وكان تصريحها صادما لواشنطن، ولكنه حقيقي عندما دخلت قوة كبرى في حرب لم تكن ضرورية، ولا يوجد فيها تهديد للأمن القومي الأمريكي. وحتى عدد من القيادات العسكرية الأمريكية نصحت الرئيس الأمريكي ترامب بعدم خوض تلك الحرب التي سببت كوارث كبيرة للمجتمع الدولي على الصعيدين الأمني والاقتصادي، وعرضت الآلاف من المدنيين للموت في إيران ولبنان؛ حيث تواصلت الهجمات العدوانية الإسرائيلية على جنوب لبنان مع تكبد الكيان الإسرائيلي خسائر كبيرة وفشلا استراتيجيا.

الرئيس الأمريكي ترامب يعيث مازقا كبيرا، ويبحث عن مخرج من خلال التهديد ومن خلال التناقض في التصريحات، ولا يقبل بالرونة السياسية من قبل إيران من خلال الإطار التفاوضي الذي تتوسط فيه باكستان، وجهود مقدرة من عدد من الدول من بينها سلطنة عمان؛ حيث تواصلت الاتصالات واستقبال عدد من القيادات في مسقط لاحتواء حرب أصبحت عينا على العالم.

عندما تفقد المصادقية تفقد هيبة الدول، وهذه من أساسيات السلوك السياسي. ويبدو لي أن الانتخابات النصفية للكونجرس في نوفمبر القادم قد تكون تصويبا جديا لتلك الممارسات غير الموضوعية لإدارة ترامب للوضع في الشرق الأوسط، وقد يكون سقوطا للحزب الجمهوري في تلك الانتخابات على صعيد مجلسي النواب والشيوخ هو العقاب السياسي الذي قد يمارسه الناخب الأمريكي في ظل التدني الخفيف لشعبية الرئيس الأمريكي ترامب في سابقة لم يصلها أي رئيس أمريكي، وهي نسبة تدور حول ٣٥٪. معركة مضيق هرمز كانت الجولة الأهم استراتيجيا في خطة الاستنزاف الإيرانية للحرب في ظل الموقع الجغرافي، وكارثة السفن العاقبة، وتخلي الحلفاء من أوروبا عن الفاعرة الأمريكية - خاصة دولا مهمة كبرى مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا وإسبانيا- علاوة على الدول الصديقة لإيران مثل الصين وروسيا الاتحادية التي رأت في الحرب استنزافا حقيقيا للولايات المتحدة الأمريكية على الصعيد الاقتصادي، وعلى صعيد ضياع هيبة الدولة الأمريكية في مواجهة بين دولة كبرى ودولة نامية. وهي مفارقة سوف يتوقف عندها التاريخ العسكري للحروب.

إن السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية لم تعد لها ملامح

من مقومات السلوك السياسي القويم للدول بشكل عام قيمة المصادقية والوضوح وعدم التناقض في المواقف والتصريحات، خاصة عند الحديث عن دولة كبرى كالولايات المتحدة الأمريكية. وهناك نقاش جاد داخل الولايات المتحدة الأمريكية بين رجال الفكر والاستراتيجية وكبار الصحفيين حول سلوك إدارة الرئيس الأمريكي ترامب -خاصة في فترته الحالية- من خلال نموذجي فنزويلا وإيران.

إن تعامل إدارة ترامب مع فنزويلا من خلال اختطاف الرئيس المنتخب مادورو، وهو سلوك أقرب إلى عمل العصابات المسلحة، وبين سلوك آخر من خلال شن الحرب على الجمهورية الإسلامية الإيرانية دون مسوغ قانوني أو أخلاقي، أو حتى من خلال صدور قرار من مجلس الأمن تحت الفصل السابع. ومن خلال النموذجين الفنزويلي والإيراني وتبعات الاختطاف وشن الحرب يمكن متابعة جملة من التناقضات الصارخة لإدارة ترامب، سواء من خلال فقدان المصادقية أو من خلال الفشل في تحقيق أهداف الحرب، ونشوب أزمة اقتصادية وتجارية من خلال حصار واحد من أهم الممرات البحرية في العالم علاوة على التأثيرات الجيوسياسية الكبيرة، وتأثر سلاسل الإمداد، وارتفاع الشحن، وتعرض دول المنطقة لمخاطر حقيقية لها تأثيرات على أمنها القومي.

الإدارة الأمريكية الحالية -خاصة الرئيس الأمريكي ترامب- شنت الحرب بتحريض من المتطرف ننتباهو في حين رفض عدد من الرؤساء السابقين في الولايات المتحدة الأمريكية طلب ننتباهو؛ لأنهم أدركوا سياسيا فداحة شن الحرب، وما سوف تسببه من مشكلات كبيرة داخل الولايات المتحدة الأمريكية نفسها -خاصة على صعيد التضخم وارتفاع أسعار البنزين على الشعب الأمريكي- علاوة على فقدان هيبة الدولة الأمريكية الأقوى في العالم حاليا.

تحولت الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى حرب استنزاف، وهي مسألة استراتيجية متوقعة في ظل عدم التكافؤ العسكري، كما لعبت الجغرافيا دورا محوريا في تشييت الجهد الحربي الأمريكي. وقد أشرت في مقال الأسبوع الماضي إلى أن حروب الاستنزاف وضياح هيبة الدول الكبيرة والإمبراطورية تضعها أمام مفترق طرق. واستحضرت حرب السويس عام ١٩٥٦ من خلال العدوان الثلاثي الذي قادته بريطانيا مع فرنسا والكيان الصهيوني، ومن خلال مسار تلك الحرب بدأت الإمبراطورية البريطانية في التآكل والانحدار حتى انتهت مع انسحابها من منطقة الخليج العربي في بداية عقد السبعينيات من القرن الماضي. وعلى ضوء ذلك فإن مصادقية الإدارة الأمريكية

الثقافة والحضارة: مفهومان ملتبسان

د. سعيد توفيق

الحضارة لا تقاس بقواها المادية ولا بتفوقها التقني والعسكري، وإنما بعُمقها الروحي والثقافي؛ فحين تغيب القيم والمعرفة والفنون يصبح التقدم المادي علامة أفول لا علامة ازدهار.

هما مفهومان ملتبسان لأنهما متداخلان تماما بحيث لا يمكن فهم أحدهما بمنأى عن الآخر؛ ولذلك فإن الألمان يستخدمون كلمة واحدة تجمع بينهما معا، وهي كلمة Kultur. لقد أدرك الألمان مبكرا الفارق الجوهرى بين المعنى العميق للحضارة المرتبط ارتباطا ماهويا مع الثقافة، وبين المظهر المادي للحضارة الذي يتمثل في التقدم العلمي والتكنولوجي والصناعي والعسكري، والتقدم في النظم الإدارية للدولة، وفي تأسيس العمران والبنى التحتية، وما شابه ذلك. هذا المظهر المادي للحضارة هو ما يطلق عليه الألمان كلمة Zivilisation (أي: civilization بالإنجليزية)، وهي كلمة تشير إلى ما نقصده عادة بكلمات من قبيل: التمدن والرفاة والتقدم المادي. وعلى الرغم من أن هذه الدلالة الأخيرة هي المعنى الشائع والمتداول في أذهان الناس؛ فإن الألمان يرون أن هذا المعنى لا يعبر عن جوهر الحضارة، بل عن مظهر زائف لها؛ فالحضارة لا تقاس «بقوة الحصنة»، أي لا تقاس بقواها المادية، وإنما بقواها الروحية، وهذا ما ذهب إليه كثير من فلاسفة التاريخ، ومنهم أشتينجلر الذي ذهب إلى القول بأن هذا المظهر يكون نديرا بأفول الثقافة، ومن ثم الحضارة نفسها، فهو يكون أشبه بتعبير عن شيخوخة الحضارة.

فما المقصود إذن بالقوى الروحية للحضارة؟ المقصود هو الثقافة بمعناها الواسع الذي يشمل القيم الروحية الدينية والأخلاقية، والفنون والآداب والفلسفة وكل ما يتعلق بما يسميه الألمان «علوم الروح، Geisteswissenschaften». ذلك هو المعنى العميق لمفهوم الحضارة، وهو معنى مختلف تماما عن مظهرها المتمثل في التقدم المادي، وهو المظهر الذي ينظر عند ابن خلدون ما يسميه «ال عمران»، حفا أن موقف ابن خلدون يبدو في النهاية متوافقا مع موقف فلاسفة التاريخ الغربيين فيما يتعلق بنقد الانغماس في المظهر المادي للحضارة، وهو ما أسماه «حالة الترف»، ولكن هناك اختلافات في أسباب تلك الحالة في كلا الموقفين؛ فهو يرى أن انهيار الحضارة يرجع إلى الانغماس في مظهرها المادي، أو في التمتع بحالة الترف التي تؤدي إلى فقدان الروح العصبية والقوة وغبرها من العوامل المؤسمة للأمم؛ بحيث «يصبح الرجال أشبه بالنسوان كما هدد بذلك المحتاجين للمدافعة عنهم، بينما يرى فلاسفة التاريخ من أمثال أشتينجلر أن انهيار الحضارة يرجع إلى إغفال قواها الروحية التي أنتجتها، والتي تتمثل في الفكر والمعرفة والثقافة وسائر ما يسميه الألمان «علوم الروح»؛ فالحضارة تجل لهذه الروح العامة التي نسميها الثقافة. هكذا فهم الألمان الصلة الوثيقة بين الحضارة والثقافة. وحتى الفلاسفة الألمان التالون من أنصار مدرسة فراكتفورت النقدية كان أغلبهم متأثرين بعمق بهذا الفهم؛ ولذلك نراهم ينتقدون ما آلت إليه الحضارة الغربية الحديثة باعتبارها حالة من التقدم المادي التقني والتكنولوجي الذي أفضى إلى حالة من «التشويش» التي تتحول فيها الوسائل إلى غايات؛ بحيث يصبح الوجود الإنساني نفسه مغتربا في هذا العالم.

كيف تطبق ذلك على أمثلة من الواقع العالمي الراهن؟ لنأمل الحالة الأمريكية الراهنة باعتبارها ذروة التقدم الحضاري في مظهره المادي التكنولوجي الذي هو بالتأكيد نتاج تطور علمي كبير نتج عنه بدوره تلك القوة العسكرية الهائلة التي تمتلكها الولايات المتحدة الأمريكية. ولكن السؤال هو: هل استطاعت هذه القوة البذرة في حربها الراهنة على إيران القضاء على حضارة تمتد لآلاف السنين كما هدد بذلك ترامب؟ مثل هذا التهديد يبدو مضحكا؛ لأنه لا يفهم أصلا معنى الحضارة التي يختلف عمقها الوجودي عن مظهرها الذي يتبدى فوق الأرض من منشآت مدنية وعسكرية. ولذلك فإننا لا ينبغي أن نندش حينما نسمع تحليلات سياسية كثيرة ترى أن الحضارة الأمريكية في مرحلة أفول؛ ليس بسبب ترامب في حد ذاته، وإنما بسبب شيوع هذه الرؤية التي يتبناها كثير من الساسة وعموم الناس. والواقع أن مفهوم «الحضارة الأمريكية»، ذاته مفهوم مشكوك في صدقه؛ لأن الحضارات الكبرى تدوم ألفا أو عدة آلاف من السنين بينما الحضارة الأمريكية لم تدم أكثر من قرنين ونصف من الزمان حتى الآن. فما إن هذه الحضارة قامت في المقام الأول على الإعلاء من شأن المبادئ الإنسانية الكبرى من قبيل: الحرية والعدالة والاحتماك إلى الدستور والقانون، وهو ما جعل أمريكا تبدو أشبه بالحلم في عيون المهاجرين إليها والراغبين في العيش فيها خلال النصف الأخير من القرن الفائت، لكن هذا «الحلم الأمريكي» قد تبدد الآن، حتى إن أمريكا بدأت في مطاردة المهاجرين إليها، وتقرض قيودا صارمة وتمييزا عنصريا على الراغبين في العيش فيها، وكأنها بذلك قد تخلت عن المبادئ والقيم الإنسانية التي قامت عليها حضارتها الموقوتة.

على نحو مشابه يمكننا أن ننظر إلى الكيان الصهيوني المسمى رسميا بدولة إسرائيل التي لا نعرف لها حدود، ولا تريد هي نفسها أن تحدد لها حدود؛ لأنها ترى أن حدودها قد حدتها الرؤية التوراتية من البحر إلى النهر. تمتلك هذه الدولة التكنولوجيا الفائقة وأعلى الأسلحة في منطقة الشرق الأوسط. ومع ذلك فإنها تظل في النهاية دولة بلا حضارة، دولة قد نشأت باعتبارها كيانا صهيونيا تم تزويده بكل منجزات التقدم التكنولوجي والعسكري في الغرب، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية. ولا شأن لذلك بكون أن كثيرا من اليهود في الغرب قد قدموا أعظم الإبداعات الحضارية في شتى مناحي العلم والفكر والثقافة؛ فهم قد قدموا هذه الإبداعات، لا باعتبارهم صهاينة ولا حتى باعتبارهم يهودا، وإنما باعتبارهم مبدعين قد نشأوا في سياق الحضارة الغربية. أما إسرائيل نفسها فهي بلا حضارة رغم امتداد أصول اليهود لأزمنة بعيدة في المنطقة. ولعل هذين المثالين يفلتان الضوء على مفهوم النظري الذي قدمته عن معنى الحضارة.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة





الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

ضد الصمت على اغتصاب الفلسطينيين

حين يتحول انتزاع الإنسانية والإفلات من العقاب إلى مناخ عام، يصبح العنف الجنسي أداة لإذلال الفلسطينيين وكسرهم. والصمت الدولي لا يترك الضحايا وحدهم فقط، بل يمنح الجلادين شعورا بأن الجريمة قابلة للاستمرار .

في هذه المقالة يقوم على حوارات مع أربعة عشر رجلا وامرأة قالوا إنهم تعرضوا للاعتداء الجنسي من مستوطنين إسرائيليين أو أفراد في القوات الأمنية الإسرائيلية. وتحدثت أيضا مع أقارب ومحققين ومسؤولين وآخرين. وقد عثرت على أولئك الضحايا بسؤال محامين وجماعات حقوق إنسان وعمال إغاثة وفلسطينيين عاديين عنهم. وفي حالات كثيرة أمكن التحقق من روايات الضحايا عبر الحديث مع شهود، وفي حالات أكثر عبر الحديث مع من أفضى إليهم الضحايا بما جرى لهم من الأقارب والمحامين والأخصائيين الاجتماعيين، وفي حالات أخرى تعذر. بسبب العار على الأزج، أن يعترف بعض الأشخاص بذلك الانتهاك حتى للمقربين منهم. أجرت منظمة (أنقذوا الأطفال) مسحا في العام الماضي لأطفال تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٧ عاما تعرضوا للاعتقال الإسرائيلي، فأفاد أكثر من نصفهم أنهم شهدوا العنف الجنسي أو تعرضوا له. وقالت المنظمة إن الرقم الحقيقي قد يكون أعلى من ذلك لأن الوصمة الاجتماعية تجعل البعض يعزفون عن الاعتراف بما جرى عليهم.

وأجرت (لجنة حماية الصحفيين)، وهي منظمة أمريكية محترمة، مسحا لتسعة وخمسين صحفيا فلسطينيا أفرجت عنهم السلطات الإسرائيلية بعد هجمات السابع من أكتوبر. فقال ٣٠٪ منهم إنهم تعرضوا للاغتصاب، و٢٩٪ قالوا إنهم تعرضوا لأشكال أخرى من العنف الجنسي.

في سياق عملنا الصحفي نسأل الكثير من المصادر، ولكن هذا لا يكاد ينطبق على هذه المقالة. وقد تصعب عليكم قراءة هذه المادة، لكن كان أصعب ألف مرة على الناجين من تلك الاعتداءات الجنسية أن يحكيوا قصصهم. كنت أطلب منهم مناقشة أخصّ وأقصى التجارب التي يمكن تصورها، والتي تتسبب لهم فعلا في كوابيس، ثم إننا كنا نعاود الخوض فيها مرة أخرى للتحقق من التفاصيل. ترفض الحكومة الإسرائيلية القول إنها تستعمل الانتهاكات الجنسية للفلسطينيين. ورحبت إسرائيل بتقرير للأمم المتحدة يوثق اعتداءات جنسية من فلسطينيين على إسرائيليات لكنها رفضت دعوة التقرير إلى التحقيق في اعتداءات إسرائيلية على فلسطينيين. وأدان نتنياهو «الانتهاكات الجذافية لأوجهة لإسرائيل بالعنف الجنسي».

وقد رفضت وزارة الأمن الوطني الإسرائيلية التعليق في هذه المقالة. وقال متحدث رفض الإفصاح عن هويته أن جهاز السجون «دأب أن يرفض ادعاءات، الانتهاك الجنسي، مضيفا أنه «يتم فحص» الشكاوى من خلال «السلطات المعنية». ورفض المتحدث الإجابة عما لو كان أحد من العاملين في السجون قد تعرض للفصل أو التحقيق بسبب اعتداءات جنسية. روى من حاورتهم من الفلسطينيين ألوأنا شتى من الانتهاكات عدا الغتصاب. إذ أفاد كثيرون بأنهم كثيرا ما تعرضوا للجدب من أعضائهم التناسلية أو للضرب على الخصيتين. وأقمت أجهزة فحص المعادن لتفتيش ما بين سيقان الرجال العارية، ثم دفعت بقوة في مناطقهم الحساسة، وتعرض بعض الرجال للإخساء على أيدي أطباء بعد ضربهم، وفقا للمرصد الأورومتوسطي.

ومن أسباب عدم لفت هذه الانتهاكات لقدر أكبر من النظر أن السلطات الإسرائيلية دأبت على تهديد السجناء عند إطلاق سراحهم وتنبئهم إلى ضرورة التزام الصمت بحسب ما أفاد به فلسطينيون ثم إطلاق سراحهم. ومن الأسباب أيضا كما قال لي ناجون فلسطينيون أن المجتمع العربي لا يحيد مناقشة الموضوع خوفا على إبداء أسر السجناء معنويا وتقويض السردية الفلسطينية بن بطولة المعتقلين وشدتهم. كما أن أعراف المجتمع المحافظة تعوق النقاش أيضا. فقد قال لي اثنان من الضحايا إن السجن الذي يقر بتعرضه للاغتصاب يقلل من فرص شقيقاته وبناته في الزواج. وقد وافق مزارع في أول الأمر على السماح لي باستعمال اسمه في المقالة. كان سراحه قد أطلق في مطلع العام الحالي بعد شهر قضاه رهن الاعتقال الإداري، دونما توجيه تهم إليه، وروى ما حدث له في أحد أيام العام الماضي: إذ عمد ستة من الحرس على تقييده بإمساك ذراعيه وساقيه ونزعه عنه بنطاله وسرواله الداخلي وألقموا عصا معدنية في مناطقه الحساسة. وقال إن الحرس كانوا يضحكون ويصخبون. وقال إنه بعد عدة ساعات فقد وعيه فاقتادوه إلى عيادة السجن، وحينما أفاق تعرض للاغتصاب مرة أخرى، ومرة أخرى بالعصا المعدنية. قال: «نزفت، وانكسرت. وكنت أبكي».

بعد إعادته إلى زنزانه طلب من حارس قلما وورقا ليكتب شكوى عن الاعتداءات. فقبول طلبه بالرفض. وفي المساء جاءت مجموعة من الحرس إلى زنزانه.

قال أحدهم ساخرا: «من الذي يريد أن يحرر شكوى؟»، وأشار حارس آخر إليه. «وبدا الضرب

إليكم هذا الطرح البسيط: مهما تكن آراؤنا في صراع الشرق الأوسط، يجب أن نتحد على إدانة الاغتصاب.

ذلك ما أكده أنصار إسرائيل بعد الاعتداءات الجنسية الوحشية على إسرائيليات خلال الهجمات التي قادتتها حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر سنة ٢٠٢٣. إذ أدان دونالد ترامب وجو بايدن وبنيامين نتניהو والدعيد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي، ومنهم مارك روبيو، ذلك العنف الجنسي، ودعا نتنياهو وهو محق في دعوته، كل القادة المتحضرين، إلى «الجهر بالصواتهم».

ومع ذلك حكى لي فلسطينيون في حوارات موجعة نمطا منتشرا للعنف الجنسي الإسرائيلي بحق رجال ونساء بل وأطفال، يمارسه جنود ومستوطنون ومحققون في جهاز (شين بيت) للأمن الداخلي، ويمارسه أيضا قبل أولئك جميعا حراس السجون.

ما من دليل على صدور أوامر بالاغتصاب من قادة إسرائيليين. لكن أولئك القادة أقاموا في السنوات الأخيرة جهازا أمنيا بات العنف الجنسي فيه. كما ورد في تقرير للأمم المتحدة العام الماضي. أحد «إجراءات العمل المياريية، الإسرائيلية وعنصرنا رئيسيا في المعاملة السيئة للفلسطينيين.. وقد صدر في الشهر الماضي تقرير عن مرصد حقوق الإنسان الأورومتوسطي. وهو جماعة حقوقية في جنيف كثيرة الانتقاد لإسرائيل. ويخلص التقرير إلى أن إسرائيل توظف «العنف الجنسي الممنهج... والمتبع على نطاق واسع في سياق سياسة منظمة للدولة».

فما شكل إجراء العمل المعياري هذا؟ يقول الصحفي المستقل سامي الساعي، ٤٦ عاما، إنه حدث في أثناء اقتياده إلى سجنه بعد اعتقاله في عام ٢٠٢٤ أن رمنه مجموعة حرس على الأرض. «مضوا جميعا يضربونني، ووطأ أحدهم رأسي وعنقي. وانتزع أحدهم بنطالي. وانتزعوا سروالي الداخلي». ثم استل أحد الحرس عصا مطاطية تستعمل في ضرب السجناء، وأضاف بنبرة متزايدة التوتر أنهم «أخذوا يحاولون إقحامها في دبري، وأنا أقوم منهم، لكنني لم أستطع. كان ذلك مؤلما». والحرس كما قال كانوا يضحكون. «ثم سمعت شخصا يقول: «أعلوني الجزر»، مضيفا أنهم استعملوا جزرة بدلا من العصا «وكانت شديدة الإيلام. فأخذت أدعو الله أن أموت».

قال الساعي إنه كان معصوب العينين، وسمع من يقول بالعبرية التي يفهمها: «لا تلتقطوا صورا»، ففهم من ذلك أن شخصا ما أخرج كاميرا. وكان بين الحرس امرأة قال إنها جذته من جهازه التناسلي قائلا: «...» ثم اعتصرتها جميعا وهو يصرخ من فرط الألم.

تركه الحرس ملقى على الأرض مغفل اليدين، وشم رائحة سجاثر. ففهمت أنهم بدأوا استراحة التدخين».

وبعد أن رموا به في زنزانه خلس إلى أن الموقع الذي تعرض فيه للاغتصاب قد استعمل في ذلك من قبل لانه وجد فيه بقايا لآخرين من القلي والدम والأسنان المكسورة التي انفرست في جلده. قال الساعي إنه طوّل بل يكون عينا للـمخابرات الإسرائيلية، ويتأكد أن الغرض من اعتقاله وحبسه ضمن نظام لإعتقال الإداري هو الضغط عليه حتى يوافق. ولكنه اعتزا بعمله الصحفي رفض ذلك حسبا قال.

لقد عملت في تغطية الحروب والإبادات الجماعية والأعمال الوحشية بما فيها الاغتصاب، وأخذني عملي في بعض الأحيان إلى أماكن تجاوز فيها العنف نطاق أي شيء ارتكبه مقاتلو حماس (كما تدعى إسرائيل) أو الحرس والمستوطنون الإسرائيليون. ففي صراع تجاري بإثيوبيا قبل سنوات قليلة، قد تكون مائة ألف امرأة تعرضن للاغتصاب. واغتصاب الجماعي جار الآن في السودان.

غير أن دافعي الضرائب الأمريكيين يدعمون المؤسسة الأمنية الإسرائيلية. وبهذا تكون الولايات المتحدة متواطئة في هذا العنف الجنسي.

أخذت أهتم بالكتابة عن الاعتداء الجنسي على السجناء الفلسطينيين بعد أن قال لي عيسى عمرو. وهو ناشط غير عنيف يوصف أحيانا بـ«غاندي الفلسطيني». في زيارة سابقة لي إنه تعرض للاعتداء الجنسي على أيدي جنود إسرائيليين وأنه يعتقد أن الأمر شائع وإن لم يجر الإبلاغ عنه بقدر ما يستحق بوزاع من الإحساس بالعار.

وفقا لأحد الإحصاءات، اعتقلت إسرائيل عشرين ألف شخص في الضفة الغربية فقط منذ هجمات السابع من أكتوبر. وأكثر من تسعة آلاف فلسطيني لا يزالون معتقلين حتى الشهر الجاري. وبرغم عدم توجيه اتهام لكثيرين منهم، فإنهم معتقلون وفقا لاعتبارات أمنية غير محددة بدقة، وزيارة الصليب الأحمر والمحامين ممنوعة عن أغلبهم منذ ٢٠٢٣.

جاء في تقرير المرصد الأورومتوسطي أن «قوات إسرائيلية توظف الاغتصاب والتعذيب الجنسي بشكل ممنهج لإذلال من تعتقل من الفلسطينيين». وأشار إلى امرأة تبلغ من العمر اثنين وأربعين عاما قالت إنه تم تقييدها عارية في طاولة معدنية وتتوالب جنود إسرائيليون ممارسة الجنس معها على مدار يومين بينما كان جنود آخرون يصورون تلك الاعتداءات. وقالت إنهم بعد ذلك عرضوا عليها صور اغتصابها وقالوا إنهم سوف ينشرونها إذا لم تتعاون مع المخابرات الإسرائيلية.

من المستحيل أن نعرف مدى شيوع الاعتداءات الجنسية على الفلسطينيين. وعملي الصحفي

المشاركة: araa@omandaily.om



نيكولاس كريستوف
ترجمة - أحمد شافعي

باتشكيو من التحالف إن «العنف الجنسي إحدى آليات طرد الناس من أرضهم».

في قرية صغيرة وثائية بوادي الأردن يعيش فيها مزارعون بدو قابلت المزارع البالغ من العمر تسعة وعشرين عاما صهيب أبو الكباش فحكى أن عصابة من قرابة عشرين مستوطنا اقتحمت بيوت أسرته، فضربت الكبار والصغار على السواء، وسرقوا حليا وأريصمانة من الأغنام، وقطعوا الثياب بسكين صيد ثم قيدهو من جهازه التناسلي وجذبهو.

قد يتساءل البعض إن كان الفلسطينيون لفقوا تلك الاتهامات بالاعتداءات الجنسية لتلويث إسرائيل. بالنسبة لي كان ذلك بعيد الاحتمال، فليس ممن حاورتهم من سعى إلى أو علم مع من غيره سبق لي أن تكلمت، وكلهم كانوا عازفين عن الكلام. غير أن ثمة بعض الأدلة على أن انتهاكات إسرائيل الجنسية أصبحت متواترة إلى حد تغيير الأعراف وإرغام الضحايا الفلسطينيين على الجهر بما جرى لهم.

قال محمد مطر، وهو مسؤول فلسطيني حكى لي أن المستوطنين عروه من ثيابه وضربوه وطعنوه في دبره بعضا وهم يتكلمون عن عزمهم على اغتصابه، «بنتي على مدى ستة أشهر لم أستطع الكلام في الأمر، حتى مع أسرتي.. خلال الآن الاعتداء، نشر المهاجمون صورة له على موقع للتواصل الاجتماعي وهو معصوب العينين ومتجرد من ثيابه الإسرؤاله الداخلي.

بمرور الوقت، قرر مطران يتكلم محاولا التخلص من العار. ولديه الآن نسخة مكبرة من الصورة التي التقطها له المستوطنون معلقة على جدار مكتبته. لكي أفهم ما توصلت إليه، اتصلت بإيهود أولمرت الذي كان رئيسا للوزراء من ٢٠٠٦ إلى ٢٠٠٩، فقال لي أولمرت إنه لا يعرف الكثير عن العنف الجنسي ضد الفلسطينيين لكنه غير مندش من الروايات التي سمعتها.

قال: «هل أصدق أن هذا يحدث؟ بالقطع، وأضاف: «ثمة جرائم حرب تقترف كل يوم في الأراضي».

هكذا نرجع إلى النقطة التي بدأت بها هذه المقالة: لقد كان أنصار إسرائيل على حق في عام ٢٠٢٣ في أنه مهما تكن رؤانا للشرق الأوسط، يجب أن نكون قادرين على إدانة الاغتصاب.

لقد سأل نتنياهو المجتمع الدولي آنذاك قائلا: «أين أنتم بحق الجحيم؟، مطالبا بإدانة العنف الجنسي المقترف. وإذا كان الإسرائيليون يريدون من العالم إدانة ما فعلته حماس حسب قولهم فينبغي على المسؤولين الإسرائيليين أن ينظروا في انتهاكاتهم هم أيضا، وبخاصة ما وصفه تقرير للأمم المتحدة صدر العام الماضي ويتألف من تسع وأربعين صفحة بإخضاع إسرائيل للفلسطينيين «على نحو ممنهج، «للتعذيب الجنسي، الذي يجري على أقل تقدير «بتشجيع ضمنى من القيادة العليا المدنية والعسكرية».

فكروا في الأمر على النحو التالي: ما قلتم إنه حدث للإسرائيليين في السابع من أكتوبر يحدث الآن للفلسطينيين يوما بعد يوم. وهو مستمر بسبب الصمت، واللامبالاة، وبسبب عدم إجابة المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين سؤال نتنياهو: أين أنتم بحق الجحيم؟

السجون في شهادة أمام جماعة «كسر الصمت، الإسرائيلية معنى القبول تطبيقيا: «يرى المرء أشخاصا طبيعيين عاديين يصلون إلى أن ينتهكوا الآخرين على سبيل التسلية الشخصية، فليس ذلك حتى لأغراض التحقيق أو غيره. للمتعة، للحصول على حكاية يحكيها للأصحاب، أو للانتقام».

أغلب الاغتصاب وغيره من العنف الجنسي موجه للرجال، وإن يكن سبب ذلك هو أن أكثر من ٩٠٪ من السجناء الفلسطينيين ذكور. لكنني تحدثت مع امرأة فلسطينية اعتقلت وهي في الثالثة والعشرين من العمر بعد هجمة حماس في السابع من أكتوبر سنة ٢٠٢٣. قالت إن الجنود الذين اعتقلوها هددوا باغتصابها هي وأمها وابنة أختها الصغيرة. وبدأت محتنتها في السجن بتفتيش ذاتي مهين أجرته حارسات، ثم دخل جندي ذكر وأنا عارية تماما..

قالت إنها خلال الأيام التالية عزيت من ثيابها مرارا، وتعرضت للضرب والتفتيش على أيدي فرق من الحرس الذكور والإناث على السواء. وكان النمط ثابتا: يأتي العديد من الحرس، الرجال والنساء معا، إلى زنزانتها ويرغمونها على التحري، ويقيدون يديها وراء ظهرها ويرغمونها على الركوع، وفي بعض الأحيان يفتحمون رأسها في المراحض. وبينما هي في هذا الوضع تتعرض للضرب والتحرش في كل موضع.

قالت: «كانوا يضعون أيديهم على كل موضع في جسمي. وللأمانة، لا أعرف إن كانوا اغتصبوني، لأنها في بعض الأحيان كانت تفقد الوعي من فرط الغضب».

كان هدف الانتهاك مزدوجا في رأيها: تدميرها معنويا والسماح لرجال إسرائيليين بالتحرش بامرأة فلسطينية عارية وهم آمنون.

قالت: «كنت أترضض للتحري والضرب مرات عديدة في اليوم. وكأنهم كانوا يقدمونني لكل العاملين هناك. في بداية كل نوبة عمل، كانوا يحضرون الرجال للتحريتي».

قالت إنها استندت إلى غرفة فيها ستة مسؤولين، عندما أوشكوا على إطلاق سراحها من السجن، وتلفت تحذيرا مشددا بعدم إجراء حوارات.

«هددوني إذا تكلمت باغتصابي وقتلي وقتل أبنيتي. فلا عجب في أنها رفضت الإفصاح عن اسمها في هذه المقالة.

يبدو أن بعض أسوأ الانتهاكات استهدفت سجناء غزة. فقد حكى لي صحفي من غزة عن تعرضه للانتهاك بعد اعتقاله سنة ٢٠٢٤. قال: «لم ينح أحد من الاعتداءات الجنسية. لم يتعرض الجميع للاغتصاب، لكن يمكنني القول إن الجميع تعرضوا للمذلة، والاعتداءات الجنسية القادرة، وفي أحد المواقف كما حكى بعض الحرس خصيتيه وقضييه لساعات وهم يضربونه فيها. ولأيام بعد ذلك قال إنه كان يبول دما.

وقال إنهم في إحدى المرات قيدهو وجردوه من ثيابه وبينما هو مغفل اليدين معصوب العينين جاءوا بكلب، ويتشجيع مدربه بالعبرية اعتلاه الكلب.

«كانوا يلتقطون الصور، وسمعت ضحكاتهم وقهقهاتهم»، قال إنه حاول أن ينهر الكلب لكنه اخترق دبره.

استند سجناء فلسطينيون آخرون ومراقبون حقوقيون إلى تقارير تقييد بتدريب كلاب الشرطة على اغتصاب السجناء. وقال الصحفي إن مسؤولا إسرائيليا حذره عند إطلاق سراحه: «إذا أردت البقاء على قيد الحياة، فلا تتكلم مع الإعلام».

فلماذا أيلدى استعدادا للكلام معي؟

قال: «إن التذكر في بعض اللحظات يصعب غير محتمل. شعرت أن قلبي سوف يتوقف وأنا أكلمك. لكنني أتذكر أن بشرا لا يزالون هناك. ومن ألهم أكلهم».

تفسير روايات عدة إلى أن العنف الجنسي أصاب حتى الأطفال الفلسطينيين ممن يتعرضون للسجن عامة بسبب إقائهم الحجارة. عثرت على ثلاثة صبية تم اعتقالهم وحاورتهم، ووصف الثلاثة تعرضهم للانتهاكات الجنسية. أحدهم صبي جلول يرتدي قميص هيلفنجر وكان يبلغ من العمر خمسة عشر عاما عند اعتقاله. وقد رفض أن يقول إن كان قد شهد أيضا اغتصابات فعلية. لكنه قال إن التهديدات كانت معتادة: «افعل ما نقول ولا تسضع هذه العصا في دبرك».

وحكى الصبيان الآخران حكايات مماثلة للغاية عن العنف الجنسي في سياق الضرب وأشارا إلى أن التهديد بالاغتصاب لم يقتصر عليهما بل امتد ليشمل والدتيهما وأخواتهما.

وليس المستوطنون الإسرائيليون ذراعا رسميا للدولة مثل نظام السجون، ولكن الجيش الإسرائيلي يحمي المستوطنين بازدياد وهم يهاجمون القرى الفلسطينية ويستعملون العنف الجنسي في إرغام الفلسطينيين على الفرار. وقد ورد في تقرير حديث صادر عن (تحالف حماية الضفة الغربية)، وهو ائتلاف من منظمات الإغاثة الدولية بقيادة المجلس النرويجي للاجئين، أن «العنف الجنسي يستعمل للضغط على المجتمعات، مغادرة أراضيها.

أجرى التحالف استطلاعا للمزارعين الفلسطينيين وتبين له أن أكثر من ٧٠٪ من الأسر التي زحّت من أماكنها قد أفادت بتلقيها تهديدات للنساء والأطفال، تعلقت خصوصا بالعنف الجنسي، فكانت تلك التهديدات هي الحاسمة في اتخاذ قرار الرحيل. قالت أليجرا

إصابة كاردوسو قد تحرمه من مونديال 2026

مدرّب «أ.ف.ب.» سيخضع الأمريكي جوني كاردوسو لاعب خط وسط أتلتيكو مدريد لعملية جراحية بعد تعرضه لالتواء شديد في كاحله الأيمن، ما سيُرجّح غيابه عن كأس العالم، وفق ما أعلن رابع الدوري الإسباني لكرة القدم. وأضاف بيان النادي أن اللاعب البالغ ٢٤ عاما تعرّض لالتواء مصحوب بضضر في المفصل خلال التدريبات الخميس الماضي، من دون تحديد مدة غيابه. ومن شبه المؤكد أن اللاعب المولود في نيو جيرسي والذي يمتلك ٢٣ مباراة دولية مع المنتخب الأمريكي، لن يتمكن من المشاركة في كأس العالم التي تنطلق بعد شهر واحد في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا (من ١١ يونيو إلى ١٩ يوليو).



خسر التجربة الأولى 2 / 1

أحمر الناشئين يجدد لقاءه مع قطر وديا . . اليوم

كتب - فيصل السعيد

يجدد منتخبنا الوطني للناشئين لقاءه الودي مع قطر اليوم على ملعب أكاديمية إسباير بالعاصمة القطرية الدوحة، وذلك عند الساعة السادسة والنصف بتوقيت سلطنة عمان. وكان أحمر الناشئين قد خسر تجربته الدولية الودية الأولى أمام المنتخب ذاته بهدفين لهدف، وذلك في المباراة التي أقيمت مساء أمس الأول على ملعب أكاديمية

إسباير ضمن معسكره التحضيري الخارجي المقام حاليا في دولة قطر الشقيقة، والذي يستمر حتى مساء غد استعدادا لخوض غمار منافسات بطولة كأس العرب المقرر إقامتها في شهر أغسطس المقبل. وأمضى اللاعب راكان الجابري على هدف الأحمر اليتيم في هذا اللقاء الودي الذي أقيم مساء أمس الأول بالعاصمة القطرية الدوحة. وكان مدرب المنتخب الوطني للناشئين أحمد بن سالم بيت سعيد قد استدعى ٢٤

لاعبا لقائمة المعسكر التحضيري الخارجي المقام حاليا في قطر، استعدادا للاستحقاقات الدولية القادمة وأقربها بطولة كأس العرب المقرر إقامتها في أغسطس المقبل، تعقبها بطولة غرب آسيا المقررة في سبتمبر المقبل، قبل أن تتجه الأنظار إلى المحطة الأبرز والأكثر أهمية ممثلة بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس آسيا للناشئين، المقرر انطلاقها اعتبارا من أواخر شهر نوفمبر المقبل. وضمت قائمة المعسكر التحضيري الخارجي

كلا من: عبدالله الزعابي وناهض بيت جميل ومحمد الهنائي ومحمد الكازروني وأحمد المخيني وسعيد بيت رجب وبنار الشامسي ومحمد البلوشي وحسن البلوشي وناير بيت عرضين وسيف الجابري وجاسم آل داوود ومحمد الحروقي وجهاد الشكيلي وسلطان البلوشي والمهم السليمي وعبد الرحمن الهاشمي وعبدالله بيت علي ونادر النوبي وراكان الجابري وعبد الرحيم الطويرشي ومحمد العمري والحسين العجمي ومحمد القباني.

واستقر بيت سعيد على العناصر ذاتها التي انخرطت في معسكر الإعداد الداخلي الأخير الذي أقيم بالعاصمة مسقط خلال الفترة من ٦ إلى ٩ مايو الجاري. ويتطلع أحمر الناشئين لضاعفة إعداده خلال الفترة المقبلة طمعا في تحقيق أفضل النتائج والحصول على المراكز الأولى في مختلف المشاركات التي يتواجد فيها، حيث وضع الاتحاد العماني لكرة القدم برنامجا إعداديا يعزز جاهزية المنتخب وينقله إلى مستويات أعلى خلال الفترة المقبلة.

ويتطلع الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للناشئين من خلال معسكرات التحضير المتواصلة لتعزيز الجانبين البدني والفني للاعبين، كما تهدف هذه المعسكرات إلى بناء منتخب قوي قادر على تحقيق نتائج إيجابية، ويأمل من خلالها المدرب الوطني أحمد بن سالم بيت سعيد وجهازه المعاون رفع معدلات التجانس والتناغم والانسجام بين اللاعبين، والتدريب على تطبيق بعض خطط اللعب، مع التركيز على تطوير الجوانب الفنية والمهارية والتكتيكية للاعبين.

اختتام ناجح لبطولة كرة التزلج المدرسية

الثالثة بمشاركة 280 طالبا وطالبة



■ تتويج مدرسة عمار بن ياسر (أ) بالمركز الأول

كتّبت - مريم البلوشي

اختتمت فعاليات بطولة كرة التزلج المدرسية الثالثة، التي نظمتها اللجنة العمانية لرياضات التزلج بالتعاون مع فريق عبري لرياضات التزلج ولجنة الاتحاد العماني للرياضات المدرسية بمحافظة الظاهرة، وذلك بحضور نظيرة بنت أحمد الحارثي، رئيسة الاتحاد العماني للرياضات المدرسية، وسط أجواء تنافسية وحضور واسع عكس التطور المتنامي للعبة بين طلبة المدارس. وشهدت البطولة هذا العام فقرة كبيرة في عدد المشاركين، حيث بلغ عدد اللاعبين واللاعبات ٢٨٠ مشاركا ومشاركة يمثلون ١٥ فريقا مدرسيا خاضت ٦٠ مباراة انتمت بالحماس والندية، وأظهرت مستويات فنية متقدمة ومهارات لافتة اكتسبها الطلبة من خلال التدريبات المستمرة منذ بداية العام الدراسي.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

وأُسفرت نتائج منافسات الحلقة الثانية المذكور عن تتويج مدرسة عمار بن ياسر (أ) بالمركز الأول، فيما جاءت مدرسة عمار بن ياسر (ب) في المركز الثاني، وفي منافسات الحلقة الأولى للإناث حققت مدرسة خضراء عبري المركز الأول، تلتها مدرسة السليف في المركز الثاني، بينما جاءت مدرسة طلائع العلم في المركز الثالث، أما في منافسات الحلقة الأولى للذكور فقد توجت مدرسة طلائع العلم بالمركز الأول، وحلت مدرسة السليف ثانيا، ومدرسة المسرات ثالثا.

الجوائز الفردية

كما شهد الحفل الختامي تتويج أصحاب الجوائز الفردية الذين تألقوا خلال منافسات البطولة، ففي فئة الإناث حصلت ميرة بنت عبدالملك اليقوبي من مدرسة خضراء عبري

على جائزة هداف البطولة، فيما نالت ضيفة بنت سعد السكتي من مدرسة السليف جائزة أفضل لاعبة، وذهبت جائزة أفضل حارسة إلى فرح بنت محمد القبالي من مدرسة خضراء عبري. وفي فئة الذكور توج سعود بن فيصل اليقوبي من مدرسة طلائع العلم بجائزة هداف البطولة، بينما حصل ماجد بن أحمد المنذري من مدرسة السليف على جائزة أفضل لاعب، وثالث أحمد بن ناصر الغافري من مدرسة طلائع العلم جائزة أفضل حارس.

مخرجات إيجابية

وفي هذا الجانب، قال سعود العويّ رئيس اللجنة العمانية لرياضات التزلج إن البطولة مثلت انطلاقة حقيقية لنشر رياضات التزلج على مستوى سلطنة عمان، مشيرا إلى أن تعاون الاتحاد العماني للرياضات المدرسية في التنظيم يعكس الاهتمام المتزايد بهذه الرياضة والطموح لتوسيع انتشارها في مختلف المحافظات. وأوضح أن اللجنة تتطلع خلال المرحلة المقبلة إلى تعميم البطولة على مستوى سلطنة عمان، بما يسهم في توسيع قاعدة الممارسين للعبة، خاصة في ظل الشعبية المتزايدة التي تحظى بها رياضات التزلج بين مختلف الفئات العمرية والمراحل السنية، مؤكدا أن الوقت أصبح مناسباً لحضمان هذه المواهب وتطويرها للمشاركة في البطولات الرسمية. وأشار العويّ إلى أن اللجنة تعمل ضمن خطتها الاستراتيجية القادمة على الوصول إلى المشاركات الأولمبية مستقبلا، معتبرا أن البطولة الحالية تمثل النواة الأساسية لبطولات قادمة ستقام في المحافظات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي المقبل.

وأضاف: إن رياضات التزلج تضم عدة ألعاب، وتعد اللجنة خلال الفترة المقبلة إلى تنفيذ برامج صيفية في المحافظات بالتعاون مع الأكاديميات المتخصصة، إلى جانب إقامة

معسكرات تحضيرية استعدادا لتنظيم بطولة إقليمية لكرة التزلج في العام القادم، موضحاً أن النسخة الماضية شهدت مشاركة فرق من إيران وعصر، فيما تتطلع اللجنة إلى رفع عدد الفرق المشاركة مستقبلا إلى أكثر من عشرة فرق على المستويين الإقليمي والدولي. وفيما يتعلق برياضة هوكي الجليد، أوضح العويّ أن المنتخب الوطني يستعد للمشاركة في بطولة الرابطة الإسلامية وكأس آسيا التي ستقام بمدينة كازان في جمهورية روسيا الاتحادية خلال شهر يونيو المقبل، متمنيا التوفيق للمنتخب الوطني في هذه المشاركة.

كما كشف عن مشاركة مرتقبة للمنتخب في مهرجان دولي للتزلجين بجمهورية بيلاروسيا، بعد تلقي دعوة رسمية للمشاركة، معتبرا أن هذه الدعوة تعكس الحضور المتنامي لرياضات التزلج العمانية على المستوى الدولي، خاصة في ظل التعاون القائم مع الاتحاد البيلاروسي لرياضات التزلج، والذي سيتضمن اجتماعات مشتركة وتبادلا للخبرات على المستوى الأولمبي والفني.

وأكد العويّ أن بطولة كرة التزلج المدرسية الثالثة حققت العديد من المخرجات الإيجابية، أبرزها النجاح في استقطاب أكثر من ٢٨٠ متزلجا ومتزلجة خلال ثلاث سنوات فقط بمحافظة الظاهرة، مبيّنا أن البطولة الحالية شهدت مشاركة ١٤ مدرسة، مع وجود خطة لرفع العدد إلى نحو ٢٤ مدرسة في النسخة المقبلة. وبمشاركة قد تصل إلى ٤٠٠ طالب وطالبة. وأشار إلى أن هذا النجاح انعكس بشكل واضح على اهتمام بقية المحافظات بتنظيم البطولة، مؤكداً أن اللجنة ستعمل خلال المرحلة المقبلة على التوسع بشكل أكبر في محافظة مسقط نظرا للقاعدة الجماهيرية الكبيرة التي تحظى بها اللعبة، معربا عن تفاؤله بمستقبل رياضات التزلج في سلطنة عمان، وقدره المواهب الصغيرة على تحقيق حضور مميز في المنافسات الإقليمية والدولية خلال السنوات القادمة.

ضنك- ثويني اليحياني

افتتح بولاية ينقل في محافظة الظاهرة مهرجان ينقل لمزاينة الحيران في نسخته الخامسة، وذلك برعاية سعادة طاهر بن ميخوت الجنبيني محافظ الظاهرة، وسpect حضور واسع من المهتمين بالوروث الشعبي وملاك الهجن ومحبي هذه الرياضة التراثية الأصيلة.

وشهد حفل الافتتاح العديد من الفقرات التراثية المتنوعة، في مقدمتها عرضة الإبل التقليدية، إلى جانب تقديم الشلات الحماسية من فرقة الصقر، وافتتاح معرض الأسر المنتجة، إضافة إلى الفصائل الشعرية التي عبرت عن أصالة الهجن والوروث العماني الأصيل. وقال سيف بن سعيد البادي، رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الظاهرة ورئيس اللجنة الإعلامية للمهرجان إن مهرجان ينقل لمزاينة الحيران جاء في نسخته الخامسة لعام ٢٠٢٦ بتنظيم مميز وتوقيت مناسب لانطلاق الفعاليات، مشيرا إلى تنوع الأركان والأنشطة المصاحبة للمهرجان، ومنها ركن الأسر المنتجة، وركن الحرفيين، وركن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وركن المسرح، والخيمة البدوية، إلى جانب الفعاليات اليومية المتصلة والفنون الشعبية والأمسيات الشعرية. وأضاف البادي أن المهرجان شهد تدشين التطبيق الإلكتروني الخاص بمهرجان ينقل لمزاينة الحيران، في خطوة تعد الأولى من نوعها على مستوى سلطنة عمان، مؤكدا أن هذه المبادرة تمثل نقلة نوعية وإضافة جديدة للمهرجان. بعد ذلك انطلقت منافسات مزايينة الهجن، حيث أقيمت عدة أشواط لفئة المفاريد البواطن، شملت شوط التلال، والشوط الفضي، والشوط الذهبي،

كتّبت - فيصل السعيد

يدير طاقم التحكيم الدولي العماني بقيادة حكم الساحة قاسم الحاتمي، ومساعديه ناصر أميوسعدي حكما مساعدا أول، وحمد الغافري حكما مساعدا ثانيا، بالإضافة إلى محمود الجبري حكما رابعا نهائي مسابقة كأس التحدي الآسيوي لكرة القدم التي تجمع بين جوهور دار التعظيم الماليزي دقيقة مساء بتوقيت سلطنة عمان، نادي الكويت الكويتي ونادي سفاي رينج الكمبودي على أرضية استاد جابر الأحمد الدولي بالعاصمة الكويتية الكويت.

وسبق أن قاد حكم الساحة الدولي قاسم الحاتمي ومواطنه الحكم المساعد الدولي ناصر أميوسعدي مباراة الدور نصف النهائي لبطولة أندية الآسيان وذلك بفضل قرارتهما التحكيمية الصادقة التي عكست مدى تنامي السمعة الرائدة لصافرة التحكيم العمانية على الخريطة المحلية والإقليمية والقارية والدولية، وأبانت في الوقت عينه عن مدى



■ تتويج الفائز بالمركز الأول في شوط المفاريد البواطن الذهبي

من ولاية ينقل في المركز الخامس. أما شوط المفاريد البواطن الذهبي، فقد انتزعت المطية «شهباز» لسالم بن سيف القبالي من ولاية لوى المركز الأول، وجاءت البحري، لسعيد بن محمد الحسني من ولاية الخابورة في المركز الثاني، بينما حصلت «مصبة»، لأبناء الشيخ هلال بن محمد البريكي من ولاية صحم على المركز الثالث، وجاءت «لواح» لعبدالله بن محمد الحسني من ولاية الخابورة رابعا، فيما حلت «خربيش»، لسالم بن سيف السعدي من ولاية الخابورة في المركز الخامس. وفي ختام الفعاليات، قام سعادة محافظ الظاهرة بتتويج الفائزين في المراكز المتقدمة، بحضور عدد من أصحاب السادة ودة محافظة الظاهرة، وأعضاء مجلسي الشورى البلدي، والسؤولين في الجهات الحكومية والخاصة، إلى جانب المشايخ والرشاء وأعيان الولاية وجمع من محبي الهجن.

الحاتمي يدير نهائي كأس التحدي الآسيوي بين نادي الكويت وسفاي رينج الكمبودي

التطور اللافت الذي طرأ على سلك التحكيم الدولي العماني وظهوره المشرف في المحافل الخارجية خلال الآونة الأخيرة. وقد حظي حكما الدولي قاسم الحاتمي بإدارة لكرة القدم هذا الموسم التي جمعت بين نادي عمان والنهضة وانتهت بفوز الأخير بنتائية نظيفة، وهذه هي المرة الثانية التي ينال فيها الحاتمي شرف تحكيم نهائي أعلى الكؤوس، بعدما سبق له إدارة نهائي نسخة ٢٠١٧/٢٠١٨ التي جمعت بينها بين صغار والنصر وانتهت بفوز نادي النصر بركلات الترجيح الحاسمة ٦/٥، عقب التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي بنتيجة ٢/٢. ويعد الحكم الدولي قاسم الحاتمي (٤٢ عاما)، أصغر حكم عماني يحصل على شارة التحكيم الدولية، وكان ذلك في عام ٢٠١٥ على وجه التحديد، حينما كان يبلغ من العمر ٢٥ عاما. كما شارك الحاتمي في إدارة العديد من المباريات على صعيد منافسات القارة الآسيوية سواء في دوري أبطال آسيا للنخبة أو كأس الاتحاد الآسيوي، أو بطولة منطقة الآسيان، كأس سوزوكي، فضلا عن إدارته مواجهة الهند وهونج كونج في تصفيات كأس

التطور اللافت الذي طرأ على سلك التحكيم الدولي العماني وظهوره المشرف في المحافل الخارجية خلال الآونة الأخيرة. وقد حظي حكما الدولي قاسم الحاتمي بإدارة لكرة القدم هذا الموسم التي جمعت بين نادي عمان والنهضة وانتهت بفوز الأخير بنتائية نظيفة، وهذه هي المرة الثانية التي ينال فيها الحاتمي شرف تحكيم نهائي أعلى الكؤوس، بعدما سبق له إدارة نهائي نسخة ٢٠١٧/٢٠١٨ التي جمعت بينها بين صغار والنصر وانتهت بفوز نادي النصر بركلات الترجيح الحاسمة ٦/٥، عقب التعادل في الوقتين الأصلي والإضافي بنتيجة ٢/٢. ويعد الحكم الدولي قاسم الحاتمي (٤٢ عاما)، أصغر حكم عماني يحصل على شارة التحكيم الدولية، وكان ذلك في عام ٢٠١٥ على وجه التحديد، حينما كان يبلغ من العمر ٢٥ عاما. كما شارك الحاتمي في إدارة العديد من المباريات على صعيد منافسات القارة الآسيوية سواء في دوري أبطال آسيا للنخبة أو كأس الاتحاد الآسيوي، أو بطولة منطقة الآسيان، كأس سوزوكي، فضلا عن إدارته مواجهة الهند وهونج كونج في تصفيات كأس

برسم الجولة الرابعة والعشرين لدوري جندال

صحم يستضيف نادي عمان بأمال استعادة ذاكرة الانتصارات . وبهلا والنصر يرفعان شعار التعافي

كتب - فيصل السعيد

تقام مساء اليوم مباراتان ضمن إطار الأسبوع الرابع والعشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم، حيث يستقبل صحم ضيفه نادي عمان على أرضية مجمع صحرار الرياضي بحلول الساعة السادسة وخمس دقائق، ويحل النصر ضيفاً ثقيلاً على بهلا على أرضية مجمع نزوى الرياضي بحلول الساعة الثامنة والنصف.

وتستكمل مباريات الأسبوع الرابع والعشرين مساء غد الخميس عبر إقامة ثلاث مباريات مرتقبة، حيث يستقبل ظفار ضيفه الشباب على أرضية مجمع السعادة الرياضي بصلا لة عند الساعة السادسة وخمس دقائق، ويستضيف سمائل نظيره صحرار المتوج حديثاً بطلا لمسابقة كأس جينور لكرة القدم على أرضية مجمع نزوى الرياضي بحلول الساعة السابعة وعشرين دقيقة، فيما يحل السيب بطل المسابقة ضيفاً ثقيلاً على النهضة بمجمع البريمي الرياضي عند الساعة الثامنة وخمس وثلاثين دقيقة.

صحم - نادي عمان

يتعين على صحم الخروج من دوامة النتائج السلبية التي رزح تحت وطأة ضغوطاتها حينما يستقبل اليوم ضيفه نادي عمان على أرضية مجمع صحرار الرياضي لحساب الأسبوع الرابع والعشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم.

ويبحث صحم بقيادة مدربه الوطني إبراهيم صومار عن تحقيق فوزه السابع في مسابقة الدوري بهدف فك ارتباطه النقطي بنادي سمائل تاسع الترتيب، وبلوغ النقطة الخامسة والعشرين التي تقربه من ضمان البقاء والابتعاد عن دائرة شبح الهبوط الذي يلاحقه هذا الموسم.

وما زال صحم مهددا بقوة بشبح الهبوط على اعتبار أنه يتبعد سافرق نقطتين فقط عن مراكز الهبوط المباشر، حيث يتوقع راهنا في المركز العاشر برصيد ٢٢ نقطة جمعها من ٦ انتصارات و٤ تعادلات، فيما تكبد الفريق ١٣ هزيمة في مسابقة الدوري، وسجل ١٩ هدفا وهو بذلك يعد ثاني أضعف خط هجوم في الدوري مناصفة مع ناديي ظفار والرساق، وفي المقابل استقبل ٤٠ هدفا في ٢٣ مباراة، وهو بذلك يعد ثالث أضعف خط دفاع في الدوري بعد عبري الذي استقبل ٤٢ هدفا في مرماه، والرساق الذي استقبل ٤٢ هدفا في مرماه. وكانت الجولة الماضية امتدادا لنتائج صحم السلبية في مسابقة دوري جندال هذا الموسم، حيث شهدت سقوطه في فخ التعادل السلبي

■ من مباراة النصر وبهلا بدوري جندال

حسابات هذه المواجهة بزخم معنوي مرتفع في أعقاب فوزه الثمين على حساب ضيفه سمائل بهدفين لهدف لحساب الجولة السابقة، ما منحه الضوء الأخضر للارتقاء إلى المركز السادس برصيد ٣٦ نقطة حصدها من ١٠ انتصارات و٦ تعادلات، فيما رضخ لواقع الهزيمة في ٧ مباريات، وسجل ٢٤ هدفا واستقبل مثلها في ٢٣ مباراة.

ويطمح نادي عمان بقيادة مدربه الوطني محسن درويش لتجاوز عقبة ضيفه نادي صحم وتحقيق فوزه الحادي عشر في المسابقة من أجل فك ارتباطه النقطي بنادي صحرار خامس الترتيب، والافتراء بالمركز الخامس في سلم جدول الترتيب برصيد ٣٩ نقطة، وبالتالي الدنو أكثر من رباعي المقدمة.

ويتحضر نادي عمان لإنهاء الدوري في أحسن مركز ممكن، ما يدفع المدرب الوطني محسن درويش لدخول لقاء اليوم أمام ضيفه نادي صحم بالقوة الضاربة، وعلى الأرجح سيداد اللقاء بتشكيلة أساسية محتملة تتألف من: عبدالعزيز الحسني وماجد البلوشي وعبدالعليم الرواحي ومحمود الحسني وباسل الرواحي والبراء الموهلي وأحمد السيابي والحارث المخيني، بالإضافة إلى حسني

الهنائي ويزيد الرواحي ومحمد العميري.

بهلا - النصر

يرفع بهلا شعار العودة لسكة الانتصارات الجديدة حينما يستقبل اليوم ضيفه النصر على أرضية مجمع نزوى الرياضي في إطار الأسبوع الرابع والعشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم.

ويبحث بهلا بقيادة مدربه الجزائري مصطفى كيوة عن تحقيق انتصاره الحادي عشر في المسابقة، بهدف تعويض تعثره في الجولة السابقة التي شهدت سقوطه في فخ التعادل الإيجابي بهدف مثله في عقر دار مضيفه نادي صحرار.

ويراوح بهلا مكانه في المركز السابع بسلم جدول الترتيب العام لفرق دوري جندال برصيد ٣٤ نقطة جمعها من ١٠ انتصارات و٤ تعادلات، فيما تجرع مرارة الهزيمة في ٩ مباريات، وسجل ٣٥ هدفا واستقبل ٢٨ هدفا في ٢٣ مباراة.

ويتوق بهلا لاغتنام انتصاره الحادي عشر في المسابقة من أجل الصعود مركزين في سلم جدول الترتيب والافتراء بالمركز الخامس برصيد ٣٧ نقطة، وهو حق مشروع بطبيعة

محسن درويش: نتسلح بروح الانتصارات أمام صحم ونادي عمان بمن حضر

أكد محسن درويش مدرب الفريق الكروي الأول بنادي عمان أن فريقه يواصل تحضيراته بكل جدية وحماس استعدادا لمواجهة نادي صحم ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين من دوري جندال، مشيرا إلى أن الأجواء الإيجابية والروح العالية تسيطر على تدريبات الفريق عقب الانتصار الأخير على سمائل. وأوضح درويش أن الفريق استأنف تدريباته بعد فترة الراحة وسط رغبة كبيرة من اللاعبين مواصلة النتائج الإيجابية، رغم وجود بعض الغيابات الناتجة عن ظروف الدوامات والإصابات والاختبارات الدراسية، مؤكداً أن فخته كبيرة في العناصر المتاحة، وأن شعار الفريق دائما هو الفريق بمن حضر. وأضاف مدرب نادي عمان أن الحماس والتحدى حاضران بقوة في الحمص

التدريبية، وهو ما يتعكس بصورة إيجابية على أداء الفريق في المباريات الأخيرة، مؤكداً أن جميع اللاعبين يدركون أهمية المواجهة المقبلة، سواء لفريقه أو لفريق صحم، متوقفاً مباراة قوية وصعبة بين الطرفين. وكشف درويش عن أبرز الغيابات التي ستشهدها المباراة، حيث سيفتقد الفريق خدمات عبدالعليم الرواحي بسبب تراكم الإصابات، إلى جانب غياب كل من حسني الهنائي وبسام الشين والبراء الموهلي بداعي الإصابة، فيما يغيب علي البلوشي بسبب الاختبارات النهائية. واختتم تصريحه بالتأكيد على جاهزية اللاعبين الموجودين لخوض اللقاء، متمنيا التوفيق لفريقه ولأشقائهم في نادي صحم، وأن تخرج المباراة بصورة ماثمة تلبي بالفريقين والجمهور المتابعة.

مصطفى كيوة: تحضيراتنا لمواجهة النصر عادية ونسعى لتحسين موقعنا في الترتيب

وأضاف المدرب الجزائري أن مواجهة النصر لن تكون سهلة، في ظل امتلاك الفريقين لعناصر قادرة على تقديم كرة قدم جميلة، مشددا على أن فريقه سيدخل اللقاء بهدف تحقيق الفوز وتحسين مركزه في سلم الترتيب. وأشار كيوة إلى أن الجهاز الفني يتعامل مع مباريات الجولات الأخيرة بتركيز كبير، مع المحافظة على نسق التحضيرات المعتاد دون مبالغة، مهربا عن فخته في قدرة لاعبيه على الظهور بالمستوى المطلوب وتحقيق نتيجة إيجابية أمام النصر.

أكد مصطفى كيوة مدرب الفريق الكروي الأول بنادي بهلا أن تحضيرات فريقه لمواجهة ضيفه النصر ضمن منافسات الأسبوع الرابع والعشرين من دوري جندال لكرة القدم جاءت بصورة طبيعية، مشيرا إلى أن المرحلة الحالية من الموسم لا تتطلب إعدادا استثنائيا. وأوضح كيوة أن الفريق يفتقد خدمات لاعبين اثنين بسبب الإصابة، مؤكداً في الوقت ذاته أن الأجواء داخل الفريق إيجابية، وأن اللاعبين يعيشون فترة جيدة انعكست على نتائج الفريق وترتيبه في جدول الدوري.

هزائم وسجل ٢٩ هدفا واستقبل ١٨ هدفا في ٢٣ مباراة.

ويبحث النصر عن استعادة نغمة الفوز وتحقيق انتصاره الخامس عشر في المسابقة من أجل تعويض عشرة سقوطه في عقر داره أمام ضيفه النهضة في الجولة المنصرمة، وتحسين موقعه في المركز الثالث بسلم جدول الترتيب، على اعتبار أنه يتبعد بفارق نقطتين فقط عن نادي النهضة رابع الترتيب.

وللتشيت بالمركز الثالث من المتوقع أن يدخل المدرب الإسباني دانيال خيمينيز لقاء اليوم بتشكيلة أساسية محتملة تتألف من: إبراهيم الراجحي وخالد الفطريفي وعيسى الناعبي ومحمد عبد الحكيم بيت سبيع وتركي عبدالله وفهد عادل وجويل موزيفيكوي وعوض الشحري وخالد السليمي وأسامة مجدي شعبان بالإضافة إلى بيني موجيهايا.

توزيع الحكام والنقل التلفزيوني

أسندت دائرة الحكام بالاتحاد العماني لكرة القدم إدارة لقاء صحم وضيفه نادي عمان المقررة على أرضية مجمع صحرار الرياضي إلى حكم الساحة الدولي هيثم بن حميد العامري، ويعاونه على الخطوط كل من: الدولي إسحاق بن محمد الصبحي حكما مساعدا أول، والدولي أحمد بن خلف الهالالي حكما مساعد ثانيا، والدولي ياسر بن علي المجرعي حكما رابعا، وعين الحكم الدولي علي بن سعيد الحارثي حكما لتقنية الفيديو المساعد (الفار) ويعاونه في إدارة التقنية الحكم الدولي المساعد جاسم بن يعقوب العامري، في حين عين خالد بن مروهون الشقصي مقيما لحكام اللقاء.

وأسندت دائرة الحكام إدارة لقاء بهلا وضيفه النصر المقررة على أرضية مجمع نزوى الرياضي إلى حكم الساحة الدولي عمر بن مبارك اليعقوبي، ويعاونه على الخطوط كل من: الدولي راشد بن حمد الغيثي حكما مساعدا أول، والدولي علاء بن سعيد الحوسني حكما مساعدا ثانيا، والدولي محمد بن مراد البلوشي حكما رابعا، وعين الحكم الدولي سعيد بن حمد المزيني حكما لتقنية الفيديو المساعد (الفار)، ويعاونه في إدارة التقنية الحكم الدولي المساعد إبراهيم بن سيد الشريقي، فيما عين محمود بن محمد الفطريفي مقيما لحكام اللقاء.

على خط مواز تقرر أن تنقل مباراتا اليوم على الهواء مباشرة عبر قناة عمان الرياضية، حيث عين المعلق يونس الرواحي واصفا ومعلقا على مجريات وقائع لقاء صحم وضيفه نادي عمان، بينما عين الملق شبيب الحبسي واصفا ومعلقا على مجريات وقائع لقاء بهلا وضيفه النصر.



إبراهيم صومار: مواجهة نادي عُمان مفصلية وهدفنا الخروج بنتيجة إيجابية

أكد المدرب الوطني إبراهيم صومار جاهزية فريقه لخوض المواجهة المرتقبة أمام ضيفه نادي عُمان ضمن منافسات الجولة الرابعة والعشرين من دوري جندال، مشيرا إلى أهمية المباراة في ظل الوضع الحرج الذي تعيشه عدة فرق في مؤخرة جدول الترتيب.

وأوضح صومار أن فريقه يدرك صعوبة المرحلة الحالية، خاصة مع اشتداد المنافسة للهروب من مراكز الهبوط، مؤكداً أن عددا من الأندية لا تزال مهددة، من بينها صحم وسمائل والخابورة وصور، الأمر الذي يزيد من أهمية تحقيق نتيجة إيجابية في اللقاء المقبل.

وأشار مدرب صحم إلى أن الفريق لا يعاني من أي غيابات مؤثرة، وأن جميع اللاعبين في حالة جيدة، مبيّنا أن الجهاز الفني يركز خلال الفترة الحالية على الجوانب النفسية والمعنوية أكثر من الجوانب الفنية، نظراً لضيق الوقت منذ توليه المهمة الفنية.

وقال صومار: لا يمكن إندك تغييرات كبيرة خلال يوم أو حتى أسبوع، لذلك نعمل حالياً على رفع معنويات اللاعبين وتصحيح بعض الجزئيات الفنية، مع التركيز على استغلال الفراغات ونقاط الضعف لدى المنافس.

وأضاف أن فريق نادي عُمان يُعد من الفرق القوية والطامحة للتقدم في جدول الترتيب، خاصة في ظل امتلاكه لعناصر خبرة وإمكانيات جيدة، إلى جانب غياب الضغوط النفسية التي يعاني منها صحم في هذه المرحلة الحساسة من الموسم.

وشدد صومار على أن فريقه يسعى للخروج بأكبر عدد ممكن من النقاط خلال المباريات الثلاث المتبقية، مؤكداً أن تحقيق الفوز سيمنح الفريق دفعة كبيرة نحو تأمين بقائه رسمياً في الدوري.

واختتم تصريحه بالتأكيد على جاهزية اللاعبين وإصرارهم على القتال حتى النهاية، قائلاً: سنحاول تحقيق النقاط الثلاث، وإن لم نتمكن فعلينا على الأقل عدم التفريط والخروج بنتيجة إيجابية.



سينر يسحق بوبيرين .. وجوف بصعوبة إلى ربع نهائي دورة روما



«رويترز»

■ يأنيك سينر يسدد ضد أليكسي بوبيرين

وتغلب الجورجي نيكولوز باسيلاتشيلي على الأمريكي برندون ناكاشيما ٦-٧ (٥-٧) و٦-٤. ولدى دورات السيدات للألف نقطة، اضطرت الأمريكية كوكو جوف، المصنفة الرابعة عالميا، إلى إقضاء كرة مباراة أمام مواطنتها أيضا بوفيتش السابعة عشرة قبل أن تغلب عليها ٥-٧ و٧-٥ و٦-٢ وتحجز بطاقتها إلى ربع النهائي. واحتاجت جوف، وصيفة نسخة العام الماضي على الملاعب الترابية في روما، إلى ساعتين و٤٥ دقيقة لتخطي عقبة يوريتش إحدى مفاجآت الموسم.

وكانت الأمريكية، المتوجة بلقب رولان جاروس العام الماضي، واجهت صعوبات أيضا في الدور السابق أمام الأرجنتينية سولانا سييرا (٧٢) واحتاجت أيضا إلى تحويل خسارتها المجموعة الأولى إلى فوز بثلاث (٧-٥ و٠-٦ و٤-٦). وقالت جوف: «كان الأمر صعبا للغاية»، وأضافت: «أعتقد أن الظروف الجوية جعلت من الصعب تقديم أداء نظيف، أنا فخورة بقدرتي على القتال».

وكانت يوفيتش قاب قوسين أو أدنى من حسم نتيجة المباراة في المجموعة الثانية عندما حصلت على كرة في الشوط التاسع بعدما كانت متقدمة ٥-٣، لكن جوف أنقذتها قبل أن تفوز بأربعة أشواط متتالية وحسمتها في صالحتها ٧-٥ وفارضة مجموعة ثالثة حاسمة.

وقبل انطلاق المجموعة الحاسمة، احتاجت منافستها البالغة ١٨ عاما والتي بلغت مطلع العام نهائي دورة هوبارت الأسترالية وربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، إلى استراحة طبية لمعالجة إصبعها، لكنها خسرت إرسالها منذ البداية ولم تتمكن من التعويض. وتلتقي جوف التي خرجت من ثمن نهائي دورة مدريد، في الدور المقبل مع الروسية ميلا أندرييفا الثامنة الفائزة على البلجيكية إيليز مرنتز الثانية والعشرين بنتيجة ٦-٣ و٦-٣.

وواصلت الرومانية سورانا سيرستيا السادسة والعشرين مشوارها في الدورة بعدما أطاحت بالبلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة أولى عالميا من الدور الثالث، وبلغت ثمن النهائي بفوزها على التشيكية ليندا نوسكوفا الثالثة عشرة ٦-٢ و٦-٤.

وضربت سيرستيا موعدا في الدور المقبل مع اللاتفية ييلينا أوستابنكو التي تغلبت على الروسية أنا كالينسكايا الثانية والعشرين ٦-١ بنتيجة ٦-٣ و٦-٤ و٦-٢.

ميسي يهنئ برشلونة «الأبطال»

برشلونة «أ.ف.ب»، هنأ النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي رفيقه السابق برشلونة بعد ساعات من حسم تتويجه بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم للمرة ٢٩ل في تاريخه والثانية تواليًا، كاتبًا عبر خاصية الستوري في منصة إنستجرام «الأبطال، عاش برشلونة».

وأعاد ميسي، نجم فريق إنتر ميامي الأمريكي الذي قاده لإحراز لقب الدوري للمرة الأولى في تاريخه الموسم الماضي، على خاصية ستوري عبر حسابه الرسمي في منصة إنستجرام، نشر صورة مصممة من حساب برشلونة، وكتب فوقها «الأبطال، عاش برشلونة».

وحسم العملاق الكاتالوني تتويجه باللقب قبل ثلاث مراحل من نهاية الموسم، وذلك بعد فوزه على غريمه اللدود ريال مدريد الأحد ٢- صفر في «كامب نو».

ورفع الـ«بلاوجرانا»، الفارق بينه والنادي الملكي إلى ١٤ نقطة (٩١ مقابل ٧٧)، ليحرز للقب للعام الثاني تواليًا بقيادة مدربه الألماني هاززي فليك. في المقابل، خرج فريق العاصمة للموسم الثاني تواليًا خالي الوفاض بعد أن فشل بالتتويج بأي لقب.

وغادر ميسي برشلونة في عام ٢٠٢١ بعد ١٨ عاما قضاه في أروقهته متدرجا من الأكاديمية حتى الفريق الأول، لينتقل إلى صفوف باريس سان جرمان الفرنسي الذي قضى معه موسمين (٢٠٢١-٢٠٢٢) قبل أن ينتقل إلى إنتر ميامي الذي لا يزال في صفوفه.

وعاش ميسي مع برشلونة أيامه الذهبية مسجلا ٤٧٤ هدفا في ٥٢٠ مباراة وقاده إلى لقب الدوري عشر مرات ودوري أبطال أوروبا أربع مرات، إضافة إلى ألقاب أخرى في مسابقات عدة وتُوِّج معه بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم سبع مرات من أصل ٨ مدونة باسمه.

الإنتر يبحث عن الثنائية المحلية في مواجهة لاتسيو بنهائي كأس إيطاليا



■ من مواجهة إنتر ميلان ولاتسيو في الدوري الإيطالي

والتي يتصدرها يوفنتوس برصيد ١٥ لقبًا. وفشل لاتسيو في تحقيق مركز مؤهل للبطولات الأوروبية من خلال بطولة الدوري، لكن الفوز بكأس إيطاليا وعلى حساب إنتر ميلان سيمثل بطاقة مباشرة إلى دور المجموعات بالدوري الأوروبي. ويحتل لاتسيو المركز التاسع برصيد ٥١ نقطة، بفارق ١٤ نقطة خلف مراكز التاهل للبطولات الأوروبية الموسم المقبل، وذلك

فإن اللعب على الأولمبيكو، الذي ستنقسم فيه المدرجات بالتساوي بين جماهير الفريقين، سيمثل حافزا كبيرا، حيث كانت المرة الأخيرة التي وصل فيها الفريق السماوي إلى النهائي في عام ٢٠١٩ حينما تغلب على أتلانتا، وحقق لقبه السابع. ويأمل لاتسيو بقيادة مدربه المخضرم ماوريسيو ساري، في تحقيق اللقب الثامن والاقتراب من إنتر ميلان في حسابات مرات التتويج بالبطولة،

ميتشل يقود كليفلاند للفوز على ديترويت وثاندر يقصي ليكرز



■ لاعب كليفلاند كافاليرز، دونوفان ميتشل (٤٥)، يتقدم نحو السلة متجاوزا لاعبي ديترويت بيستونز، بول ريد (٧) ورونالد هولاند

نهائي المنطقة الغربية بفوز رابع تواليًا بنتيجة ١١٥-١١٠ فحسم تأهله إلى النهائي في مباراة قد تكون الأخيرة في مسيرة «الملك، ليجرون جيمس»

وسجل النجم الكندي شاي جليجوس-ألكسندر ٣٥ نقطة وساهم بشكل كبير في تحقيق حامل اللقب لبراعة نظيفة ثانية تواليًا بعدما حسم الدور الأول على حساب فينيكس صنز بالنتيجة ذاتها.

ولا يزال نجم ليكرز جيمس (٤١ عاما) الذي ينتهي عقده بعد هذا الموسم، لم يعلن بعد ما إذا كان يعزم العودة لخوض موسم رابع وعشرين في الموسم المقبل.

وسبواجه أوكلاهوما سيتي في نهائي الغرب

ديترويت من مجارة هذا السيل الهجومي، مع تعقيد كايد كانينغهام بسبع نقاط فقط في الريعين الثالث والرابع.

وأنتهى كانينغهام، المرشح لجائزة أفضل لاعب في الموسم، المباراة برصيد ١٩ نقطة، فيما تصدر البديل كاريس ليفرت قائمة مسجلي بيستونز برصيد ٢٤ نقطة.

وتعود السلسلة الآن إلى ديترويت لخوض المباراة الخامسة اليوم الأربعاء، وقال ميتشل: «هم حموا أرضهم ونحن فعلنا الشيء نفسه، والآن علينا أن نذهب وننتزع واحدة هناك، علينا أن نأتي بالطاقة والحدة نفسيهما».

وكرس أوكلاهوما سيتي ثاندر حامل اللقب تفوقه على لوس أنجلِس ليكرز في نصف

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) «أ.ف.ب»، قدم دونوفان ميتشل عرضا تهدفيا قويا قيسا في الشوط الثاني وقاد كليفلاند كافاليرز إلى الفوز على ديترويت بيستونز ١١٢-١٠٣ ومعادلته ٢-٢ في سلسلة مواجهتهما ضمن نصف نهائي المنطقة الشرقية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين (إن بي إيه). وتائق ميتشل مسجلا ٣٩ نقطة في الشوط الثاني قبل أن ينهي المباراة برصيد ٤٣ نقطة، إلى جانب خمس متابعات وتمريرتين حاسمتين، فيما أضاف جيمس هاردن ٢٤ نقطة، فأعاد كافاليرز السلسلة المؤلفة من سبع مباريات إلى نقطة الصفر أمام مدرجات ممثلة في روكيت أرينا في كليفلاند.

وكانت هذه المباراة الثالثة تواليًا التي يسجل فيها ميتشل ٣٠ نقطة أو أكثر، في سلسلة أداء لافتة ساعد كليفلاند على استعادة التوازن من تأخره بخسارتين متتاليتين في السلسلة. كما عادل عرض ميتشل، بتسجيله ٣٩ نقطة في الشوط الثاني، الرقم القياسي في إن بي إيه لكبير عدد من النقاط في شوط واحد خلال مباراة في الأدوار الإقصائية، وهو الرقم الذي سجله إريك فلويد لاعب غولدن ستايت عام ١٩٨٧.

وقال ميتشل إنه اعتذر لزملائه بين الشوطين بعد أداء باهت في الأول، مضيفا: «كنت أحاول أن أفرض الإيقاع هجوما، ولم أفضل ذلك في الشوط الأول، دخلت غرفة الملابس بين الشوطين وقلت لرفاقي: المسؤولية تقع علي، وأضاف: حاولت أن أبعث برسالة في الشوط الثاني.

وبدا ديترويت في طريقه إلى حسم المباراة الرابعة والتقدم ١-٣ في السلسلة خلال الدقائق الأولى، بعدما تقدم ٥٦-٥٢ مع نهاية الشوط الأول، لكن ميتشل الذي اختير سبع مرات لمباراة كل النجوم، تولى زمام الأمور بأداء استثنائي في الربع الثالث، مسجلا ٢١ نقطة، فيما أطلق كليفلاند سلسلة مذهلة من ٢٥- صفر قلبت مجرى المباراة رأسا على عقب، ومنحت أصحاب الأرض تتوقعا ٧٥-٥٨ كان حاسما في نهاية المطاف.

وواصل ميتشل سيل النقاط في الربع الأخير، مضيفا ١٨ نقطة أخرى، في وقت عانى فيه

باريس (فرنسا) «أ.ف.ب»، تُوِّج مهاجم باريس سان جرمان عثمان ديمبيلي بجائزة أفضل لاعب في الدوري الفرنسي للموسم الثاني على التوالي، خلال حفل توزيع جوائز الاتحاد الوطني للاعبين كرة القدم المحترفين أقيم في العاصمة باريس.

وكان ديمبيلي، البالغ ٢٨ عاما، مرشحا للجائزة إلى جانب زميله في الفريق البرتغاليين نونو منديش وفيتينيا، بالإضافة إلى فلوريان توفان جناح لنس، والإنجليزي مایسون جرينوود مهاجم مرسيليا.

وقد حظي اللاعب الدولي الفرنسي مجددا بتقدير زملائه في الدوري، ليصبح خامس لاعب يحتفظ بالجائزة.

وبعد فوزه بالكرة الذهبية مقب موسم ٢٠٢٤-٢٠٢٥ الاستثنائي، شهد ديمبيلي موسما أقل تألقا، حيث عانى من الإصابات التي أبعدته



رئيسة اللجنة العُمانية للرياضات الإلكترونية لـ «عُنان»:

المنتخبات الوطنية حققت مراكز متقدمة أبرزها برونزية الألعاب الآسيوية للشباب والتأهل لكأس العالم

البطولات المحلية التي تمثل البوابة الأساسية لاكتشاف المواهب، كما أن الاستفادة من البرامج التدريبية والمبادرات الوطنية تسهم في وصل الضدرات الفنية والذهنية، إلى جانب أهمية بناء سجل تنافسي مميز والانضباط في الأداء، ولا يقل أهمية عن متابعة أحدث تطورات الألعاب، والعمل بروح الفريق، والاستعداد للمنافسة على مستويات أعلى، بما يعزز فرص تمثيل فلسطين في المحافل الإقليمية والدولية.

تعزير البنية التنظيمية

رئيسة اللجنة العمانية للرياضات الإلكترونية، تطرقت لأبرز ملامح خطة اللجنة العمانية للرياضات الإلكترونية للفترة المقبلة، حيث قالت: تركز خطة اللجنة للفترة المقبلة على مواصلة تطوير منظومة الرياضات الإلكترونية في سلطنة عُمان، من خلال تعزيز البنية التنظيمية، وتوسيع قاعدة الممارسين، وخلق فرص مستوى البطولات المحلية من حيث الجودة والتنافسية والحوافز، كما تتضمن الخطة الاستمرار في تطوير المواهب الوطنية ودعمها، بتبوء مسارات واضحة للاحتراف، لجذب وتعزيز الشراكات مع القطاعين العام والخاص لدعم استدامة هذه الرياضة والتقدم بها، ومواكبتها للتطورات العالمية في هذا المجال.

وأكدت سبيا السويدي أن لدى اللجنة استراتيجية بطولات دولية أو استضافة أحداث كبرى في سلطنة عُمان، وأوضح أن هناك توجه استراتيجي نحو استقطاب وتنظيم بطولات إقليمية ودولية في سلطنة عمان خلال المرحلة المقبلة، بما يعزز من حضور السلطنة عُمان على خارطة الرياضات الإلكترونية العالمية، وتعمل اللجنة حاليا على تهيئة البنية التنظيمية والافتراضية اللازمة لاستضافة مثل هذه الأحداث، بما يشمل تطوير البنية التحتية، وتعزيز القرارات التنظيمية، وتمكين اللاعبين والأندية وبناء شراكات فاعلة مع جهات دولية متخصصة في هذا المجال.

وختتمت سبأ بنت سعيد البوسعيدي
الإلكترونية بالحديث على مستقبل
الاحتراف في الرياض الإلكترونية
على المستوى المحلي، بقولها: مستقبل
الاحتراف في الرياض الإلكترونية، في
سلطنة عُمان واعد، ويشهد نمو
إيجابي متسارع، وهو ما تعكسه
البيانات والإحصاءات والناتج
الماليات الدولية التي حققتها
منتخبات اللجنة الوطنية، ويأتي ذلك
في ظل نهائي الوعي الجمعي، وزيادة
حجم المشاركات الوطنية، وارتفاع عدد
الجهات الداعمة للقطاع، وبلا شك،
سيستمر هذه المؤشرات الإيجابية،
بمسود قطع الرياض الإلكترونية،
العامة خلال السنوات المقبلة
دعما أكبر ومبادرات تطويرية أوسع
على ما يسمم به بواء جيل قادم
للمنافسة إقليميا ودوليا، وتحقيق
إنجازات متميزة في هذه الرياضة
العالمية، وتعزيز حضور سلطنة عُمان
مفانئاس عالمي في مختلف منصات
الناتج الإقليمية والدولية.

الإلكترونية، بهدف تطوير مهاراته الفنية والاحترافية لتلاميذ، وبناء قاعدة مستدامة من المواهب الوطنية، ونسعى اللجنة، بالتعاون مع شركائها من القطاعين العام والخاص، إلى إطلاق حزمة من المبادرات التدريبية المتقدمة، تشمل برامج تأهيلية ومبكرات تطويرية، إلى جانب برامج إعداد وتأهيل الحكام في ألعاب الرياضات الإلكترونية، ومبادرات متخصصة في صناعة المحتوى والاحتراف في مختلف الألعاب، وتأتي هذه الجهود بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية، وبما يساهم في رفع مستوى التنافسية على المستوى الإقليمي والدولي.

انتشار متزايد للعبة

وتطرقت البوسعيدى إلى توفر البنية التحتية الداعمة للرياضات الإلكترونية في سلطنة عمان، والدعم الذي تحظى به اللجنة العمانية للرياضات الإلكترونية من القطاعين الحكومي والخاص، بقوله: «مع التوسع الملحوظ في تغطية المرافق الرياضية بمختلف محافظات سلطنة عمان، انعكس ذلك إيجاباً على نمو قاعدة اللاعبين وارتفاع مستوياتهم الفنية، من خلال إثارة حرص استبي للاحتكاك بمنافسات ذات مستوى عالمي، كما شهدت سلطنة عمان انتشاراً متزايداً لصالات الرياضات الإلكترونية الاحترافية، بما يعزز من جاهزية البنية التحتية الداعمة لهذا القطاع. وفي هذا السياق، تواصل الجهات الرسمية دعمها للرياضات الإلكترونية عبر تطوير الأطر التنظيمية وإطلاق المبادرات الوطنية، في حين يضغط القطاع الخاص بدور متنامٍ من خلال الرعاية والاستثمار وتنظيم الفعاليات، إضافة إلى دعم الفرق واللاعبين، وبشكل هذا التكامل بين القطاعين ركيزة أساسية لتعزيز نمو واستدامة الرياضات الإلكترونية في سلطنة عمان.

وأوضحت سبأ البوسعيدى أن هناك توجها لإنشاء مراكز تدريب وأكاديميات متخصصة في الرياضات



العمل على بناء منظومة متكاملة تواكب تطاعات المرحلة القادمة للرياضات الإلكترونية مستقبل احترافي واعد ونمو ايجابي تشهده الرياضات الإلكترونية في عُمان

لدينا توجه استراتيجي
لاستقطاب وتنظيم
بطولات إقليمية ودولية
في سلطنة عُمان

والذهنية، كما يتم إخضاع اللاعبين المختارين لبرامج إعداد وتدريب مكثفة، لضمان تمثيل مشرف لسلطنة عُمان في المحافل الإقليمية والدولية، وبما يعكس مستوى التطور الذي يشهده قطاع الرياضات الالكترونية في سلطنة عُمان.

تقييم المشاركات الخارجية

تشهد مشاركة المنتخبات الأهلية في البطولات الخارجية تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، وعلى الرغم من قصر الفترة الزمنية، فإن النتائج الحقيقية تعكس مؤشرات واضحة. وكما هو معلوم، تسبق المشاركات الدولية مرحلة تصفيات تُقام على بُعد، وقد تركزت على معظم عُمّان من ضمان حضورها في سلطنة المنافسات الدولية، من أبرزها بطولات كأس العالم للمنتخبات، والبطولة العربية، والدوري الخليجي، إضافة إلى منافسات اللجان الأضيق الوطنية، وكذلك نهائيات ويكس العالم لبطولات «الفيجيال»، ويؤكد الحضور التامّاني أن الرياضات الإلكترونية أصبحت أحد الميادين التي تنافس فيها سلطنة عُمان بفاعلية على المستويين الإقليمي والدولي.

أبرز الإنجازات

وحول أبرز الإنجازات التي تحققت على المستوى الخليجي أو الاسيوي ،
الدولي ، قالت سبت سعيد
الموسدي رئيسة اللجنة العلمانية
للرياضات الإلكترونية: «أبرزت
الإنجازات التي تحققت كانت محط
فخر واعتزاز، حيث حقق منتخبنا في
لعبة روكيت دور الميدالية البرونزية في
منافسات دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٥
في أول مشاركة دولية لهذه الفئة، وفي
أول مشاركة نسائية على مستوى غرب
الشرق الأوسط»
سبت سعيد
الموسدي رئيسة اللجنة العلمانية
للرياضات الإلكترونية

طلوحات مختلف شرائح المجتمع وفي هذا الإطار، حرصت اللجنة على تنظيم حملة من البطولات النوعية شملت بطولتي الجامعة والكليات الأولى، وبطولة مفصصة للمدارس وإضافة لمعرضة مضامنية مفعولة، حيث سبغ بطولتي خاصة بالبنات، ثم من ملاحا اكتشاف لاعبات مثلن سلطنة عمان دوليا، وحققن ميداليات ملونة، كما نظمت اللجنة بطولتي «فيسيتال» التي تجمع بين العالم الرقمي والنشاط البدني؛ حيث تميزت كأول جهة تنظم هذه النوعية من الفعاليات على مستوى دولي واجمالا، شهدت هذه المنافسات إقبالا ولقاءا وتشاركا مجتمعية واسعة، مما يكتسب تناميا والاهتمام والدعم لهذا القطاع في سلطنة عمان.

وأشارت سبأ البوسعيد، إلى أن هناك برامجا وأ مبادرات نوعية للجنة السنية (البنات والشباب) حيث تولي اللجنة العمانية اهتماما خاصا بالفئات السنية، حيث تعمل على تطوير برامج ومبادرات تستهدف الناشئين والشباب، بهدف بناء قاعدة قوية من المواهب المستقبلية وتشمل هذه البرامج ورشا تدريبية ومعسكرات تطويرية، وبطولات مختصة، ومشاركات دولية، فطلعت نظمت اللجنة منافسات عديدة ومختلفة لهذه الفئات، وأسست منتخبات وطنية ناقست على مستوى خليجي وإقليمي ودولي وحققنت مراكز متقدمة عالميا أبرزها الميدالية البرونزية في دورة الألعاب الآسيوية للشباب ٢٠٢٥.

تنظيم القطاع وضبط مساراته

وحول مدى إسهام الرياضات الإلكترونية في دعم التنمية الوطنية ودور اللجنة في تنظيم هذا القطاع، قالت البوسيدي: تسهم في تحقيق مستهدفات «رؤية مابش ٢٠٤٠»، لا سيما في مجالات الترويج الاقتصادي، وتمكين الشباب العماني، وتحتل بهوية والمناخ صالحاً، وتفتح صناعة الاقتصاد الرقمي. فهي تزعج أفقاً واسعة لإيجاد صناعات جديدة، وتوفير فرصاً مهنية حديثة في مجالات متعددة مثل: الاحتراف، التدريب، صناعة المحتوى الإلكتروني، كما تسهم في جذب الاستثمارات وتعزيز الحضور الدولي للجنة عمان. ومن هذا السياق، تؤدي الرياضة دوراً أساسياً في تنظيم القطاع وضبط مساراته، من خلال وضع اللوائح التنظيمية، والإشراف على البطولات، وضمان الالتزام بالاعايير الدولية، إضافة إلى العمل على بناء منظومة متكاملة تدعم النمو المستدام وتواكب تطورات المرحلة القادمة للرياضات الإلكترونية.

بطولات والمسابقات
المحلية

رئيسة اللجنة العُمانية للرياضة الإلكترونية، أكدت أن هذه الرياضة تتميز بقاعدة واسعة من اللاعبين، وهو ما يمثل عاملاً إيجابياً يسهم في تنوع البطولات وتنظيمها بما يلبي

■ تدريبات منتخب الألعاب الإلكترونية





أمل السعيدى

صناعة العالم العربي الحديث (2)

١٨٦١ موقعا إياها بـ«محب الوطن» ليحث «أبناء الوطن» على الاستفاقة والتخلي عن التعصب فهم في النهاية إخوة وأبناء آدم وأبناء نفس الوطن.

يميز مقدسي بين تجربة البستاني وتجربة معاصريه بنقطة جوهرية: فبينما كانت السلطة العثمانية والقوى الأوروبية تتعامل مع أحداث ١٨٦٠ بوصفها مشكلة «أمن داخلي» تحتاج إلى إدارة طوائف متعادية كان البستاني يعيد تأطيرها بوصفها أزمة «تعليم» تحتاج إلى بقطة الذات الأخلاقية فيستاني يرى الطائفية فشلا تربويا وأخلاقيا قابلا للتجاوز وليست قدرا تاريخيا وأداة هذا التجاوز هي الوعي المسكوني المكتسب بالتنشئة والتعليم، لا الموهوب بالانتماء والنسب. ومن أجمل ما يقتبسه مقدسي من البستاني قوله:

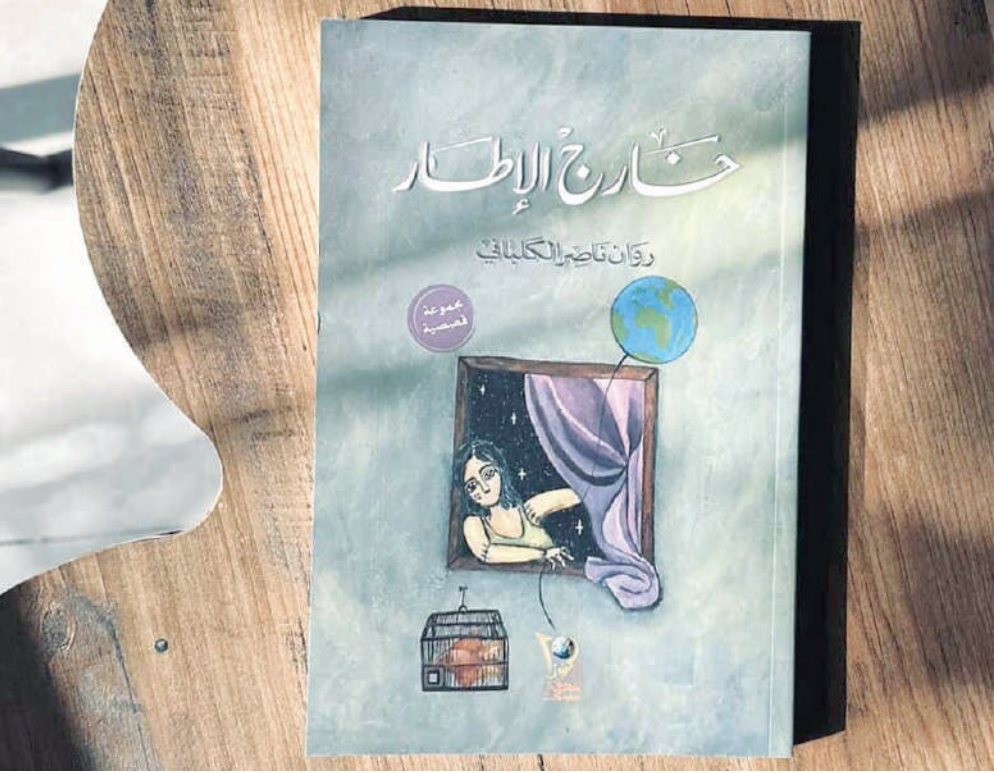
«نحتاج إلى آديان حية منتهية تنظر وتعلم بنينا أن ينظروا إلى من يخالفهم في أمر المذهب لا بعين الاحتقار والبغضاء كما هو الواقع إلا فيما ندر، بل بعين الاعتبار والمحبة كأعضاء عائلة واحدة أبوها الوطن وأما الأرض وخالفها واحد هو الله وجميع أعضائها من طين واحد قد تساووا في المصير إلى مآل واحد إنما يفضل أحدهم الآخر في العلم والتقوى والعقل والفضيلة ومراعاة حقوق الإنسانية والجيرة لا بالاسم والانتماء إلى فئة دون فئة.

يلاحظ مقدسي –في تفصيل مهم– أن نكير البستاني انشغلت بقضية «اللفة» أكثر بكثير من كلمة «مساواة» التي تقيب عن رسائله الإحدى عشرة. استخدم بدلا من مساواة «اللفة» أي المودة والائتماء المشترك. هذا التمييز الدلالي ليس تفصيلا لغويا بل موقف فلسفي: فالبستاني لم يطالب بمساواة قانونية مجردة بل نادی بانتماء إنساني ملموس يعيش في الفضاء الاجتماعي. وفي عام ١٨٦٣ جسد هذا الحلم بتأسيس «المدرسة الوطنية» في بيروت.

وهي أول مدرسة مسكونية المنطلق تضم طلابا من مختلف الطوائف الدينية في الإمبراطورية بمنهج يقر بتعددية الأديان بدل أن يسعى إلى محو الهوية الدينية لكل منها ولكن مقدسي لا يكتفي بمدح البستاني بل يرصد هفوة أكاديمية، إنه فمشروع البستاني كان مشروعاخباريا بامتياز– مثل أي مصلح في عصره– يقسم المجتمع بين «العقلاء وأصحاب العرض والمال من أبناء الوطن» وبين «الجهال، الذين يقعون فريسة التعصب. وولد الإطار المسكوني محملا بتوتر داخلي لم يحسم قط: الحلم المساواتي يتكئ على شروط تراتبية في التحقق ولعل هذه المفارقة هي ما ظلت تلاحق كل محاولات حقيقي في العالم الحديث متجليا في سلسلة منشوراته المجهولة الهوية «نكير سوريا» التي أصدرها بين أكتوبر ١٨٦٠ وأبريل

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عمانية

روان الكلباني . . الكتابة التي بدأت من الخوف وانتهت إلى اكتشاف الذات



حصلت جوائز أدبية وواصلت حضورها منذ سنواتها الدراسية الأولى

العُمانيّة: لم يكن الخوف بالنسبة للكاتبة العُمانيّة روان بنت ناصر الكلباني نهاية، بل كان البداية التي أطلقت صوتها إلى العالم، فمن بين مشاعر القلق والرهبة، ولّد قلم اختار أن يواجه لا أن يصمت، وأن يكتب لا أن ينكسر.

تعود الشرارة الأولى إلى طفولتها، حين كانت في التاسعة من عمرها، ووقفت لأول مرة أمام قسوة المشهد الإنساني في فلسطين، حيث ترجمت ما اختلج في داخلها من خوف وغضب إلى خاطرة بعنوان «يا من تكتب على الحيطان»، لم تكن كلمات عابرة، بل صرخة مبكرة كشفت عن موهبة لافتة، وأدهشت كل من قرأها، لتندرك حينها أن في داخلها صوتًا يستحق أن يُسمع.

ومن تلك اللحظة، لم تتوقف. تنقلت بين الخاطرة والشعر والقصة والرواية والمسرح، تبحث عن ذاتها في كل نص، وتتصلق موهبتها بمحاولات متواصلة لم تعرف الانقطاع. وفي مراحلها الدراسية، بدأت ملامح التميز تتشكل بوضوح، حين حققت المركز الأول في مسابقة أدبية عُبرت فيها عن الحنين للسلطان قابوس – طيب الله ثراه – خلال فترة علاجه خارج الوطن، ثم واصلت حضورها بحصولها على المركز الثاني في مسابقة «قابوسنا عاد» على مستوى سلطنة عُمان.

ومع دخولها المرحلة الجامعية، اتسعت تجربتها بشكل أعمق، حيث شكّلت القراءة نقطة التحول الأبرز في مسيرتها، فهذبت لغتها، ووسّعت أفقها، ومنحت قلمها نضجا واتزانًا. لم تكف بالقراءة، بل انخرطت في الأنشطة الطلابية، وداومت على الكتابة بشكل شبه يومي، لتبدأ بنشر مقالاتها في الصحف المحلية، وتشارك في ملتقيات ومسابقات أدبية، محققة مراكز متقدمة، من بينها المركز الأول في مسابقة «أديب الظاهرة» في

مجال القصة القصيرة.

وفي عام ٢٠٢٣، أصدرت مجموعتها القصصية «خارج الإطار»، التي عالجت من خلالها قضايا إنسانية برؤية مختلفة، ولاقت صدى واسعاً واستحساناً من القراء، مؤكدة حضورها كصوت أدبي يحمل بصمته الخاصة.

كما واصلت نشر مقالاتها في الصحافة المحلية كجريدة عُمان وصحيفة المسار الإلكترونية، متجاوزة أكثر من ٤٥ مقالا حتى اليوم.

منذ الجاهلية حتى عصر الأصمعي

دراسة تبحث في الأسس العلمية والفكرية للنقد العربي القديم

الأجنبية (اليونانية)، والثقافة الأدبية الأجنبية (الفارسية).

أما في الفصل الأول من الكتاب، وعنوانه «مفاهيم النقد الأدبي وتطوره عبر العصور»، فقامت الباحثة بتحديد جملة من المصطلحات التي وقف عندها هذا البحث، قبل أن تستعرض مراحل نشأة الشعر العربي وتطوره عبر العصور.

وفي الفصل الثاني الذي جاء بعنوان «الأسس العلمية والفكرية عند أبي عمرو بن العلاء والأصمعي»، قدمت الباحثة مجموعة من الأسس العلمية والفكرية التي تقوم عليها وجهة النظر النقدية لدى أبي عمرو بن العلاء (٦٨٩م – ٧٧٠م)، إضافة إلى استعراض الأسس العلمية والفكرية التي اعتمدها الأصمعي (٧٤١م – ٨٢١م) في كتابه «فحولة الشعراء».

الجزائر . العُمانيّة: يتناول كتاب «النقد العربي القديم.. أسسه العلمية والفكرية»، الصادر عن دار فكرة كوم للنشر والتوزيع بالجزائر، للباحثة الدكتورّة أنيسة معززي، موضوعاً مهماً ما يزال يستهوي الباحثين والنقاد، وهو موضوع النقد العربي القديم الذي أفت حوله الكثير من الكتب، لكنه بقي محاطاً بنقاط يرى الباحثون أنها بحاجة إلى إضاءات؛ وهو الأمر الذي تبحث فيه مؤلفة هذا الكتاب من خلال البحث والتتقيب في الأسس العلمية والفكرية لهذا النقد العربي القديم.

وتؤكد الباحثة في تقديم هذا الكتاب الذي يأتي في ٣٠٢ صفحة، بالقول «لقد كان النقد في الجاهلية ولید البيئة التي تربى فيها الشعراء، لهذا جاء نقدا ذاتيا فطريا، يعتمد على الحفظ والاستشهاد



محمد زروق

وخارج السلطة، بين مؤسسة وهامش، بين سلطة وأخرى، العنف في أيامنا، يتعدى المظاهر الجسدية والفكرية ليحل خوارزميا شفافا، أسرا، سلسا، مرثا، عنف ينتج عن الإغواء، يُصمّمه الإنسان ويقع في حباله، يتأسر به، أليست الخوارزميات هي سجوننا المعاصرة التي لا نقدر على مفارقتها؟ لقد تحول العنف من فعل خارجي يمارس على الجسد أو الروح إلى فعل داخلي إرادي يأتيه الإنسان بمحض إرادته لا هيبا لاعبا، عنف الإنسان ما بعد الحداثة ليس سجنًا وسجنًا، وليس مقصلة ومشنقة، وليس مصححة تسجن مَن أضع عقله، سجن الإنسان الحديث عوالم تؤسس للمتشابه المتماثل، لا تقبل المختلف، عوالم تنضبط في خوارزميات وتطلب الشفافية وتنفي الخصوصية وتعدم الذاتية، لتأليه الإنسان وتسطيح فعله قبل فعله.

في «عصر رأسمالية المراقبة» أنت –طوعا– تعرض سلوكك ورغباتك على شركات التكنولوجيا الرقمية لتتراق وتنتبأ بإرادتك بما تريد أن تراه وأن تسعمه وأن تطلع عليه، ولتبيّعه ما سترقره وما تريد أن تفعله.

فإذا كان العنف التقليدي يكسر جسدك وإرادتك بعد أن تفعل فإن العنف الرقمي يقرأ ضميرك وإرادتك قبل الفعل، تصبح مكشوقا، عاريا. يعي البشر قدرتهم على إنتاج العنف، وهم على إدراك بما تفعله به الخوارزميات من عنف مخملي صامت،

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

سفينة الحمقى

الأخوي من أكثر الأساطير شيوعاً في تواريخ الأمم والحضارات. أتتروبولوجيا فلسفياً هنالك صراع فكري اختباري عميق حول ميل الطبع البشري إلى العنف بحثاً عن قبائل تتجرّد من العنف، ولعلّ النقاش الحادّ الذي دار حول كتاب مارغريت ميد «النضج في ساموا»، دليل على الخلاف العميق في إثبات اللوسم الخير للإنسان (على طريقة جون جاك روسو)، إذ أثبت عديد الدارسين من بعد هذا الكتاب أنّ شعب الساموا لم يخل من عنف ولم يحرّ من مظاهره الشديدة، وكأنّه عزّ على الإنسان أن يجد جماعة بشرية عبر التاريخ قد خلّت من العنف! اليوم نرى الموت يحتفى به، يعم العالم، بحروب وبأوبئة وبمجماعات وبأمراض لم يفرغ الإنسان بعقله النافذ إلى مداواتها، وأثر أن يجنح إلى تملك أدوات القتل، إلى قرية يسيرة الموت، مسيرة الحياة.

ولقد افاض مشيل فوكو في بيان الأصول الأخلاقية والاجتماعية والتاريخية لعنف المؤسسات وقمعها للفرّد جسدياً وفكرياً، والاجتهاد في السيطرة على الإنسان بأجهزة عنف تتطور وتنوّع عبر التاريخ. لقد دهشنا في القرن الماضي من

ومختلف رواهم في الرغبة في العنف، وإلى الوقوف على عمق الطاقة العنفيه التي يملكها الإنسان ويتفنّن في إعمالها، وإلى التفكير في هذه الميل الغريزي إلى الإذعان والتسلط والتملك. لا أعتقد أن العنف في الإنسان ناتج عن حال اجتماعي ثقافي، بل هو طبع أصيل فيه، أظهرته الأديان وأبائنه الكتب، سماوية كانت أو أرضية، وكشفت عنه تواريخ الأمم وعلوم الإناسة. لقد عمل الإنسان منذ بدايات كونه على تطوير أجهزة العنف وأدواته، ومارس السلطة بحنّة تبدّل وتعددت مظاهره واختلفت أشكاله، بدايةً من تشكيل الحجارة إلى الأسلحة الذكية والنووية.

لقد تعمق جيرار رينيه في كتابه الصادم «العنف والمقدس» في تأصل ظاهرة العنف في المجتمعات وفي جعله الشرط الأساس لتحقيق المجتمع البشري، وكأنّ الإنسان لم يتحول إلى العنف بفعل الثقافة والتمدن، وأنّما هو أقام حضارته على العنف الذي أخذته معرفة ونظاما ومقدّسا.

فالقدّس يقرّ العنف وينظّمه ويجعل له طقوساً تمثّل الطاقة العنفيه في الإنسان، بإعادة إنتاجه في طقوس رمزية تتمثّل العنف البشري وتلطّف من آثاره، أتمّ تتأسّس حضارات وتصورات واعتقادات على العنف الأخوي إذ يقتل الأخ أخاه دون حاجة إلى علة من الخارج أو دافع محفّز على القتل غير المشاعر الإنسانية القائمة على الغيرة والحسد والرغبة في التحقق والتملك؛ أسطورة العنف

العزّل هو أشدّ مظاهر العنف وأقصاها، وهو المرتبة العليا في إخضاع الجسد والروح، وقد اكتشفه الإنسان منذ عهوده الأولى وأصوله المبكرة، ومارسته السلط في مختلف مظاهرها، ولقد أشار إليه شعراء العرب منذ الجاهلية في حال العزل من القبيلة، ومثاله ما عبّر عنه طرفة بن العبد بقوله: «وأفردت أفراد البعير العبد»، وهو متخذٌ أشكالاً متعدّدة تتعدّى السجن الانفرادي والعزل المرضي إلى العقاب الاجتماعي بمقاطعة فرد أو مجموعة، وقد تجسّد نظام العزل المرضي في أمثولة «سفينة الحمقى» التي يجمّع فيها المجانين لعزلهم عن المجتمع وحمايتهم من جموح خيلهم، وتُسرح في البحار ليُعرّّلوا عن أرض العقلاء.

تواريخ مستشفيات المجانين، وبقايا سجلات السجون، وعمق تاريخ البشر، في فتوحهم وحروبهم وسلمهم وأعمدة صروحهم وآثارهم الباقية، شواهد على عنف يتميز به الإنسان ويتفنّن فيه. فهل العنف طبع الإنسان؟ ألمّ تقم الإنسانية قاطبة على تحقيق العنف وتنويع مظاهره والاجتهاد في تجويزه والبحث عن علله ووسائله؟ ألمّ يتحول العنف في عديد من مراحل التاريخ إلى غاية في حد ذاته بعد أن كان وسيلة لتحقيق مطالب ومطامع؟ لقد دفعني العنف الغالب اليوم في الخطأ والفعل والفكر إلى التدبر في ميل الإنسان للطبعي إلى العنف، وإلى مراجعة أقوال الفلاسفة

برجيل

burjeel

hospital

By Burjeel Holdings

24399777

www.burjeelhospitaloman.com

د.مجيب احمد

أخصائي أمراض القلب

قلبك يستحق الأفضل:

رعاية الخبراء من طبيب القلب لدينا!

د. وليد بشندي

أخصائي القلب التداخلي

بمستشفى برجيل، الخوير

MOH-429410/2025

بمشاركة الأوركسترا السيمفونية السلطانية وكورال أطفال الأوبرا

«الأرغن» تقود الآلات نحو عوالم موسيقية عميقة



«تصوير: خالد البلوسيدي»

■ الأرغن تقود مقطوعات العزف بمشاركة الأوركسترا السيمفونية السلطانية في الجزء الثاني من الحفل

■ مقطوعة إسبريسو ماكيتو ختامية الجزء الأول من الحفل بمشاركة فرقة الإنشاد الأوبرالي وكورال أطفال الدار

الأنظار والأسماع بأداء متمكن له طباقاته الصوتية المختلفة، وأداؤه الفني الباعث للحياة والفرح. وتعد آلة الأرغن من الآلات ذات السمات الاستثنائية التي تميزها عن باقي الآلات، وصوت ليس له مثيل في روعته وعمقه وتردده، حيث تنبعث الأصوات عبر الأنابيب ومن الغريفات الجانبية، ليستطيع أن يملأ قاعة دار الأوبرا السلطانية بأكملها، حيث صنعت آلة الأرغن في دار الأوبرا السلطانية، إحدى أعرق قاعات الحفلات الموسيقية، خصيصاً من قبل شركة يوهانس كلايس، إحدى أرقى شركات تصنيع أرغن الأنابيب في العالم، التي تأسست عام ١٨٨٢ في مدينة بون الألمانية.

نبراس الملاهي، ومشاركة العازف ريكاردو تيبيريا وعبدالودود الداودي على آلة الأرغن، خلق الجمهور في جزء مختلف من الحفل نحو الموسيقى الكلاسيكية، متمازجة بين المقطوعات العربية والعالمية، ليجمع الأرغن كل الآلات من حوله في نسق ساحر.

وتمثل المشاركة العُمانية في أداء موسيقي ضخم، ووجود عازفين عالميين رفيعي المستوى، إثباتاً واضحاً أن الفنان العُماني قادر على المشاركة والمنافسة والحضور عربياً وعالمياً، كما أتاحت الدار الفرصة لأطفال الكورال أن يكونوا جزءاً مهماً من بناء حفل لاقي حضوراً جماهيرياً واسعاً، خاطفين

العُمانية إلهام الطوقى، وقائدة الكورال الإيطالية سارا ماتيويتشي، ليأخذ صوت كورال أطفال الدار الجمهور نحو عوالم متباينة بين الغناء الفلكلوري والتراثي العربي، ومقطوعات موسيقية عالمية، شارك في الأداء الموسيقي كل من فرقة الجاز، وعازفي الموسيقى الشرقية، ليكون كل جزء من الأغنية صوتاً منبعثاً من عمق الفن، مستوطنًا جمالياً خاصة في صوت آلة الأرغن، التي صنعت بصمة في كل أداء.

وفي الجزء الثاني من الحفل، الذي قاده المايسترو كلاوديو أسترونو بمشاركة الأوركسترا السلطانية العُمانية، وعزف متفرد لعازف العود

التقاليد الكلاسيكية الغربية بالأشكال الموسيقية العربية، وقد فتح المشروع أبوابه للجمهور لمشاهدة هذه العملية المتطورة، والتعرف على آلة الأرغن من منظور جديد، كونها آلة حية قابلة للتكيف وليست فقط إرثاً من الماضي، لتتوج براعة تكاملية جمعت بين آلة الأرغن بأداء عازفه ياكوبو أندريولي، وريكاردو تيبيريا، والعازف العُماني عبدالودود الداودي، وقيادة المايسترو كلاوديو أسترونو، وأداء كورال أطفال دار الأوبرا السلطانية، وفرق الإنشاد الأوبرالي العُماني، وفرقة الجاز والموسيقى الشرقية، والأوركسترا السلطانية العُمانية. بدأ الجزء الأول من الحفل بقيادة المايسترو

تغطية - شذى البلوشي

أخذت أنغام الموسيقى جمهور دار الأوبرا السلطانية مساء أمس الأول، في عوالم متباينة وأصوات مختلفة، ليقود ذاك النسق الموسيقي المتنقن آلة «الأرغن»، التي عرفت بملك الآلات، متملكة اهتمام الجمهور، ومهيجة كل آلة مصاحبة لتخرج عمق الأداء متمازجة مع عذوبة اللحن.

حفل جاء ختاماً لعدد من الورش والتحضيرات والتدريبات والعروض المصاحبة، التي تُعد كمشروع استكشاف للغة التوافقية الغنية بين الأرغن وباقي الآلات، وأظهر التميز الموسيقي حيث تلقتي

حالة عمل تدريبية حول صناعة المحتوى الإعلامي بصحار

صحار - مكتب «عُلا»

نظم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بديوان البلاط السلطاني، ممثلاً بدائرة المكتبات أمس حلقة عمل تدريبية بعنوان «صناعة المحتوى الإعلامي»، وذلك ضمن خطة النشاط الثقافي للمركز لهذا العام، مستهدفاً طلبة مؤسسات التعليم العالي، بهدف تنمية مهاراتهم في إعداد وصناعة المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله، وتعزيز قدراتهم على التعامل مع المنصات الرقمية الحديثة، وقد أقيمت حلقة العمل بقاعة جامع السلطان قابوس بصحار.

وتضمنت الحلقة التي قدمها عبدالله بن محمد العمري، رئيس قسم التواصل والإعلام بتعليمية شمال الباطنة، عدداً من المحاور الرئيسة، شملت مفهوم صناعة المحتوى الإعلامي وأهميته، وخصائص المحتوى الناجح، ومهارات التخطيط للمحتوى وتحديد الفئات المستهدفة، إلى جانب أساليب كتابة المحتوى الإعلامي الاحترافي وصياغة العناوين الجاذبة، وصناعة المحتوى البصري والإبداعي، وتوظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الإعلامي، فضلاً عن قياس أثر المحتوى والتفاعل معه عبر المنصات الرقمية المختلفة.

وقالت بشرى البلوشي مسؤولة مكتبة جامع السلطان قابوس بصحار: هدفت حلقة العمل إلى تمكين المشاركين من إنتاج محتوى إعلامي احترافي، من خلال تنفيذ نماذج تطبيقية



«تصوير: أحمد البريكي»

■ استعراض أبرز الممارسات الحديثة في صناعة المحتوى

تطوير جودة المحتوى وتحقيق تأثير إعلامي فاعل. وتأتي حلقة العمل هذه ضمن سلسلة من الفعاليات التي تنظمها مكتبة جامع السلطان قابوس بصحار، بهدف صقل مهارات الشباب وتنمية قدراتهم المعرفية والإبداعية، بما يواكب التطورات المتسارعة في مجالات الإعلام الرقمي وصناعة المحتوى.

في كتابة الأخبار الصحفية، وصياغة منشورات التواصل الاجتماعي، وإعداد أفكار إبداعية للمحتوى الرقمي، بما يعزز الجوانب العملية والمهارية لدى الطلبة المشاركين. كما تمت مناقشة عدد من التجارب الإعلامية الناجحة، واستعراض أبرز الممارسات الحديثة في صناعة المحتوى، إلى جانب تقديم مجموعة من الإرشادات المهنية التي تساهم في

الفيلم العُماني «ورود محرمة» يفوز بجائزة الإخراج في مهرجان الأطلس السينمائي بالمغرب

تدريباً كاشفة عن واقع مؤلم تعيشه بعض الفتيات في البيئات المغلقة. ويعد هذا التوزيع محطة مهمة في مسيرة الفيلم الذي سبق أن فاز بالمركز الثاني في النسخة الثالثة من مسابقة «واصل» للأفلام القصيرة التي نظمتها وزارة الثقافة والرياضة والشباب في ديسمبر ٢٠٢٥؛ لما يحمله من معالجة إنسانية ورؤية بصرية تلامس قضايا اجتماعية بلغة سينمائية هادئة وعميقة مؤكداً قدرة السينما العُمانية على إيصال قصصها إلى الجمهور ومختلف المهرجانات الدولية.

الرباط . العُمانية: فاز الفيلم العُماني «ورود محرمة»، بجائزة أفضل إخراج ضمن فعاليات الدورة الرابعة من مهرجان الأطلس السينمائي الدولي بالمغرب، وقالت دليلة بنت علي الدرعية مخرجة الفيلم: إن هذا الفوز يُعد دلالة على تميز العمل وما يحمله من رسالة إنسانية استطاعت الوصول إلى الجمهور ولجان التحكيم.

ويروي الفيلم قصة شقيقتين تعيشان في قرية ريفية بسيطة تواجهان صعوبات متكررة من بعض أفراد المجتمع، لتتصاعد الأحداث



وفاة الممثل المصري عبدالرحمن أبو زهرة

القاهرة - العُمانية: توفي الممثل المصري عبدالرحمن أبو زهرة أمس الأول الاثنين عن عمر فاهز ٩٢ عاماً بعد أن قضى الأسابيع القليلة الماضية رهن العناية الطبية الفائقة بسبب أمراض الشيخوخة. ونعت وزيرة الثقافة جيهان زكي الفنان الراحل في بيان قالت فيه: إن الراحل، كان ابناً أصيلاً للمسرح المصري، وأحد رموز البارزين، حيث ارتبط اسمه بالمسرح القومي وقدم على خشبته أعمالاً خالدة أسهمت في إثراء الحركة الثقافية والفنية، مؤكدة على أن رحيله، يمثل خسارة كبيرة للساحة الثقافية والفنية، لما امتلکه من موهبة فريدة وحضور إنساني وفني رفيع..

ولد أبو زهرة عام ١٩٣٤ بمحافظة دمياط الساحلية لأسرة متوسطة وانتقل إلى القاهرة مع والده الذي كان يعمل معلماً للغة العربية وتوفي مبكراً. وبدأ شغفه بالتمثيل من المسرح المدرسي الذي حصل منه على أول جائزة فنية ثم التحق بعد ذلك بالمعهد العالي للفنون المسرحية.

وقدم مع المسرح القومي عشرات المسرحيات منها (القضية) و(المحروسة) و(الفراخ) و(السينسة) و(بلاد برد) و(حلاق بغداد) و(لعبة السلطان) و(قريب وغريب).

وشارك في مئات المسلسلات التلفزيونية منها

■ عبدالرحمن أبو زهرة

